النهار

١٢ صفحة

٥ ليرات

الاربعاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٥٢ ● AN-NAHAR 29 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16252



السودان: جهود جديدة لتسلم النميري

اعلنت امس الحكومة السودانية انها عاودت جهودها الرامية الى تسلم الرئيس السابق جعفر نميري من مصر ليحاكم في السودان بتهم من بينها الخيانة العظمى.

ونقلت "وكالة السودان للانباء" الرسمية عن النائب العام عمر عبدالعاطي ان مكتب منظمة الشرطة الدولية "انتربول" في الخرطوم بعث برسالة الى مكتب المنظمة في القاهرة يطلب فيها من مصر القبض على الرئيس السابق.

وكان النميري في القاهرة عندما اطاحه الجيش في نيسان الماضي. ومنحته مصر حق اللجوء السياسي واقام فيها.

ورفضت مصر طلبات عدة من السودان لتسليمه.

(رويتر)

الصراع تخطى الاتفاق الثلاثي ليتمحور حول رأس السلطة

فرنجيه دعا الجميّل إلى الإستقالة فوراً وشمعون أكد أن الإستقالة غير واردة

جبيقة يعلن اليوم من زحلة تأييده الدعوة إلى التنحي



الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس. (حسان عساف يري)

دخلت المعركة السياسية امس مرحلة جديدة من التصعيد تجاوزت الصراع على الاتفاق الثلاثي الى الصراع على اطاحة الحكم. وبادر الرئيس سليمان فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية بدعوة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى "الاستقالة فورا، لان هذه الاستقالة هي المدخل الوحيد الى الانقاذ، والا فاننا سنعتمد على كل الوسائل لتحقيق ذلك".

ويتوقع ان تستقطب هذه الدعوة قيادات اخرى في الصف الذي دعا الى مقاطعة الرئيس الجميل وعزله. ويعقد اليوم الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة مؤتمرا صحافيا في زحلة يؤيد فيه موقف فرنجيه، الامر الذي يدخل الازمة في مرحلة من التعقيد تجعل البحث عن المخارج والحلول في منتهى الصعوبة قبل جلاء مواقف معظم القيادات "الشرقية" و"الغربية"، خصوصا ان لتغيير رأس السلطة في لبنان ابعادا تتخطى حدود الصراع الداخلي.

هدف الحملة

وتوقف مصدر "شرقي" قريب من الحكم عند دعوة فرنجيه، واعتبر "ان التركيز على تنحية رئيس الجمهورية في هذه الفترة المصيرية من حياة لبنان، كمن يسعى الى ذر الرماد في العيون، لان المعركة تحولت عن اهدافها وتعدت الخلاف في وجهات النظر على الاتفاق الثلاثي". ولاحظ "ان من يدعو الى استقالة الرئيس له مواقف معلنة من الاتفاق لا تتناقض مع موقف المسيحيين، وربما كانت اكثر منه تشددا". ولفت الى ان بيان فرنجيه "خروج على بيان بكركي الذي اكد على دور المؤسسات الشرعية والدستورية لقول الكلمة الفصل في الاتفاق".

واكد المصدر "ان السيناريو الموضوع للمرحلة المقبلة هو توجيه الضربة الى رأس السلطة التنفيذية، لانه بات عقبة في وجه تنفيذ الاتفاق الثلاثي كما هو من دون تعديل، مع ضغط عسكري للاحراج، وان الاعتماد على هذا الضغط هو بالواسطة لاظهار ان الخلاف هو مسيحي - مسيحي، مما يعطل المشروعية الدستورية وتصبح النقمة الى ازدياد". واوضح ان استهداف رأس الدولة في المرحلة الاولى "هو ضرب لكل المؤسسات الدستورية بدءا من قمة الهرم".

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان: «خسارة وطنية» والبرنامج سيستمر

«تشالنجر» انفجر بعد إنطلاقه و«الناازا» أكدت مقتل طاقمه

لحظة انفجاره. (رويتر تيليفوتو)

المكوك "تشالنجر" لدى انطلاقه من كيب كانافيرال. (رويتر تيليفوتو)

صاروخا الدفع ينطلقان عقب الانفجار. (ا ف ب تيليفوتو)

افراد طاقم "تشالنجر". (رويتر تيليفوتو)

انفجر المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" وتحول كتلة هائلة من اللهب بعد نحو ٧٢ ثانية من اطلاقه من قاعدة كيب كانافيرال في فلوريدا. وقتل جميع افراد طاقمه السبعة وبينهم المدرسة كريستا مكوليف (٣٧ عاما).

وتساقط حطام السفينة الفضائية التي كلفت ١،٢ مليار دولار فوق المحيط الاطلسي على مسافة ٢٩ كيلم جنوب شرق منصة الاطلاق.

ولم تصدر وكالة الفضاء الاميركية "نازا" بيانا رسميا عن مصير افراد الطاقم، ولكن بدا ان ثمة استحالة لوجود ناجين. وصرح ناطق باسمها: "لقد انفجر المكوك (...) وتنتظر انباء من فرق الانقاذ".

ويضم الطاقم، فضلا عن مكوليف، قائد الرحلة فرنسيس سكوبي (٤٦ عاما) والطيار مايكل سميث (٤٠ عاما) والرواد جوديت رسنيك (٣٦ عاما) ورونالد ماكنير (٣٥ عاما) واليسون اونيزوكا (٣٩ عاما) وغريغوري جارفيس (٤١ عاما).

وافاد خبراء "النازا" ان الانفجار حدث بينما كان "تشالنجر" على ارتفاع ٩٧ كيلم وينطلق بسرعة ٣١٨٠ كيلم في الساعة.

وكانت هذه الكارثة الاولى في اثناء التحليق في ٥٦ رحلة فضائية مأهولة نظمتها الولايات المتحدة حتى الان. اما رحلة "تشالنجر" فكانت الـ٢٥ في اطار برنامج رحلات المكاكيك الاميركية التي بدأت في نيسان ١٩٨١ برحلة للمكوك "كولومبيا".

وبعد ساعة من هذه الكارثة - وهي الاخطر في البرنامج الاميركي لاستكشاف الفضاء - لم يكن مسؤولو "النازا" في هيوستن (تكساس) وفي كيب كانافيرال (فلوريدا) حددوا اسبابها. كذلك لم يتمكن الخبراء، الذين شاهدوا عملية اطلاق "تشالنجر" وانفجاره على شريط "فيديو" بث بحركة بطيئة، من تحديد مصدر الانفجار. لكن الامر الوحيد البارز هو ان خزان الوقود الضخم الذي يحتوي ١،٩ مليون ليتر من الاوكسيجين والهيدروجين السائل انفجر بدوره وتسبب في تدمير المكوك.

وقالت "النازا" ان حطام المكوك وخزان الوقود ظل يتساقط فوق مياه المحيط طوال ٤٥ دقيقة. واضطرت الزوارق وطائرات الهليكوبتر الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: ليبيا مسؤولة وليست سوريا

كراكسي: القذافي عرض حض العرب على وقف العمليات الإرهابية

كشف رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي، في مؤتمر صحافي عقده امس في روما، ان العقيد معمر القذافي عرض ان يحض "العرب عموما والفلسطينيين خصوصا على الامتناع عن القيام بعمليات ارهابية في اوروبا" في مقابل تعهد الولايات المتحدة الامتناع عن شن اي هجوم عسكري على ليبيا. واوضح ان عرض القذافي ورد في رسالة بعث بها اليه رئيس الوزراء المالطي السيد كارميلو ميفسود بونيجي، مشيرا الى ان "الحكومة الايطالية تدرس الرد".

ولاحظ مراقبون ان خطوة القذافي تأتي غداة قرار الدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية تنسيق تحركها ضد الارهاب وفي وقت تقوم السفن الحربية الاميركية بمناورات قرب خليج سرت.

- التتمة في الصفحة ٨ -

توقع جولة في المنطقة قريباً

مورفي: لا حل عسكرياً للمشاكل السياسية في لبنان

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي، في شهادة امام اللجنة الفرعية لشؤون اوروبا والشرق الاوسط في مجلس النواب الاميركي، ان موقف الملك حسين من عملية السلام مرتبط بنتائج المحادثات التي يجريها في عمان مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لمعرفة طبيعة التمثيل الفلسطيني والمحادثات التي يتوقع ان يجريها العاهل الاردني مع الرئيس حافظ الاسد والتي لم يعرف موعدها بعد.

وتوقع ان يقوم بجولة في الشرق الاوسط قريبا.

وتطرق في شهادته الى عملية السلام والى صفقات الاسلحة الاميركية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين وعرفات تابعا محادثاتهما ولا دليل على تحقيق تقدم

عقد بعد ظهر امس الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات جولة جديدة من المحادثات في قصر الندوة في عمان شارك فيها من الجانب الاردني السادة: زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدنان ابو عودة وزير البلاط وعبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وطاهر المصري وزير الخارجية ورجاء الدجاني الامين العام للديوان الملكي والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والفريق طارق علاء الدين مدير المخابرات العامة. ومن الجانب الفلسطيني السادة: عبد الرحيم احمد ومحمد عباس وعبد الرزاق اليحيى اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والسيدان صلاح خلف (ابو اياد) وهاني الحسن عضوا اللجنة المركزية لحركة "فتح".

ولم يعلن شيء عما دار في هذه الجولة وما اذا كان الجانبان حققا تقدما في بلورة "صيغة جديدة" لتحركهما تحظى بتأييد الولايات المتحدة وتتوافق وتوجهات المنظمة.

وافادت مصادر المنظمة ان عرفات سيستجيب لطلب الملك حسين

- التتمة في الصفحة ٨ -

ألقى خطاباً أمام البرلمان الأوروبي

مبارك يلتقي ميتران اليوم: أجتمع ببيريز بعد حل طابا

وصل امس الرئيس حسني مبارك الى باريس بعدما القى خطابا امام البرلمان الاوروبي عرض فيه موقف بلاده من التطورات في الشرق الاوسط. ويتوقع ان يجري اليوم محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران في غداء عمل في قصر الاليزيه.

وفي مؤتمر صحافي عقده في ستراسبور صرح الرئيس المصري ان "ليس ما يحول دون لقائه شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في حال تسوية مشكلة طابا وانتهاء اجراءات التحكيم الخاصة بحل هذه المشكلة". وقال انه "على اتصال دائم ببيريز وانهما يتبادلان الرسائل"، واصفا سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بانها "تتسم بالمرونة". واعرب عن "امله في ان يتم التوصل الى اتفاق في شأن مشكلة طابا".

وفي ما يتعلق بقضية الارهاب ذكر انه طالب "باجراء جماعي من المجتمع الدولي ضد الدول التي تحمي الارهاب وتصدره وتؤويه". واوضح انه "لم يذكر ليبيا بالاسم او العقيد القذافي لانه لم يثبت تورطهما في الاحداث الارهابية التي وقعت في مطاري روما وفيينا". وذكر ان "احدى طائرات مصر المدنية كانت ضحية احدى هذه العمليات الارهابية". واكد انه "لو ثبت قطعا اشتراك ليبيا فيها او ان العقيد القذافي كان المحرض والممول لهذه العمليات فانه كان سيدين ليبيا والعقيد القذافي علنا على الملأ".

الخطاب

وفي الخطاب الذي القاه امام البرلمان الاوروبي طالب مبارك بتطوير

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز التقى فيشاكر ووزراء

كول دعا إسرائيل إلى الإعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير

اجرى مساء امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز جولة طويلة من المحادثات في بون مع المستشار هلموت كول. وافادت مصادر في العاصمة الالمانية الغربية ان هذه المحادثات تناولت، الى العلاقات الثنائية والتعاون التكنولوجي، الجهود المبذولة لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط ودور اوروبا في المنطقة وسبل مواجهة "الارهاب الدولي" فضلا عن مواضيع تتصل بعلاقات اسرائيل بالمجموعة الاوروبية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان كول وبيريز اعلنا في مؤتمر صحافي ان بلديهما اتفقا على اقامة صندوق مشترك للبحوث العلمية في اسرائيل توظف فيه بون ٣٠ مليون دولار. وقالت ان الزعيمين اكدا ضرورة العمل ضد "الارهاب الدولي" وان بيريز تحدث عن "وجهات نظر مختلفة" في ما يتعلق باسلوب التصدي للارهاب.

ورأى بيريز ان "ليبيا تستمر معقلا للارهاب الدولي"، مشيرا الى ان اتباع

- التتمة في الصفحة ٨ -

لم يصدر في ختامها بيان مشترك

الجزائر: قمة القذافي - الشاذلي جو جيد وعناق طويل

عقد امس في عين ام الناس (جنوب شرق الجزائر قرب الحدود الليبية) لقاء قمة بين العقيد معمر القذافي والرئيس الشاذلي بن جديد هو الاول منذ ١٨ شهرا.

وافادت "الوكالة الجزائرية للانباء" الرسمية ان محادثات القمة تمت في "جو جيد" ولم يصدر في ختامها بيان مشترك. واوضحت ان الزعيمين عقدا خلوتين تبعهما بعد الظهر اجتماع موسع شارك فيه اعضاء الوفدين. واضافت ان اللقاءات تخللها "بحث معمق في الآفاق الطويلة الامد للعلاقات الثنائية والمسائل المطروحة على الساحة الدولية، خصوصا الوضع في العالم العربي والصحراء الغربية والقارة الافريقية". واشارت الى ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

تبادل قصف عبر حدود اليمنين

عدن أعلنت السيطرة على أبين وموسكو حذرت من أي تدخل

مع تأكيد اذاعة عدن ان القوات المعارضة للرئيس علي ناصر محمد سيطرت على محافظة ابين معقل الرئيس المعزول، افادت مصادر عربية في بيروت ان الوضع على الحدود بين دولتي اليمن يشوبه التوتر خصوصا بعد ظهور حشود عسكرية في الجانب الشمالي من الحدود في منطقة مكيراس. وقالت ان هذه الحشود ساعدت معارضي الحكم الجديد بان وجهت قصفا مدفعيا الى مواقع تابعة للجيش اليمني الجنوبي مما ادى الى تبادل للقصف عبر حدود البلدين.

واضافت المصادر ان السيد محمد علي احمد محافظ ابين، وهو مقرب من علي ناصر محمد، انتقل الى اليمن الشمالية وباشر اتصالات مع معارضين للحكم في عدن وان من بين الذين اتصل بهم افرادا ينتمون الى مجموعة "عشال" وهو قائد الجيش في عهد الرئيس الراحل قحطان الشعبي. كذلك

- التتمة في الصفحة ١٢ -

من حصاد النهار

فرنجيه مرة أخرى

التطورات المتلاحقة والمواقف المتسارعة لاهل الاتفاق الثلاثي ومعارضيه تدور حتى الان في اطار الصراع السياسي المفتوح على مصراعيه منذ العملية العسكرية التي نفذت في المناطق الشرقية. فيما الاحتكام الى الجبهات العسكرية يظل خيارا او سلاحا في الاحتياط لا يبدو ان المتخاصمين سيلجأون اليه قبل استنفاد كل الوسائل والطرق "الاسلم" كما يقول الرئيس سليمان فرنجيه. على رغم ان كل الاطراف يتقنون فن الاقتتال بعد احدى عشرة سنة من الخبرة. وعلى رغم ان التحركات العسكرية على غير جبهة ومنطقة ومحور تثير المخاوف والقلق، كأن الحرب عائدة لا محالة.

وفي ظل تصاعد الصراع السياسي يمكن رصد خطين واضحين يتنازع اصحابهما على جر المعركة كل الى الساحة التي اختارها. كأن ثمة اولويات او جدولة لجولات المعركة. فاهل الاتفاق الثلاثي ومؤيدوه يستعجلون في الجولة الاولى رأس الحكم، قبل الانتقال الى الجولة الثانية التي ستتناول الاتفاق والصيغة الجديدة. فيما يستعجل الحكم والفريق المسيحي الجديد بت موضوع الاتفاق وتقرير مصير التعديلات التي يطالبان بها او مصير الاتفاق برمته. وذلك تحاشيا للدخول في معركة اسقاط رئيس الجمهورية التي قد تؤدي الى اختراقات في الصف المسيحي عموما والصف الماروني خصوصا. وتؤدي بالتالي الى اضعاف المطالبين بالتعديلات وقدرتهم على خوض معركة الاتفاق حتى النهاية.

ولعل من ابرز المفارقات ان خصوم الحكم ومؤيديه يلجأون الى الرئيس فرنجيه. كأنه الطرف الوحيد القادر على ترجيح كفة الميزان لهذا الفريق او لذاك. او كأنه الباب الوحيد الذي ستخرج منه الازمة الى طريق الحل فيخرج معها الجميع من المأزق والطريق المسدود. ومفارقة المفارقات ان الرئيس فرنجيه يحمل من زمن على رأس الحكم ويطالب برحيله. لكنه في الوقت نفسه يعارض كثيرا من البنود الواردة في الاتفاق الثلاثي. ويلتقي مع بكركي على وجوب تعديل هذه البنود عبر المؤسسات الدستورية. وبالتحديد عبر مجلس النواب. وهو بمواقفه هذه يبدو النقطة الوحيدة التي يلتقي عندها المتخاصمون، وان كانت اهدافهم متناقضة. ولذلك فهو قادر على لعب دور انقاذي وان اختلفت الاراء في تحديد هذا الدور.

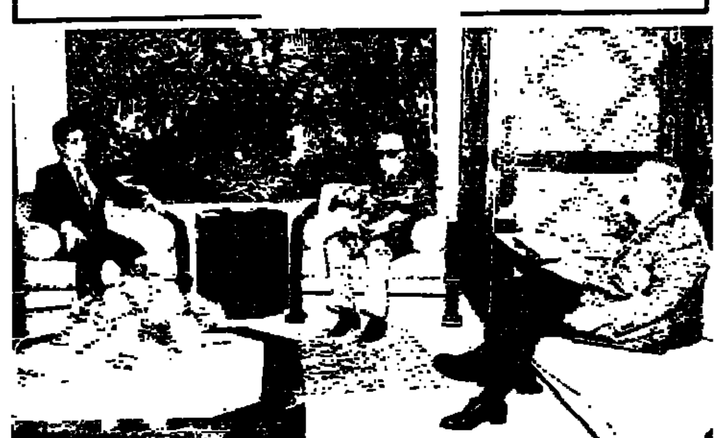
لا شك في ان خصوم الحكم يرغبون في ان يقود الرئيس فرنجيه حملة اسقاط الرئيس، ليظل لهذه الحملة طابع وطني يمكن ان يستقطب قوى مسيحية اخرى. بدل ان تقتصر على قيادات اسلامية فتنحو منحى طائفيا غير محمود النتائج. فلا تصل الى غاياتها بالطرق السلمية، اي الطرق الدستورية وفي مجلس النواب خصوصا. وتدفع البلاد الى حروب جديدة تعمق الشرخ بين الطوائف. وربما انتهت الى ترسيخ التقسيم او اقله الى تكريس الامر الواقع القائم. وتصبح العودة الى التقارب والتلاقي مستحيلة. لا يعني هذا بالتأكيد ان الرئيس فرنجيه سيكون رأس الحربة لاختراق الصف المسيحي. بل انه مقتنع منذ زمن بوجوب رحيل رئيس الجمهورية. وظل على هذا الاقتناع حتى عندما تحول عنه المتشددون في خصومتهم للرئيس امين الجميل. واكثر من ذلك ان مواقفه المتشددة في مؤتمر لوزان ادت الى فرط تحالفه مع الذين عادوا اليوم الى البحث عن صيغة تحالف جديدة معه. وبعضهم حمله مسؤولية فشل ذاك المؤتمر. في حين كان هو ولا يزال يعتقد انه تصرف انطلاقا من مبدأ يتصرف على اساسه كل القادة الاخرين، وهو رفض السماح بهزيمة اي طائفة من الطوائف، لان ذلك يعني هزيمة لبنان بكل طوائفه. وهو مبدأ تحرص على اعتماده دمشق ايضا في بحثها عن حل للازمة، وفي بحثها عن مخرج من المأزق الذي واجهه ويواجهه الاتفاق.

والذين يخوضون معركة مقاطعة الرئيس تمهيدا لعزله ودفعه الى الاستقالة، لم يقفلوا باب الحوار مع الذين يطالبون بتعديل الاتفاق الثلاثي. بل ان الرؤساء الحسيني وكرامي والحص رحبوا بايجابيات كثيرة انتهى اليها المؤتمر الماروني في بكركي. اي ان باب التعديل مفتوح اذا نجحت معركة اسقاط الحكم. فيكون اسقاطه ردا على اسقاط احد اطراف الاتفاق، فيخوض الطرفان الشوط الثاني بعد التعادل.

في المقابل يسعى مؤيدو الحكم او الفريق المسيحي الجديد في الشرقية الى دفع الرئيس فرنجيه الى لعب دور انقاذي وتفويض ايجاد المخرج الملائم والسليم من هذه الازمة اليه، لتحاشي المعركة على رأس الحكم. ولكن ألم تتأخر هذه الخطوة بعد المواقف التي اعلنها فرنجيه سابقا وحاليا؟ والسؤال هل التسوية بعد ممكنة؟ او هل تكون ممكنة اذا فشل هذا الطرف في اسقاط الرئيس دستوريا واذا فشل ذاك الطرف في تعديل الاتفاق دستوريا ايضا؟ وهل يكون هذا الفشل مبررا للجوء الى الخيار العسكري مع ما يحمل من اخطار وتهديدات؟

ميشال ابو جوده

شمعون: الاستقالة غير واردة
حلو: مازلت ارى مبادرات ايجابية



في قصر بعبدا امس من اليسار: الرؤساء الجميل وشمعون وحلو. (ساكو بيكاريان)

في اطار المشاورات التي يجريها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للخروج من المأزق الذي وصلت اليه البلاد، استقبل لليوم الثاني وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون والرئيس شارل حلو. وقد اطلعهما حلو على نتائج محادثاته يوم الاثنين مع الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا.

وعرض المجتمعون موضوع احالة الاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي بعد تعذر عقد جلسة لمجلس الوزراء. وعلم ان المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي سيزور اليوم رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني لينقل اليه رغبة الرئيس الجميل في ان يضع المجلس يده على الاتفاق.

شمعون

وبعد الاجتماع الذي استمر من العاشرة حتى الحادية عشرة، قال الرئيس شمعون للصحافيين: "المعروف ان الاتفاق سيصل اليوم الى رئاسة المجلس التي عليها ان تتصرف به حسب الاصول الدستورية".

وسئل كيف سيصل الطلب الى رئيس المجلس، فاجاب: "الاتفاق سيصل الى رئيس المجلس اليوم ورئيس المجلس سيتصرف به حسب الاصول الدستورية وليس عندي اكثر من ذلك".

وهل يقوم الرئيس فرنجيه بأي تحرك؟

اجاب: "انتظر الان سيتلو الرئيس فرنجيه بيانا".

حلو

اما الرئيس حلو الذي بقي مجتمعا مع الرئيس الجميل لمدة ثلث ساعة، فادلى لدى انصرافه بالاتي:

"لا ازال ارى مبادرات ايجابية توصلا الى حل المعضلات المطروحة على الساحة اللبنانية الان. وعلى كل واحد منا ان يستمر في ما له من اتصالات بغية تحقيق الاهداف التي يصبو اليها جميع اللبنانيين، من دون ان نسقط من اهتماماتنا الحسابات الاجتماعية، وهي يجب ان تحتل ايضا المرتبة المهمة في افكارنا وفي اعمالنا. وكنت جئت الى لبنان لمشاركة المنكوبين والمصابين في مآسيهم، واتمنى ان اعود الى هذا النوع من النشاط المفضل لدي، الا انني اذا تمكنت من خدمة البلد من طريقة الاتصالات التي كنت اقوم بها فسأكون ايضا سعيدا جدا".

وسئل هل طلب من الرئيس فرنجيه ان يمارس دورا او اجراء اتصالات مع السوريين والافرقاء الاخرين، فاجاب: "حرصت على ذلك في زغرتا حرصا علنيا وواضحا وصريحا، ولا ازال اتمنى على الرئيس فرنجيه ان يمارس الدور الذي يمليه عليه حسه بالوطنية وبالاخلاص للبنان".

وهل لمس تجاوبا من الرئيس فرنجيه؟ اجاب: "كان عنده التجاوب الكلي والتشجيع. وامل في ان تستمر الابحاث في هذا المجال".

وعلق شمعون في المساء على حديث الرئيس سليمان فرنجيه لمجلة "الصياد" وعلى دعوته الجميل الى الاستقالة، قال: "استمعت الى الرأي الذي ابداه فخامة الرئيس سليمان فرنجيه في ما يختص باتفاق دمشق، ولا استغرب ذلك لان الرئيس فرنجيه يعايش الموضوع بكل روح وطنية ومسؤولية. واملي ان يستمر في هذا الموقف دفاعا عن حق لبنان في الحياة الحرة الكريمة.

اقول ذلك على رغم اننا نختلف في الرأي في موضوع طلب استقالة رئيس الجمهورية، لانها امر غير وارد، خصوصا في الظروف الحاضرة، وقد تميز دور رئيس الجمهورية بالنسبة الى اتفاق دمشق بالطابع الدستوري، اي انه في نظري يمارس واجباته الدستورية كرئيس للجمهورية. وهو مسؤول في النتيجة عن البلاد ومؤتمن على سلامتها. وان تقديم استقالته يعتبر تهربا من الواجبات الملقاة على عاتقه".

ويذكر ان فرنجيه اعترض في حديثه الى "الصياد" على بعض بنود الاتفاق الثلاثي، واعتبر ان بعضها يمس بالسيادة والاستقلال.

السفير معاوي

وفي الحادية عشرة والنصف، استقبل الرئيس الجميل سفير لبنان في ايران السيد جعفر معاوي الذي استأذن في السفر.

المعركة السياسية مفتوحة على حوار من جهة ومقاطعة من جهة اخرى
الحكم يتحاشى تأليف حكومة اتحاد وطني لئلا يواجه مع دمشق مشكلة توزير

المعركة السياسية مفتوحة من جهة على حوار فتح بيان بكركي الايجابي ابوابه، وعلى مقاطعة بعض اهل الحكم لرئيس الجمهورية من جهة لكي تشكل وسيلة ضغط للسير بالاتفاق الثلاثي حتى النهاية باعتبار انه المدخل الوحيد الى الامن والسلام.

ويقول برلماني كبير انه كان يفضل لو اعطي الوقت الكافي لبيان بكركي كي يتفاعل، وتوظف ايجابياته لدى دمشق والقيادات الحليفة لها في حوار مثمر وبناء، قبل ان يدعى مجلس الوزراء الى عقد جلسة استثنائية لاحالة الاتفاق على المجلس النيابي ومطالبة المجلس بوضع يده عليه. فبيان بكركي المتفاعل ايجابيا كان كفيلا، مع بعض الوقت، بازالة التشنجات وخلق الاجواء الملائمة للبحث في الاتفاق. واهميته كونه صادر عن لقاء ماروني وليس عن لقاء مسيحي، وكان فيه الكثير من الاعتدال والايجابيات، ولكان نسب ذلك ربما الى وجود شخصيات ارثوذكسية وكاثوليكية، لو ان اللقاء كان مسيحيا.

ويرى مصدر سياسي معتدل في "الغربية" ان بيان بكركي يجب توظيفه لدى دمشق من اجل اعادة الثقة المفقودة والتأكيد على التعاون الصادق من اجل تحقيق السلام الاخوي بين لبنان وسوريا، وقد يكون الرئيس سليمان فرنجيه خير من يقوم بهذا الدور لانه، يحظى بثقة بكركي ودمشق، وهو ما انصبت عليه اتصالات الرئيس شارل حلو.

ومتى اصبحت الاجواء صافية ونقية، فان الاتفاق الثلاثي، لا يظل كما هو الان كرة يقذف بها كل طرف من ملعب الى ملعب، ولا تبقى المناورات السياسية والتكتكة هي التي تتحكم باللعبة، والاحقاد هي التي تفرض المواقف المتشنجة والقرارات الصعبة، بحيث يفتش كل طرف عن حاجز يضعه في وجه اي حل بدل ان يفتش عن الحل.

لذلك لا يرى المصدر نفسه ان يصار الى البحث في الاتفاق الثلاثي، لا في مجلس الوزراء ولا في المجلس النيابي بمثل هذه السرعة، وقبل ان يكون بيان بكركي قد اعطى مفعوله واعاد فتح ابواب الحوار مع دمشق من منطلق الصدق والتفهم والتفاهم.

ان ما جرى منذ القمة الحادية عشرة الى الان، عسكريا كان او سياسيا، انما جرى بدافع الانفعال والتشنج، وكان من الطبيعي ان يكون موقف البعض سلبيا من الدعوة الى عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء ووصفها بالمناورة لكسب الوقت. وكذلك من مطالبة المجلس النيابي بان يضع يده على الاتفاق الثلاثي ورفض بعضهم ذلك بحجة ان المجلس ليس ساحة لتأجيج الصراع الداخلي، ولو ان هذه الدعوة وهذه المطالبة جاءتا بعد تنقية الاجواء وازالة التشنجات، لما كان الموقف منهما سلبيا، ولكان البحث جرى بمسؤولية وفي جو هادئ عن مخرج.

مصادر الرئيس الحص تقول انه ليس صحيحا ما ذكر عن ان الخطوة التي اقدم عليها رئيس الجمهورية تأتي في اطار ما تفاهم عليه الرئيس الجميل والرئيس الاسد في القمة الحادية عشرة من اجل دفع الاتفاق الثلاثي الى حيز التنفيذ. وان هذا التفاهم قضى بان يطرح الاتفاق على المجلس النيابي اذا رفض موقعوه الملاحظات عليه، انما الصحيح هو ان الرئيس الاسد اقترح على الرئيس الجميل الشروع في تنفيذ الاتفاق من خلال تأليف حكومة اتحاد وطني تعكس هذا الاتفاق وتتولى احالة المشاريع المترجمة لبنوده على المجلس النيابي. لكن الرئيس الجميل اصر على ان تقوم الحكومة الحالية بهذه المهمة مع ان هذه الحكومة لا تجتمع منذ مدة.

اشكالات تأليف الحكومة الجديدة

اما لماذا يحاول الحكم تحاشي تأليف حكومة اتحاد وطني كما اقترح الرئيس الاسد واحالة الاتفاق على المجلس النيابي بواسطة الحكومة الحالية، فان المصادر نفسها تعتقد ان الحكم يخشى ان يواجه مشكلة جديدة، اكثر تعقيدا مع سوريا عند تأليف الحكومة. فسوريا ستصر على ان يكون لايلي حبيقة دور سياسي في اي حل للازمة، لانه اصبح رمزا لخط وطني سار عليه منذ توقيع الاتفاق الثلاثي. لذلك فانها ستصر على ان يدخل الوزارة الجديدة مع الوزيرين بري وجنبلاط الموقعين لهذا الاتفاق، الى جانب عدد من النواب والشخصيات التي حضرت حفلة التوقيع. وهذا يكفي لخلق مشكلة لتأليف الحكومة يصعب حلها بحيث تستمر وتبقى الازمة الوزارية مفتوحة لتتحول مع الوقت الى ازمة حكم.

يضاف الى ذلك ان تأليف حكومة اتحاد وطني موسعة تضم اكثرية مؤيدة للاتفاق كما هو، سوف تضمن توفير اكثرية نيابية مؤيدة ايضا لهذا الاتفاق.

وقد يكون الرئيس الجميل آثر الابقاء على الحكومة الحالية لكي تتولى احالة الاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي، ليتفادى الدخول في اشكالات تأليف حكومة جديدة تضم عددا من خصومه، وانه ما دامت سوريا يهمها تنفيذ اتفاق تعهدت بتنفيذه، فلا فرق بين ان يتم ذلك بواسطة الحكومة الحالية او حكومة جديدة، وما دامت الكلمة الفصل فيه هي للمجلس النيابي.

وسواء وضع المجلس النيابي يده على الاتفاق الثلاثي متجاوزا الحكومة التي ترفض الاجتماع، وتقدم باقتراح مشاريع مترجما بعض بنود الاتفاق، او رفض المجلس هو الاخر وضع يده على الاتفاق، لا بد من حكومة توافق بدورها على هذه المشاريع وتحيلها على النشر لتصبح نافذة.

والمطلوب للخروج من المأزق هو تحقيق الوفاق ليس على الاتفاق فحسب، بل على وضع الحكومة الحالية ومصيرها. فاما ان تعاود عقد جلسات مجلس الوزراء وانهاء مقاطعة رئيسها وبعض اعضائها رئيس الجمهورية، واما ان يتم تأليف حكومة جديدة. وفي كلا الحالين يجب اتخاذ قرار في شأن المقاطعة، اذ انه لا يعقل ان تستمر مع الحكومة الحالية، وان تتوقف مع الحكومة الجديدة مع ان الحكم هو اياه.

ان هذا الوضع لا بد من جلائه بواسطة حوار متجدد مع دمشق يتولاه الرئيس فرنجيه وحده او على رأس وفد من الشخصيات اللبنانية للبحث في طريقة تنفيذ الاتفاق الثلاثي بعد تصحيح بعض بنوده ليصبح مقبولا لدى جميع الاطراف.

لكن السؤال المطروح هو: اذا كان الرئيس فرنجيه يقبل القيام بمسعى لدى دمشق انطلاقا من بيان بكركي وبتفويض منها، فانه لا يقبل ان يشمل سعيه اصلاح ذات البين بين الحكم ودمشق، وهو من دعاة مقاطعته واسقاطه، وانه يفصل في سعيه بين مصير الحكم ومصير الاتفاق، بحيث يجعل الاتفاق على صيغته النهائية، سبيلا الى تغيير رأس الحكم.

اميل خوري

سفير عربي يتحرك منذ مدة على الساحة اللبنانية: علم انه يقوم بوساطة لفتح باب الحوار بين مرجع روحي فاعل وجهة معنية بازمة لبنان.

امتنع رجل دين بارز عن استقبال سفير دولة غربية عندما علم ان البحث معه سيتناول مخطوفين يعملون في السفارة.

رفض وزير فاعل توقيع معاملات لاحدى المصالح المستقلة لانها رفضت تعيين مهندس اوصى به.

مدد قانون الايجارات سنة والغى الرقابة واقر جملة قوانين
مجلس النواب جدد سنتين اخريين لولايته الثالثة وفوض الى بعض الحكومة بت زيادة الرواتب والاجور



الهيئة العمومية للمجلس مجتمعة.

الرئيس الحسيني وحوله ابو فاضل والخير، وامامهم الرئيس كرامي والوزير قصير.

الاجراءات الامنية في محيط "قصر منصور". (اميل عيد)

في جلسة عادية اكتمل نصابها بطيئا، مزروعة ببعض الالغام الاشتراعية مثل تمديد قانون الايجارات والتفويض الى بعض الحكومة في ظل استحالة اجتماع مجلس الوزراء بت زيادة الاجور والرواتب من دون العودة اليه، والتمديد الخجول لمجلس النواب سنتين اخريين اجتمعت الهيئة العمومية للمجلس النيابي قبل ظهر امس، وصادقت بالاجماع على ٨ مشاريع قوانين وعلى تاسع بالاكثرية. وصادقت بالاجماع ايضا على ٣ اقتراحات قوانين وعلى رابع بالاكثرية.

لكن الاهم في حصيلة الجلسة ان المجلس العادي المنتخب صيف ١٩٧٢ يشهد تمديدا غير عادي ومتلاحق انتهى امس الى ولاية ثالثة، اكتملت حلقاتها "الاستثنائية" على التوالي تحت وطأة اسباب الحرب اللبنانية واستمرارها.

والواقع انه بعد الولاية القانونية و"الطبيعية" لاربع سنوات، كان التمديد الاول لسنتين من ١٩٧٦ حتى ١٩٧٨، فالى ١٩٨٠ للولاية الاولى كاملة. والتمديد الثاني لثلاث سنوات من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٣، فالى ١٩٨٤ للولاية الثانية مكتملة. والتمديد الثالث لسنتين من ١٩٨٤ (تنتهي ١٩٨٨/١٢/٣١) لاكتمال الولاية الثالثة تامة، في ظل اجماع في صفوف النواب يتسم بالتواضع والخجل والقرار الصعب الحتمي، فيما كان لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تعليقه على الخطوة: "انشاء الله تكون المرة الاخيرة".

الى ذلك، مدد المجلس قانون الايجارات المعمول به حاليا سنة اخرى وفوض الى بعض الحكومة امر مواجهة غلاء المعيشة في خطوة عارضها نواب معتبرين انها تمس صلاحيات السلطة الاشتراعية وتنازل عنها لمصلحة حكومة غير موجودة.

اما رئيس المجلس السيد حسين الحسيني، فاكد بعد الجلسة "ان لبنان هو الحلقة الاولى التي تريد اسرائيل تدميرها للقضاء على العرب". وشدد على "ان صراعنا معها ليس فقط من اجل تحرير الارض والمحافظة على تكويننا الاجتماعي وبقائنا واستمرارنا"، وانما ايضا "نصارع من اجل تثبيت خيارنا العربي في وجهها".

الحضور

الحادية عشرة والدقيقة العشرون افتتح الرئيس الحسيني الجلسة في حضور النواب السادة: سليمان العلي، حبيب كيروز، اوغست باخوس، الياس الخازن، بطرس حرب، علي العبد الله، الياس الهراوي، جبران طوق، الرئيس رشيد الصلح، زكي مزبودي، رائف سمارة، طلال المرعبي، محمد يوسف بيضون، علي الخليل، شفيق بدر، انترانيك مانوكيان، صالح الخير، منير ابو فاضل، فريد جبران، صبحي ياغي، محمود عمار، لويس ابو شرف، حسن الرفاعي، عبده عويدات، فؤاد طحيني، ملكون ابليفتيان، حسين منصور، نديم سالم، منيف الخطيب، رينه معوض، انور الصباح، ناظم القادري، نصري المعلوف، نديم نعيم، بيار حلو، توفيق عساف، فؤاد لحود، هاشم الحسيني، بشير الاعور، البر مخيبر، جورج سعادة، ميشال ساسين، البر منصور، ادمون رزق، طارق حبشي، يوسف حمود، ميشال معلولي، بيار دكاش.

وتمثلت الحكومة برئيسها السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير.

تليت اولا اسماء النواب المعتذرين وهم السادة: رفيق شاهين، عبد اللطيف الزين، خاتشيك بابكيان، الاب سمعان الدويهي. ثم المرسوم الرقم ٢٩٢٦ القاضي بدعوة المجلس الى عقد دورة استثنائية تستمر طوال كانون الثاني الجاري ويحدد برنامج اعمالها بالمصادقة على مشروع قانون الموازنة العمومية لسنة ١٩٨٦ ومشاريع القوانين المحالة على المجلس او التي ستحال عليه، اضافة الى سائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس بعد درسها في اللجان النيابية المختصة.

اجماع متلاحق

وتلي مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٧٧٧ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي المتعلقة بالاشخاص اللبنانيين العاملين في المجلس الوطني للبحوث العلمية. فاقترح عمار ان يشمل الموظفين المنقولين من الادارات الرسمية الى مجلس البحوث وان يسمح لهم بتحصيل رواتبهم من الادارات التي نقلوا منها.

وقال حرب انه يؤيد انصاف هؤلاء الموظفين، لكنه دعا الحكومة الى ابداء رأيها في هذا الموضوع منبها الى ضرورة عدم تعرض الانصاف للنظام الوظيفي المعمول به في مجلس الخدمة المدنية. فرد عمار بان اقتراحه لا يمس نظام مجلس الخدمة المدنية.

وطرح المشروع على التصويت، فاقر بالاجماع معدلا.

ثم طرح المرسوم الرقم ٢٤٥٦ الذي يحيل على مجلس النواب مشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل المادة ٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ تاريخ ١٩٥٩/٣/٣١ والقاضي باستحداث ادارة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في وزارة الداخلية فصادق عليه النواب بالاجماع.

وطرح المرسوم الرقم ٢٤٣٩ الذي يعيد الى مجلس النواب القانون المتعلق بالضابطة الجمركية لاعادة النظر فيه. فاقر بالاكثرية بعد تمنع القادري.

ثم المرسوم الرقم ٢٧٤٥ الذي يحيل على مجلس النواب مشروع القانون المعجل الرامي الى رفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء المتعاقدين في هذه المدارس زيادات استثنائية، فاقر بالاجماع.

والمرسوم الرقم ٢٨٣٣ الذي يحيل على المجلس مشروع القانون المعجل القاضي بتمديد العمل باحكام القانون الرقم ٨١/١٦ تاريخ ١٩٨١/٧/٢٤، فاقر بالاجماع.

وطرح المرسوم الرقم ٢٨٣٩ الذي احيل بموجبه مشروع القانون المعجل الرامي الى رفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء المتعاقدين في هذه المدارس زيادات استثنائية. وصوت عليه بالاجماع.

وطرح الرئيس الحسيني اقتراح القانون المتعلق بتعديل بعض احكام ملاك الافتاء الجعفري. فاقر بالاجماع. والاقتراح تقدم به النواب عمار وبيضون وسمارة والرفاعي وعلي الخليل.

تفويض

ثم طرح اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تحديد الحد الادنى للرواتب والاجور ومعدلات زيادات غلاء المعيشة في القطاعين العام والخاص. والاقتراح تقدم به ابو فاضل ويرمي الى التفويض الى الحكومة بقرار مشترك من رئيسها ووزيري المال والعمل تحديد نسبة ارتفاع غلاء المعيشة والحد الادنى للرواتب والاجور في غضون ثلاثة اشهر.

حرب اعترض على توزيع الاقتراح في اثناء انعقاد الجلسة وتمنى باسم المجلس الاستماع الى رأي الحكومة في صدده. وقال: "يبدو اننا التزمنا في المجلس تبرير عدم وجود الحكومة وتبرير غيابها. وهي التي لا تنعقد ولا تقوم بواجباتها. هل نحن هنا لنبرر ذلك. ولنبرر كونها متفرقة؟ هذه سابقة خطيرة ومن غير المعقول ان نفوض الى الحكومة امرا كهذا. انما مخالفة

- التتمة في الصفحة ٤ -

"حل انقاذي"... ولكن: من وماذا؟

حديث "الحل الانقاذي" اثار في الاوساط السياسية تساؤلات متكاثرة واطلق حسابات وحسابات مضادة لا حدود لها.

اولا: من ينقذ من؟

ثانيا: ماذا ننقذ ولماذا؟

ثالثا: اي انقاذ لا يكون بدوره وسيلة ...للاغراق؟

* * *

من هذه الاسئلة الثلاثة تنطلق سلسلة لا نهاية لها من التساؤلات التفصيلية، كان يتبادلها المعنيون امس. وقد يكون ثمة مصلحة في اثبات بعضها، للتوضيح، عل ذلك يساعد في انارة سبيل الانقاذ ولو بدا صعبا:

١ - هل تريد انقاذ الشرعية؟
٢ - من يريد انقاذ الشرعية؟ ولماذا؟
٣ - هل انقاذ الاتفاق؟
٤ - ام نريد انقاذ اهل الاتفاق؟
٥ - هل انقاذ جميع اهل الاتفاق؟
٦ - وماذا لو كان انقاذ البعض لا يمكن ان يتم الا على حساب البعض الآخر؟
٧ - ثم ماذا اذا كان لا يمكن انقاذ الاتفاق الا على حساب بعض ما فيه؟
٨ - هل نريد انقاذ العلاقات مع سوريا؟
٩ - ام نريد انقاذ السلام اللبناني؟
١٠ - ام نريد انقاذ الميليشيات؟
١١ - ام نريد انقاذ الشعب من حرب تستأنفها الميليشيات اذا لم ننقذ الاتفاق؟
١٢ - ام نريد انقاذ الدستور والبقية الباقية من وحدة المؤسسات؟
١٣ - ام هي الارض ووحدة الارض وما بنيناه على الارض هو ما نريد انقاذه؟

* * *

هذه الاسئلة الثلاثة عشرة - حتى لا "يستقول" احد - ما هي الا بعض النماذج يمكن ان تصبح ثلاثة عشرة مرة ثلاثة عشرة، خصوصا اذا اردنا سؤال النفس والغير. عند كل سؤال، ما هو الثمن لهذا الانقاذ او ذاك. واي انقاذ لا يمكن ان يتم الا على حساب الانقاذ الآخر... او عبر التضحية به.

كان يردد البعض امس هذه الاسئلة ويعددونها... ثم توقفوا خشية ان يدرك شهرزاد الحساب صباح الكلام المباح.

ولعل بداية الحكمة ان لا يكثر المخططون من طرح الاسئلة قبل ان يضعوا جدول اولويات وحسنوا للممكن والمستحيل.

ثم تستأنف "لعبة المأزق والمخارج" فيقرر الحاسبون والمخططون المعادلات...

مثلا: اذا انقذت الشرعية. فهل يكون ذلك على حساب السلام؟ ام على حساب الارض؟ ام على حساب الدستور؟ ام على حساب...؟

او: اذا كنت تريد انقاذ السلام، فهل الشرعية هي الثمن الوحيد. ام هي الثمن الارخص. ام هي الاثمن؟

او: هل تقدر على انقاذ الشرعية والسلام والارض في آن معا؟ وتستمر المعادلات

هل السلام تحته الدستور؟

وما هو الاهم، الدستور، ام الحياة والخبز والعمل والهناء؟

او في ابسط الحالات: ما هو الاهم، الاتفاق ام أهله؟

وماذا لو انقذت الاتفاق وخسرت اهله؟

وماذا اذا خسرت اهله او بعض اهله وخسرت السلام، او خسرت بعض الارض؟

* * *

وتختبي لعبة المعادلات، هي الاخرى الى ما لا نهاية له... فهل يجوز؟

هل يجوز ان ينتظر الشعب، وتنتظر الارض، وينتظر السلام ان نتفق على واحدة من المعادلات! لا، كلا... يجيب الناس. الناس العاديون، طبعا، الذين سئموا الحسابات ويخافون من الوقوع في مثل ما وقع فيه أهل... بيزنطية.

ماذا يطلب الناس؟

يطلبون من الزعماء والساسة والمراجع كافة ان يتذكروا ان لا وطن ولا وحدة وطنية من دون مواطنين.

يطلبون منقذا يكون هو الحكم - ان لم يكن الحاكم - فيقول ويحسم. يحسم في ما يجب انقاذه في الدرجة الاولى.

حتى اذا ما انقذنا ذلك الذي انقذناه صار ما انقذناه قادرا على انقاذ ما بعده.

ولا نكون انفذنا. طريقا مسدودا، اخترناه لانه الممكن، فأستيقظنا لنجد انفسنا امام المستحيل.

أ. ي.

نواب "اللقاء الاسلامي" و"تجمع الموازنة":
الخروج من المأزق عبر المجلس

نواب "اللقاء الاسلامي" و"تجمع النواب الموارنة المستقلين". (اميل عيد)

استأنف امس نواب "اللقاء الاسلامي" و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" اجتماعاتهم في العاشرة صباحا في "قصر منصور" لمعالجة التطورات وتقريب وجهات النظر لتوحيد الصف اللبناني وتجاوز الازمة التي يتخبط فيها لبنان.

وحضر الاجتماع عن اللقاء كل من النواب السادة: الرئيس رشيد الصلح، سليمان العلي، طلال المرعبي وزكي مزبودي. وعن التجمع السادة: حبيب كيروز، اوغست باخوس، بطرس حرب، الياس الهراوي، جبران طوق والياس الخازن.

وبعد الاجتماع الذي استمر حتى الحادية عشرة قال مزبودي: "في اطار اللقاءات التي يعقدها فريق من النواب المنتسبين الى اللقاء الاسلامي وتجمع النواب الموارنة المستقلين، عقد اجتماع اليوم جرى فيه التشاور في التطورات السياسية والامنية ومايرافقها من ازمة يخشى ان تتفاقم. وفي نتيجة اللقاء قرر المجتمعون التماسك والعمل على مواجهة الاحداث، الخروج بالبلاد من المأزق الحالي، الذي تجتازه، وذلك في اطار المؤسسة الدستورية التي ينتمون اليها، وتقرر متابعة العمل المشترك وتوسيعه نيابيا والالتقاء نهار الثلثاء المقبل الساعة التاسعة والنصف في مجلس النواب".

شؤون لبنانية

ماذا يمنعهم؟

ماذا يخسر الرئيس رشيد كرامي ان هو نسج على منوال الرئيس حسين الحسيني او الرئيس سليم الحص اللذين اكتشفا في بيان بكركي بعض الايجابيات؟

وماذا يخسر الرئيس كميل شمعون ان هو احتفظ بتحفظاته في شان الاتفاق الثلاثي ليبديها في المجلس النيابي الذي يعود اليه مناقشة المشروع واقراره او رفضه؟

وماذا يخسر امراء الحرب ان هم "اخذونا بحلمهم" وامتنعوا يومين او ثلاثة عن التهديد والوعيد، مع علمهم ان تهديدهم ووعيدهم هما من العوامل الرئيسية في جعل الليرة اللبنانية عملة غير مرغوب فيها وجعل الدولار سيد الساحة المالية؟

وماذا يخسر كبار رجال الدين ان هم التقوا في منزل مواطن لا ناقة له في الحرب ولا جمل واتخذوا قرارا بتكفير كل من يحترف قتل الابرياء ويحرض المحترفين ويكافئهم على ما يبذلون من نشاط في هذا الحقل؟

وماذا يمنع مصرف لبنان من اتخاذ التدابير الكفيلة بلجم الدولار وتقليم اظافر المضاربين وفضح لعبة المتلاعبين ايا كانوا؟

واخيرا ماذا يمنع الشعب اللبناني من التحرك كشعب واع يمكنه ان هو اراد ان يطرد الفريسيين من الهيكل او ان يقوض الهيكل على من فيه.

لويس الحاج

سفير المجر زار قصر بسترس

الترك والقائم بالاعمال السوفياتي عرضا نتائج زيارة موسكو والتطورات



السفير الترك مع القائم بالاعمال السوفياتي.



... مع السفير المجري (همبار تركمزيان)

بحث امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي السيد يوري سوسليكوف في نتائج زيارته على رأس وفد لبناني لموسكو، والعلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة في لبنان وموقف الاتحاد السوفياتي منها.

ودار مع الديبلوماسي عند انصرافه الحوار الآتي:

• هل تطرق البحث الى نتائج زيارة السفير الترك لموسكو؟

- نعم تطرق البحث الى نتائج هذه الزيارة.

• ذكرت في الاسبوع الماضي ان هناك مسعى سوفياتيا للعمل على تخفيف الاحتقان السياسي والامني في لبنان، وانك ستزور وزارة الخارجية للبحث في هذا الموضوع. هل باشرت فعلا هذه المساعي؟

- لا شيء.

• ما هو موقف الحكومة السوفياتية من الوضع في لبنان؟

- اعتقد ان هذا السؤال غير واضح وواسع جدا، ولا يمكنني ان اجيب عنه بكلمة واحدة.

• بالنسبة الى الاحداث الاخيرة؟

- اجبت عن ذلك، عندما خرجت من قصر الرئاسة.

• هل تدعم بلادكم بقاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الحكم بعد موجة المقاطعة له؟

- لا يمكنني ان اجيب عن هذا السؤال، لان ذلك يعتبر تدخلا مباشرا في الشؤون اللبنانية.

ثم استقبل الترك سفير المجر السيد ايمري ستنكوفيتش الذي عاد اخيرا من بلاده وتشاور معه في العلاقات الثنائية. وجدد السفير الدعوة التي وجهها سكرتير الدولة للشؤون الخارجية المجرية الى الترك لزيارة بودابست في اقرب وقت ممكن، فوعد بتلبيتها فور توافر الظروف الملائمة.

وكان الترك عقد سلسلة اجتماعات مع رؤساء الوحدات الادارية، وتناول البحث شؤون الوزارة، واطلع على البرقيات الديبلوماسية واعطى التوجيهات اللازمة.

وزير العمل ووكالة "الاونروا"

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس، وفدا من وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" وعرض معه اوضاع الفلسطينيين في المخيمات وسبل تسهيل عمل الوكالة في تقديم الخدمات.

والتقى العميد المتقاعد علي علاء الدين.

المفتي والوزان قوما الاوضاع

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس في دار الافتاء، الرئيس شفيق الوزان وقوم معه الاوضاع من جوانبها الامنية والسياسية.

ثم استقبل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي يرافقه الدكتور عمر مسقاوي. واجتمع بوفد من منطقة عكار برئاسة الشيخ محمد الزعبي، واخر من البقاع برئاسة مفتي المنطقة الشيخ خليل الميس.

وزاره المدعي العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف عويدات، واللواء المتقاعد هشام قريطم، فالمدير العام لمؤسسة الحريري الدكتور فضل شلق والدكتور رضوان السيد.

وفي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم يرئس المفتي خالد الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي" للاطلاع على نتائج المحادثات التي اجراها وفده المؤلف من النواب زكي مزبودي وجميل كبي وناظم القادري مع القيادة السورية.

سوسليكوف التقى منويل يونس و"حركة ٦ شباط"

زار امس القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف، النائب السابق ورئيس اللجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور منويل يونس، وعرض معه العلاقات الثنائية والتطورات في لبنان.

وكان سوسليكوف التقى الامين العام لـ"حركة ٦ شباط" السيد شاكر برجاوي يرافقه عضو قيادة الحركة السيد توفيق بكار، وتناول الحديث مجمل الاوضاع على الساحة اللبنانية.

شمعون زار بكركي وتشاور والهاشم

زار وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون مساء امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو وعرض معه التطورات والاتصالات الجارية توصلا الى حل للوضع المتفاقم.

ثم اتصل شمعون بالرئيس شارل حلو واطلعه على التطورات. وتلقى اتصالا من وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الذي اطلعه على نتائج اتصالاته. ثم اتصل الهاشم بالرئيس حلو.

"القوات اللبنانية"

عقدت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي في مقرها برئاسة الدكتور سمير جعجع وعرضت التطورات الاخيرة وشؤونا تنظيمية داخلية.

حمّله مسؤولية تدهور الاوضاع ورفض الوفاق والانقاذ

فرنجيه: ندعو الجميل الى الاستقالة فورا والا سنعتمد كل الوسائل لتحقيق ذلك

زغرتا - "النهار":

دعا الرئيس سليمان فرنجيه امس، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى "الاستقالة فورا باعتبار ان هذه الاستقالة هي المدخل الوحيد للانقاذ. والا فاننا سنعتمد كل الوسائل لتحقيق ذلك".

وحمله في نداء الى اللبنانيين مسؤولية تدهور الاوضاع. وقال انه كان يعتبر بيان بكركي اساسا صالحا للتفاوض على الحل لولا "البند الرابع فيه الذي يدعو الى التمسك بالمؤسسات الدستورية والشرعية "ولولا تحفظه عن القول" هذا العهد جاءنا للتخريب". واكد قبوله تمني الرئيس شارل حلو عليه التوسط لدى دمشق اذا "عرفت ماذا يريد فخامته ومن معه من المفاوضة مع الشقيقة سوريا". وقبل بلقاء ثلاثي ثالث في سمار جبيل، وبجبهة وطنية عريضة تقاوم الحكم سياسيا "لأن اللجوء الى الضغط العسكري هو آخر المطاف. وشدد على ان لا أمل في شفاء الرأس المريض".

وقال الرئيس فرنجيه، في بداية ندوته الصحافية: "خصتني مجلة "الصياد" العزيزة في عددها الاخير بكلمة نابعة من صميم قلب ابناء المغفور له سعيد فريحه. اي لا استغرب هذه العاطفة الصادقة. انما عاطفة قديمة وموروثة عن مؤسس "دار الصياد"، رفيق الجهاد الطويل ومعززة بالتوافق المتبادل في القناعات الوطنية والسياسية. اني ابادل مجلة "الصياد" هذه العاطفة واشكر لكاتب المقال واسرة "الصياد" واسرة "دار الصياد" محبتهم، واقدر ما يبذلون من جهود وتضحيات في سبيل وطننا الحبيب لبنان، متمنيا لهم استمرار النجاح والصحة.

قامت في عاصمة البقاع جبهة سياسية هي "الجبهة الزحلية البقاعية". ان هذه الجبهة انطلقت استجابة للرأي العام الزحلاوي والبقاعي. اني اشجعها واتمنى عليها الانفتاح على كل انحاء محافظة البقاع لتعيد الى هذا الجزء العزيز والخير من لبنان سابق عهده في الاخوة والعيش المشترك والوحدة الوطنية والنضال من اجل عزة وطننا الحبيب لبنان".

النداء

ثم وزع الرئيس فرنجيه على الصحافيين النداء الآتي الى اللبنانيين:

ايها اللبنانيون،

نخاطبكم، ونعرف الاوضاع المأسوية التي فيها تعيشون. وقلقكم على المستقبل والمصير. ونعرف ان مطلبكم الاهم هو انهاء حال الحرب ووقف التدهور في كل المرافق الوطنية. ونرى من واجبنا ان نصارحكم بالاسباب التي ادت الى هذا الانهيار الشامل، والتي اذا استمرت ستقضي على وطننا الحبيب لبنان.

لقد فرض العدو الاسرائيلي على لبنان رئيسا للجمهورية في اجواء من الضغط وفرها الاحتلال الاسرائيلي. هذا الاحتلال الذي من اهم اهدافه فرض شخص من حزب معروف بولائه لاسرائيل على رأس الدولة لتستمر معه المؤامرة.

وان رئيس الجمهورية، بدلا من الاستفادة من الاجماع او شبه الاجماع الذي رافق مجيئه في الجو الضاغط وجمع القيادات الوطنية حوله لمساعدته في انقاذ الوطن اتى بحكومة اولى هزيلة مدفوعا الى ذلك بروح التسلط. واخذ يتصرف على هواه غير عابىء بأي انتقاد او اعتراض.

وقد وصلت به روح الغطرسة الى وصف القيادات اللبنانية المعارضة بأنها "فقاقيع صابون" وبأنها "معارضة مجوقلة". كما هدد، ومن واشنطن بالذات، بقصف دمشق، قلب العروبة، متناسيا التضحيات التي بذلتها الشقيقة سوريا بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد من اجل انقاذ لبنان.

الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس. (حسان عصافيري)

وتكريسا لهذا التسلط عمد رئيس الجمهورية الى اقصاء كل لبناني ذي كفاية عن اي مركز قيادي مسؤول. كما عمد الى وضع المراسيم الاشتراعية وفقا للمصالح الخاصة والفئوية وليس وفقا للمصلحة العامة. فأصبحت الشؤون العامة تديرها زمرة عن المحاسيب المضموني الولاء للمتسلط. وهكذا تدهور الشأن العام في كل الميادين امنيا وسياسيا واجتماعيا وبالاخص اقتصاديا.

وهذه العقلية الحزبية التسلطية لا تزال مستمرة تجاه كل صوت ينطلق مطالبا بالانقاذ وبالعدالة والنزاهة والوطنية الصادقة.

ايها اللبنانيون،

ان اتفاق السابع عشر من ايار والمفاوضات التي سبقته اغرقت بلبنان، وان كانت مقاومة الشعب والقيادات اللبنانية بمساعدة الشقيقة سوريا فرضت على رئيس الجمهورية عدم المصادقة عليه.

ان لبنان قبل الغزو الاسرائيلي كان ولا يزال مرتبطا مع اسرائيل باتفاق الهدنة.

وكان على لبنان ان يطالب اسرائيل بالانسحاب فورا من اراضيه من دون قيد او شرط وبدفع تعويضات له.

ولكن، عوضا عن ذلك، عمد رئيس الجمهورية الى ضرب المقاومة الوطنية الباسلة في بيروت وفي الجنوب. والى التفاوض مع اسرائيل والقبول بالاتفاق ثم رفضه تحت ضغط الشعب والقيادات اللبنانية خصوصا خلال مؤتمر جنيف ولبنان لا يزال لغاية اليوم يدفع ثمن هذا التوجه غير الوطني الذي زجه فيه رئيس الجمهورية والذي لم يقدم عليه رئيس قبله.

ايها اللبنانيون،

من المسؤول، عن قصف الضاحية، وتدمير الجبل، وتخريب الاقليم وقرى شرق صيدا وتهجير اهلها؟

ان النكبة التي حلت بهذه المناطق اللبنانية العزيزة اثقلت كاهل الوطن. وان الضحايا البريئة التي سقطت من هنا وهناك والمجازر البشعة التي ارتكبت هي وصمة عار في جبين الوطن. وان عشرات الالوف من المهجرين ومن كل الفئات جرح مفتوح في جسم الوطن.

ان رئيس الجمهورية هو المسؤول عن كل هذه الكوارث لانه لو توجه توجها عادلا ومترفعا فوق المصالح الخاصة والحزبية لما حصل ما حصل.

وعاصمة لبنان الثانية طرابلس كم عانت من الاهوال والويلات؟ فهل سمعت لرئيس الجمهورية ولو كلمة واحدة؟ او صدرت عنه ولو مبادرة واحدة؟

والجيش اللبناني، عوضا عن ان يصرفه رئيس الجمهورية الى محاربة العدو وتحرير ارض الوطن، فقد وضعه داخل الاحياء وعلى المرتفعات بين اللبنانيين والقرى اللبنانية، وزج به في كل هذه المعارك وحول فريقا كبيرا منه الى ميليشيا لحمايته وحماية مصالحه الخاصة.

ايها اللبنانيون،

ان المسلك الشخصي لرئيس الجمهورية لا نتطرق اليه، علما ان مسلك الحاكم يجب ان يكون مثاليا، متصفا بالخلقية الرفيعة في كل تصرفاته. لكن هذا التخبط العشوائي في ادارة الشؤون العامة وفي التعامل مع الدول الشقيقة والصديقة، حيث يعمد الى تطبيق الشيء وعكسه، جعل مصداقية الدولة موضع تساؤل وشك. ولبنان قبل كل شيء كان ولا يزال بلد القيم، بلد الثقة، على مستوى الدولة وعلى مستوى الافراد. وان استمرار هذا النهج لرئيس الجمهورية افقد الشرعية اللبنانية رصيدها على صعيد العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة وبين المواطنين.

ايها اللبنانيون،

كم من محاولة لانقاذ لبنان في السنوات الثلاث الماضية؟ وكم من مؤتمر عقد في الخارج وفي الداخل؟ وكم من مشروع ومن بيان حكومي؟ وكم من اتفاق وكان آخرها الاتفاق الثلاثي؟ لكنها كلها لم تؤد الى اية نتيجة. ولم تنفذ. فلماذا؟ لان رأس الدولة لا يريد الوفاق والانقاذ. انه يريد تطبيق مبدأ "فرق تسد" غير عابىء بالضحايا التي تقع كل يوم. وبالمآسي التي يتكبدها اللبنانيون. وقد تخرج من حزب لم يتعود العيش الا بافتعال الاحداث والاضطرابات والمتاجرات الطائفية التي كان لبنان يجهلها قبل نشوئه.

ايها اللبنانيون.

طبيعي، في ظل هذه العقلية. ان تتدهور الاوضاع الامنية والسياسية. وان تتدهور معها الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. فتدق المجاعة الابواب. وينهار الاقتصاد الوطني. وتشتد هجرة اللبنانيين. ويزداد التقسيم الواقعي. ويستمر التهجير. وتبقى قضايا المهجرين من دون اية معالجة. لا بل ان كل هذه الازمات تتفاقم في ظل هذا العهد الذي جاء به العدو.

ايها اللبنانيون،

ازاء هذا النزف المستمر،

وادراكا للمصير الخطير الذي يهدد الشعب والارض والوطن في حال استمرار تدهور الاوضاع العامة،

وتحسسا بمسؤولياتنا تجاه شعبنا ووطننا

واستجابة لهذه الارادة الشعبية العارمة في كل انحاء لبنان،

وايمانا منا بان اي حل غير ممكن مع وجود رئيس جمهورية كهذا على رأس الدولة،

اننا ندعو رئيس الجمهورية الى الاستقالة فورا باعتبار ان هذه الاستقالة هي المدخل الوحيد للانقاذ، والا فاننا سنعتمد كل الوسائل لتحقيق ذلك.

ايها اللبنانيون،

لا حل لازمة لبنان الا اذا كان على رأس الدولة رئيس غير حزبي يفضل المصلحة العامة على مصلحة حزبه وعلى مصلحته الشخصية.

رئيس يتمتع بالروح الديموقراطية متفان في سبيل وطنه، غيور على مصلحة شعبه وضمان مستقبله وعيشه الكريم.

رئيس عادل، يقدر الكفايات ويدرك اهميتها ويعمل على تشجيعها ومنع هجرتها.

رئيس حكيم وصاحب رؤية مستقبلية يتعامل والدول الشقيقة والاجنبية التعامل الصادق الشريف.

رئيس يتعاون معه الجميع ويتعاون مع الجميع لانقاذ لبنان.

وان الوصول الى هذا الهدف يتطلب التفاف اوسع القواعد الشعبية والقيادية. فندعو جميع الفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمالية الى مشاركتنا في عملية انقاذ الوطن.

اما جيشنا الابي، فاننا ندعوه الى ان يأخذ مكانه مع اللبنانيين الشرفاء في عملية انقاذ الوطن والا يسمح بان يزج به في معارك الغاية منها حماية مصالح رئيس الجمهورية الخاصة والحزبية.

عاش لبنان وطنا نهائيا موحدا حرا سيدا مستقلا عربيا".

محاولة تهرب

ودار الحوار الاتي بين الصحافيين والرئيس فرنجيه:

• ما هو موقفكم من دعوة رئيس الجمهورية مجلس الوزراء الى الانعقاد لاحالة الاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي، وما تبع ذلك من آراء دستورية؟

- أردد ما قاله ولدي العزيز روبير: انها مراوغة وغير دستورية وغير قانونية. لكي يحيل رئيس الدولة على مجلس النواب اي مشروع، عليه ان يجمع مجلس الوزراء ويعرض عليه هذا المشروع ويقترح ما يشاء. فاذا وافق مجلس الوزراء ينفذ اقتراحه. لكن هذا "الرأس المريض" احال على دولة رئيس المجلس النيابي مباشرة مشروعا ليدرس في مجلس النواب الذي اطلع، طبعا، على ما جاء في هذا المشروع من الصحف اللبنانية. ان مجلس النواب لم يصدر عنه اي رفض او موافقة. وان البعض من النواب اعطى رأيه في هذا الاتفاق. تفسيري لاحالته على المجلس النيابي هو ان هذه الاحالة ليست سوى محاولة تهرب من المسؤولية كعادته، للادعاء بان مجلس النواب الممثل الشرعي للشعب اللبناني رفض او قبل هذا المشروع. هذا هو تفسيري لهذه العملية غير الشرعية وغير الدستورية.

• اذا رفض رئيس المجلس المشروع ما هو المخرج الدستوري لتحقيق الاتفاق.

- تحقيق الاتفاق يجب ان يمر على مجلس النواب وهو الذي يوافق عليه او يرفضه بعد ان يكون درس في مجلس الوزراء واعطى رأيه فيه. وكل عمل غير هذا ما هو الا نوع من المراوغة التي تعودناها في السنوات الاخيرة.

• كثرت الطروحات لـ"قيام جبهة وطنية عريضة" في مواجهة الحكم وما يفعل، هل انتم في عداد الداعين اليها؟

- لتقوم جبهة يجب ان يكون لها برنامج، فعندما يتفق بضعة اشخاص ممن لهم وزن سياسي في لبنان ويتفقون على ما يشاؤون، واذا اتفقوا وعرضوا علي ما اتفقوا عليه يمكنني الاجابة بقبول المشاركة او الرفض. ويمكنني ان اؤكد من اليوم ان كل جبهة غير طائفية تقوم اليوم هي لمصلحة لبنان ولمصلحة الشعب اللبناني ليستعيد الحياة الطبيعية ويرجع الى هذه الحياة كما كان قبل ١٩٧٥.

• المواطنون يعانون انعكاس المقاطعة السياسية للحكم. فالحكومة لا تجتمع والمجلس النيابي معطل، فكيف يمكن ان يتحملوا ذلك؟

- الحكومة لا تجتمع والمجلس النيابي معطل. هذا ما لا يرضاه اي مواطن. ولكن كيف العمل للاصلاح ولسوء حظنا ان من له الكلمة الاخيرة ما هو الا "الرأس المريض"؟

• رفضتم الاشتراك في مؤتمر بكركي بعدما تحقق شرطكم وهو اقتصار الدعوة على رؤساء الجمهورية السابقين والنواب الحاليين، ما السبب؟

- تذكرون انني من الداعين دائما الى اجتماعات عامة طائفية كانت او غير طائفية لانني اؤمن بالشورى. عدم اشتراكي في هذا المؤتمر، علما انني كنت وافقت على الحضور، كان سببه البيان الذي صدر، ويا للاسف، عن اجتماع المطارنة الموارنة في بكركي. قبل الاجتماع بـ٤٨ ساعة.

حاضر

• ثمة من يتوقع ان يتم لقاء ثالث بين الرؤساء شمعون وحلو وفرنجيه في سمار جبيل، هل هذا صحيح؟

- الى غاية اليوم لم نقرر هذا الاجتماع، لكنني من اليوم يمكنني ان اعلن اني حاضر لحضور هذا الاجتماع اذا طلب الي حضوره.

• تمنى عليكم الرئيس شارل حلو التوسط لدى سوريا لحل المسألة اللبنانية، ماذا كان جوابكم؟

- وافقت على هذا التمني. وكانت لي شروط هي ان اطلع اولا على ماذا يريد فخامة الرئيس حلو ومن معه من المفاوضة مع الشقيقة سوريا.

• هل المعطيات متوافرة للحل. بمساعدة الشقيقة سوريا؟

- المعطيات متوافرة طبعا. ولكن ما هي هذه الحلول؟ من من الفاعليات اقترح الحلول للبحث فيها والمفاوضة على اساسها؟

• هل تعتبرون بيان بكركي اساسا صالحا للتفاوض والبحث عن حلول؟

- اعتبره اساسا صالحا للتفاوض باستثناء البند الرابع منه القائل: "يشدد المجتمعون على تمسكهم بمؤسسات لبنان الدستورية والشرعية باعتبار انها البنية الاساسية لمقومات الوطن ووحدة الدولة والشعب"... ماذا بقي من هذه المؤسسات؟ وما هو البند الدستوري او القانوني الذي لا يزال قائما وينفذ على الارض اللبنانية؟ كنت احبذه بكامله لو كان هناك تحفظ هو ان هذا العهد جاءنا للتخريب وليس للاعمار، وكان على هذا المؤتمر ان يطالب على الاقل بمؤتمر وطني يتبعه، فيدرس هذا المؤتمر الوطني ما جاء في مؤتمر بكركي.

• هل اعتمدتم الخيار النهائي لترحيل الرئيس الجميل، الضغط السياسي ام الضغط العسكري؟

- بالطبع وبالتأكيد اتمنى ان يكون اللجوء الى الحل العسكري آخر المطاف. كفانا قتل او اقتتال استمر ١١ سنة.

• قالت معلومات ان جولة نجلكم روبير في دمشق وبيروت الغربية من اهدافها الدعوة الى وقف الحرب على الجبهات، هل هذه المعلومات صحيحة؟

- اتمنى ان تكون صحيحة. ولكن لا يمكنني ان اجيبك عن هذا السؤال. واتمنى ان توجه هذا السؤال الى من قام بهذا العمل".

كرامي لاحق شؤونا ادارية

لاحق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ظهر امس في القصر الحكومي بعد عودته من "قصر منصور"، بعض الشؤون الادارية، واطلع من الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة على المشاريع المحالة على ديوانه من الادارات المختلفة والتي يجب عرضها على مجلس الوزراء...

وفي الثانية غادر كرامي مكتبه ولم يشأ الادلاء باي تصريح.

واستقبل كرامي ليلا الوزراء السابقين السادة: مروان حماده وخالد جنبلاط والياس سابا، وتشاور معهم في مجمل الاوضاع ونتائج الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق.

روبير فرنجيه عاد من دمشق

زغرتا - "النهار":

عاد السيد روبير فرنجيه القائد العام لقوات "المردة" من دمشق بعد ظهر امس، واجتمع على الاثر بوالده الرئيس سليمان فرنجيه واطلعه على نتائج الاتصالات التي اجراها مع عدد من المسؤولين السوريين والقادة اللبنانيين الموجودين في العاصمة السورية، وعلى نتائج لقاءاته الاخيرة في بيروت الغربية.

"الابواب لم تقفل امام تنفيذه"

واكيم يرى معارضة الاتفاق لنقل خطوط التماس الى المجلس

انتقد النائب نجاح واكيم موقف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل و"الجبهة اللبنانية" من الاتفاق الثلاثي، معتبرا ان معارضة الاتفاق هي "لنقل خطوط التماس من الشارع الى داخل المجلس النيابي". ورأى ان الابواب امام تنفيذ الاتفاق لم تقفل، مؤيدا قيام جبهة معارضة للحكم.

سئل نائب بيروت عن رأيه في احالة مشروع الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب، فاجاب: "لئلا نغرق في مناورات، المسألة ليست في احالة الاتفاق على المجلس او عدم احالته. الموضع الاساسي هو الموقف الحقيقي للحكم وللجبهة اللبنانية من هذا الاتفاق. فلو كان موقف الجميل والجبهة اللبنانية ايجابيا منه لاحيل حكما على المجلس (...) وكما نعرف فان الاتفاق يتضمن تعديلات دستورية تحتاج الى اكثرية الثلثين في المجلس النيابي، فما دام هؤلاء الاطراف يرفضون الاتفاق ففي امكانهم تعقيد موضوع الاتفاق، في المجلس، وهذا كما قال البعض لنقل خطوط التماس من الشارع الى داخل المجلس النيابي، وهو امر سيىء جدا".

واوضح "ان الاهم في الاتفاق ليس ما يسمى الاصلاحات، بل وقف الحرب والتوجه الى التحرير. فالذين يعارضون الاتفاق لا يعارضونه بهذه القسوة من اجل منع تحقيق الاصلاحات على النظام اللبناني، لكنهم يعارضونه بسبب التحريض الاميركي ضد سوريا ومن اجل استمرار الحرب في لبنان وابقاء اسرائيل عامل ضغط على وضع المنطقة. هذا هو الجوهر الحقيقي لهذه المعارضة. واذا عدل هؤلاء مواقفهم، فان تحويل الاتفاق الى مشاريع قوانين في مجلس النواب لن تكون مهمة صعبة".

واستبعد "ان تكون كل الابواب امام تنفيذ الاتفاق قد اغلقت" معربا عن اعتقاده "ان الذين عطلوا تنفيذه هم الذين يتسببون في اية جولة عنف قد تبدأ".

عن قيام جبهة معارضة للحكم قال واكيم: "ليسمح لي اصدقائي في الصف الوطني ان اقول، ليس من باب اللوم ولكن من باب الاعتراف بخطأنا جميعا: انا واحد من الذين كانوا يدعون الى اسقاط (الرئيس) امين الجميل منذ ان تسلم رئاسة الجمهورية. والسبب واضح وبسيط، وهو ان من اتى به الاحتلال يجب ان يذهب مع الاحتلال ومن جاء به الاحتلال يجب ان يسقط مع انحسار الاحتلال او زواله (...) اليوم يدعون الى اسقاطه، فالافضل ان يأتوا متأخرين الى هذا الموقف من ان لا يأتوا ابدا".

حركة "امل" وسفير تشيلي

التقى امس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين علي يتيم، سفير تشيلي في لبنان السيد فلورنسو زامبرانو، وتشاور معه في الاوضاع السائدة في الجنوب "خصوصا ما يتعرض له الاهالي والقوة الدولية من اعتداءات يومية من قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها، وفي موضوع مساعدة المؤسسات التعليمية والثقافية في الجنوب اللبناني والضاحية الجنوبية لبيروت".

وسيزور سفير تشيلي قريبا الجنوب لتفقد قراه وبلداته ومؤسساته التعليمية. وكذلك سيزور الضاحية الجنوبية للغاية نفسها.

واستقبل يتيم بعد ذلك قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وتشاور معه في الوضع الامني في بيروت.

بلدية باريس كرمت المجموعة الثقافية

شيراك: على العالم مساعدة لبنان حلو: وطني ضحية عطائه الفذ

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" ان عمدة باريس السيد جاك شيراك اعرب عن تقديره للبنانيين "ولدورهم الانساني والحضاري والفكري الخلاق في العالم" واشاد بلبنان مؤكدا "تضامن فرنسا وشعبها معه في محنته" مطالبا العالم "بان يقدم الى هذا البلد كل انواع الدعم والمساعدة لكي ينهض من جديد ويستعيد سيادته الوطنية ودوره الخلاق والتاريخي في محيطه الاقليمي والدولي".

وجاء كلام شيراك في الحفلة الختامية التي اقامها في نهاية الاسبوع الماضي في قاعة الاحتفالات الكبرى في مقر بلدية باريس على شرف اعضاء المجموعة الاوروبية الثقافية التي عقدت مؤتمرا لها في العاصمة الفرنسية ضم نحو الفي شخصية فرنسية واوروبية تتعاطى الشؤون الاقتصادية والتكنولوجية والفنية والفكرية والسكنية برعاية رئيسة جامعة السوربون التي ترئس الجامعات الفرنسية.

وفي تقرير بعث به سفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع: ان شيراك اقام حفلة في دار بلدية باريس، حضرها المؤتمرون الاوروبيون وسفراء اوروبا في باريس وكبار المسؤولين الفرنسيين عن الشؤون الاوروبية ورؤساء الجامعات واساتذتها: وكان ضيف الشرف فيها الرئيس شارل حلو (قبل ان يعود اخيرا الى لبنان).

وتحدث في الحفلة التي استمرت ثلاث ساعات كل من السيدة سيمون فيل الرئيسة السابقة للبرلمان الاوروبي والفيلسوف جان غيتون والعالم الالماني ميشال ستورمور ووزير خارجية اسبانيا السابق وسفيرها الحالي في فرنسا جوزيه ماريا نواريليزا وجان ماري دوميناك رئيس تحرير مجلة "الروح والفكر".

وتحدث الرئيس حلو في اللقاء عن القارة الاوروبية ماضيا ومستقبلا ونظرة العالم الى الدول الاوروبية كمجموعة ودورها على الصعيد الدولي وتأثيرها على جيرانها: خصوصا حوض البحر الابيض المتوسط وتفاعل الحضارات بين الشرق والغرب، خصوصا اوروبا في فترات الحرب كما في مراحل السلام ودور لبنان واللبنانيين في هذه المجالات.

واشار الى دور عدد من المتفوقين اللبنانيين في هذا المجال، خصوصا الذين كانوا اساتذة جامعات وفي علوم الفيزياء والرياضيات والكيمياء والفلسفة والادب. وتطرق الى دور لبنان الذي ساهم في نقل النهضة الاوروبية في القرن السادس عشر، فيما ساهمت اوروبا في نهضة دول الشرق العربي في القرن التاسع عشر من طريق الطباعة والنشر وتبادل الخدمات الفكرية والحضارية والعلمية وكان للبنان دور مهم في كل ذلك.

وقال: "لبنان الذي تعتبر ارضه اليوم مغمورة بالرماد هو ضحية عطائه الفذ للعالم"، واعلن ايمانه بانبعاث لبنان من جديد وبضرورته الحضارية والانسانية للعالم الحر والمتمدن، "وتتلخص بحرية الايمان ونعمة المحبة".

وفي الختام تحدث شيراك الذي اعطى دوره كخطيب للرئيس اللبناني السابق ليرد عليه وليتحدث عن لبنان.

حيدر: تنفيذ الاتفاق صلاحية الحكومة هاشم: الخيار العسكري لا يعطي نتيجة

دعت حركة "امل" رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى "تنفيذ الاتفاق الثلاثي من خلال مجلس الوزراء او ترك الامر لسواه رحمة بالبلاد والعباد".

ادلى امس رئيس المكتب السياسي في الحركة العقيد عاكف حيدر بالتصريح الاتي:

"يبدو ان الفريق الاخر في الصراع السياسي اللبناني لا يزال يتعاطى مع الازمة اللبنانية من زاوية مصالحه غير المشروعة والمتركزة على الهيمنة والامتياز فيما راعى جانبنا الواقع القائم متنازلا عن حقوق مشروعة وثابتة بغية انقاذ الوطن عن التمزق والفقر والاحتلال.

ان الغاء الطائفية السياسية شرط اول لاحقاق الحق وتأمين العدل، وهما حقان مشروعان وليسا مصالح فئة تريد ان تنعم بخيرات الاخرين. لذا فان الطعن في اتفاق دمشق على اساس انه لم يحفظ امتيازات الفئة التي صارت مالكة للقرار والثروة انما هو اعتداء صارخ على حقوق الشعب، كما ان الاصرار على ابقاء الحالة الطائفية سيدة القرار يعتبر بكل بساطة تنكرا للديموقراطية وطعنا للحرية اللتين يتغنى بهما المصرون على الهيمنة والامتيازات بحيث تحضرنا الاية الكريمة "ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون".

وحول الجدل القائم بالنسبة الى احالة الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب نستغرب اشد الاستغراب ان يقع رجال القانون والدستور في مغالطة كبيرة، ذلك ان الاتفاق ليس معاهدة بين لبنان ودولة اجنبية ليقره رئيس الجمهورية او يحيله على مجلس النواب، انه تعبير عن ارادة لبنانية وطنية رأت الحل في مندرجاته، على ان طريقة وضعه موضع التنفيذ تفترض وضع جملة قوانين دستورية وعادية من الحكومة بحيث يعود الى المجلس امر بت هذه القوانين واقرارها، وليس الموافقة على الاتفاق في صيغته العامة والشاملة. وهذا الاجراء المفترض تعطل برفض الرئيس امين الجميل تنفيذه. من هنا قولنا ان على الرئيس الجميل العمل على تنفيذ الاتفاق من خلال مجلس الوزراء او ترك الامر لسواه رحمة بالعباد والبلاد".

هاشم

اما رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم، فلا يعتقد ان هناك موالاة حقيقية ومعارضة حقيقية.

وقال: "ما يجرى الان على الساحة اللبنانية من احداث وتحركات سياسية، مرة تأخذ طابع الثأر الشخصي، ومرة تأخذ طابع الحقد على الاشخاص، وتوجه هذه الاحقاد والثارات في اتجاه استعمال المواطنين في لبنان كورقة ضغط ضد الاطراف الاخرين. وهنا جاءت كل المؤتمرات والتحركات الاخيرة لتصب في خانة تحميل المسؤولية للاخرين، كل من جهته، في المنطقة الشرقية تتحرك لتحميل ابناء المنطقة الغربية المسؤولية، والعكس بالعكس. ولكن بين هذه المسؤولية وتلك يضيع لبنان وتضيع الفرص التي يحاول الانسان اللبناني الحصول عليها.

هناك مسؤوليات تتوزع في لبنان ويتحملها كل حسب موقعه، ولن يستطيع احد من اللبنانيين القول انه ليس مسؤولا ما دام مواطنا ومسؤولا، بحيث ان المسؤولية تشمل كل اللبنانيين وقياداتهم، خصوصا اذا كانت القضية كما هي الان ابقاء الوطن واحدا موحدا، فضلا عن ان الحالة الاسرائيلية في الشريط الحدودي وجزين والتي تتمثل عسكريا على الارض في هذه المناطق، وتتمثل سياسيا في اكثر من هذه المناطق، بحيث تشمل مناطق اخرى من لبنان. واصابع "الموساد" موجودة في اكثر من حالة وتتمثل دائما في حالات الفوضى التي تقوم في لبنان. والتي تشكل قاعدة اسرائيلية ثابتة في تحركات عدونا خارج كيانه وخارج مناطق احتلاله، ووجود هذه الحالة الاحتلالية واصابع "الموساد" بهذا الشكل يجب ان يدفعنا، كلبنانيين، الى توحيد جهودنا ومواقفنا لقتال هذا العدو وهذه الحالة".

واضاف: "يجب ان ننتهي تماما من تفكيرنا ان الخيار العسكري يمكن ان يؤدي الى نتيجة. الخيار العسكري يأتي في سياق الحالات التي يجب ان يتمحور فيها كل المواطنين حول مسألة اساسية وقضية معنوية يقاتلون بها عدو البلاد، وما عدا ذلك يدخل في اطار ترتيبات داخلية. فضلا عن انه في كثير من الاحيان يصب في خانات خارجية، واعتقد ان الجميع في لبنان يقرأون لمكيافيللي وقد سمعوا له نصيحته الاخيرة قبل ان يموت، اذ قال للجميع: "ان الرهانات على الخارج هي رهانات خاسرة بحيث ان الربح هو دائما للخارج، والخسارة ستكون باستمرار على الداخل".

ورأى هاشم اخيرا ان "البديل الوحيد من الاتفاق الثلاثي هو الاتفاق في ما بين جميع اللبنانيين على نحو يؤدي الى قيام حالة لبنانية تنهي الحرب في البداية، وبالتالي اقامة الوطن على اساس انه لم يعد من الجائز ان يكون في لبنان ممتاز ومغبون".

سلام لم يجتمع بالاسعد واده

نفى امس مكتب الرئيس صائب سلام ما اذيع عن اجتماع سري عقد في باريس بينه وبين الرئيس كامل الاسعد والعميد ريمون اده، وقال ان الرئيس سلام موجود في العاصمة الفرنسية "لظرف عائلي خاص" وانه "اخذ على نفسه خلال غيابه الاضطراري ولاسباب عائلية عن وطنه الا يقوم باي نشاط سياسي او الادلاء باي رأي في اي موضوع له صفة سياسية وهو ما زال ملتزما نفسه هذا القرار".

المدبر الرسولي استقبل الغطيمي وهنري صفير

استقبل امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي المهندس هنري صفير وعرض معه الاوضاع.

واستقبل بعد ذلك النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي الذي زار ايضا البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

وبعد الزيارة قال الغطيمي: "ان القصد من زيارتي الصرح البطريركي هو البحث في السبل التي يمكن ان تخرجنا جميعا من المأزق الذي نحن فيه. وتشاورنا في هذا الشأن الخطير وعرضنا الخطوات التي يمكن ان توصلنا الى هذا الهدف. وكانت الاراء متفقة وقد تتبلور الامور قريبا بخطوات على الارض بحيث لا تبقى امالنا مجسدة فقط في بيانات تتضمن عواطف واتجاهات، بل ان تجسد البيانات اقتراحات مفصلة ترفع الى ذوي الشأن وتساعد على ايجاد المناهج.

وهناك امر خطير جدا ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار، الا وهو الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي يستعبد الناس اليوم. فالقصد من نهب الشعب المتجسد في ارتفاع سعر الدولار ارتفاعا عشوائيا، هو جني الربح الحرام بالاساليب المشروعة والذي يتوافق مع اخفاء السلع ورفع اسعارها كأن التجار يقولون بعدنا الطوفان!

هذه الحال الاجتماعية الاقتصادية الخانقة تشغل اليوم المواطنين. ولذلك ان رغبة الاكثرية الساحقة هي ان يعمد الحاكمون الى اللقاء ولو بالمراسلة لكي يضعوا حدا لهذا الفلتان الاقتصادي والاجتماعي حتى يستطيع الشعب ان يبقى في وطنه لكي يبقى لبنان.

وسعدت بمقابلة الكاردينال خريش وتحدثنا في الشؤون التي تهم اللبنانيين".

وكان المدبر الرسولي استقبل مساء الاثنين على التوالي النائب السابق قبلان عيسى الخوري والمحامي جورج جبر والمحامي سامي الخوري.

بري رعى المؤتمر الافريقي للمغتربين

استقالة اعضاء المجلس العالمي ومطالبة بمؤتمر طارىء لتصحيح الخلل

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من سيراليون ان المؤتمر القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الذي انعقد امس في فريتاون برعاية رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري اكد التمسك بوحدة الجامعة وحض على عقد مؤتمر استثنائي طارىء لدرس اوضاعها واعادة النظر في استراتيجيتها وتصحيح الخلل الذي اصابها اخيرا في مدة اقصاها ثلاثة اشهر. وايد الاتفاق الثلاثي "روحا ومضمونا" لما فيه الخير لخلاص لبنان وتحريره وتوحيده"، مطالبا بانشاء وزارة خاصة بالمغتربين.

اصدر المؤتمر امس في اختتام اجتماعه البيان الآتي:

"عقد المؤتمر القاري الافريقي الثاني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم اجتماعه في مدينة فريتاون في سيراليون في ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٦ و٢٨ منه، في النادي اللبناني، حضره ورعاه معالي وزير العدل والموارد المائية والكهربائية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار رئيس حركة "امل" الاستاذ نبيه بري، في حضور الرئيس العالمي الفخري للجامعة وللمؤتمر السيد جميل سعيد والنائب التنفيذي للرئيس السيد فؤاد غندور والنائب الاول لرئيس الجامعة السيد نجيب زهر ونائب الامين العام المركزي السيد احمد طرابلسي ورئيس المجلس القاري الافريقي السيد احمد ناصر والوفود الافريقية الممثلة للمجالس الوطنية والاقليمية والفروع.

افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء الذين سقطوا على تراب الوطن. والقى السيد احمد ناصر كلمة ترحيبية بالوزير بري والوفود المشاركة وتوالى على الكلام رؤساء الوفود الآتية: السيد نجيب زهر من شاطىء العاج، السيد شكيب بسما من سيراليون، السيد رائف فاضل من ليبيريا، السيد ابرهيم فقيه من الغابون، السيد علي برو من الكونغو برازفيل، السيد غازي قديح من بنين، السيد احمد طرابلسي من زائير، السيد فؤاد غندور.

وتحدث الوزير بري فتناول الوضع في الجنوب والاوضاع اللبنانية عموما والقى كلمة توجيهية عن دور جامعة المغتربين وقد تمسك بها المؤتمرون.

وتقررت اقامة الاجتماع القاري الافريقي الثالث في مدينة ابيدجان في شاطىء العاج في شهر تموز المقبل برعاية الوزير بري.

واتخذ المؤتمرون المقررات الآتية:

اولا – مع التمسك بالجامعة رابطة لكل اللبنانيين في بلدان الاغتراب وتأكيد وحدتها، يؤكد المؤتمرون استقالة اعضاء المجلس العالمي ويطالبون الرئيس العالمي بتوجيه دعوة الى عقد مؤتمر استثنائي طارىء لدرس اوضاع الجامعة ولاعادة النظر في استراتيجيتها ولتصحيح الخلل الذي اصابها اخيرا، وذلك خلال مدة اقصاها ٣ اشهر من تاريخه.

ثانيا – يؤيد المؤتمرون الاتفاق الثلاثي الذي عقد في دمشق روحا ومضمونا لما فيه الخير لخلاص لبنان وتحريره وتوحيده ارضا وشعبا ومؤسسات.

ثالثا – المطالبة بانشاء وزارة خاصة بالمغتربين، لانها ضرورة ملحة، لتهتم بامورهم ورعاية مصالحهم ولتوطيد العلاقات بين الجاليات اللبنانية في بلاد الاغتراب والوطن الام.

رابعا – قرر المؤتمرون انشاء مؤسسة انمائية لبنانية قادرة على تلبية طموحات المغتربين في انماء الاقتصاد في الدولة الافريقية المضيفة، ولتقوية عرى الصداقة بين الجاليات والشعوب الافريقية، ولانماء المناطق المنكوبة والمحرومة في لبنان ولاسيما منها الجنوب اللبناني.

خامسا – يهنىء المؤتمرون رئيس جمهورية سيراليون الدكتور الجنرال جوزف سعيدو مومو في منصبه الجديد، متمنين له ولشعبه الحبيب دوام الخير والتقدم والنجاح. وكذلك يقدمون الشكر العرفاني الى راعي المؤتمر معالي الوزير نبيه بري ومضيف المؤتمر الرئيس الفخري للجامعة وللمؤتمر السيد جميل سعد، والى الاخوة رئيس المجلس الوطني في سيراليون واعضاء المجلس على هذه الضيافة".

جولة بري

وزار الوزير بري مساء الاثنين الماضي مدينة بو مسقط رأسه على بعد ٢٠٠ كيلومتر شرق فريتاون يرافقه وزير التربية ممثلا رئيس جمهورية سيراليون والسيد جميل سعد. واستقبله محافظ المدينة وقائد الشرطة ورؤساء القبائل في المنطقة واركان الجالية اللبنانية في المدينة. ثم انتقل الى النادي اللبناني لتحية ابناء الجالية. والقى كلمة جاء فيها:

"انني اشعر وانا بينكم بانني خطيب بين اهلي ووطني. فهذه المدينة لها فضل كبير علي وعلى كل ما عملت من اجله. واصارحكم بأن للشخص الذي كنت مستأجرا لديه انا ووالدي اثرا كبيرا في اختيار مهنة المحاماة. وان الاستعمار البريطاني الذي كان مفروضا على سيراليون كان له الاثر الكبير على نفسي في ان اقاوم كل محتل. وان المساواة القائمة بين اهل سيراليون من كل الاجناس والالوان والطوائف جعلتني لا اؤمن بطائفية البلد الذي اضطهدت فيه".

وانتقد التقصير العربي حيال افريقيا وقال: "ان العرب قصروا امام اسرائيل حتى على الصعيد المالي الذي يملكون منه الكثير. وها هم يقصرون امام اسرائيل وهي تغزو افريقيا اليوم. ان اسرائيل تملك كل وسائل التكنولوجيا العسكرية الحديثة التي تمكننا نحن كشعب فقير محروم من مقاومتها. وكان من الطبيعي ان يقيس الكومبيوتر الاميركي – الاسرائيلي شعب الجنوب على غيره، ونسي هذا الكومبيوتر امرا واحدا هو الايمان.

يتحدثون اليوم في كل انحاء العالم عن الارهاب الشيعي. ليس هناك ارهاب شيعي. بل ارهاب على الجنوب وعلى شعب لبنان. نحن نعرف ان الساكت عن الظلم شيطان اخرس ونحن ندفع الظلامة عن انفسنا. نحن لم نعتد على احد. لنا اطفال ونساء وشباب. نريد ان نحيا ونساهم في عمران البشرية وفي التكنولوجيا وفي عمران افريقيا. هذا البلد الذي له فضل علي وعلى ابي وجدي.

لقد تحرر القسم الاكبر من الجنوب. ولكن اذا بقي شبر واحد من الارض اللبنانية تحت الاحتلال، فانني اعتبر لبنان كله محتلا ولا يمكن ان يكون اي حل نهائيا الا في سبيل مصلحة الجنوب وخدمته".

وفي ختام اللقاء قدم المغترب اللبناني السيد محمد قبيسي – وهو رجل طاعن – الى الوزير بري قطعة ارض يملكها في مدينة بو مساحتها حوالي ١٠٠ دونم بما عليها من منازل ومنشآت هبة الى حركة "امل" والى "شعب الجنوب اللبناني وعائلات الشهداء".

فرحات: لبنان فوق كل اعتبار وبيان بكركي فيه ايجابيات

دعا المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات الى "جبه من يقف حجر عثرة في وجه الحل كائنا من كان"، ورأى في بيان لقاء بكركي "ايجابيات قد تساهم في عودة الاعتقاد بجدوى الاتفاق الثلاثي".

"ما حصل في المنطقة الشرقية موجه في الاساس ضد الاتفاق ومحاولة لاحباط آمال الناس وطموحاتها في الوصول الى حل ينهي الحرب ويوحد البلاد، ويشكل خدمة كبرى لاعداء لبنان الذين لم يقبلوا بعودة العافية والاستقرار الى هذا البلد. والحكم يتحمل في هذا المجال مسؤولية كبرى لانه المسؤول الاول دستوريا عن انقاذ لبنان، وعليه ان يسعى مع المخلصين والحريصين على توظيف كل الامكانات والطاقات في ترجمة مضمون الاتفاق الثلاثي وتحقيق رغبة المواطنين على اختلاف طوائفهم وتوجهاتهم في وقف لعبة الدم والموت والدمار واخراجهم من دوامة العنف والاقتتال لانها لم تكن في اي حال الوسيلة المقبولة لتحقيق الوفاق الوطني المنشود.

واذا كان الحكم فعلا لا يريد الخروج من دائرة الاهتمام الضيق الى دائرة الاهتمام بالحل والاستعانة بالمبادرة العربية السورية لانقاذ لبنان، فان المقاطعة السياسية غير كافية ويصبح تشكيل جبهة وطنية لبنانية شاملة مطلبا ملحا لعزله بل لاسقاطه، لان من يقف حجر عثرة في وجه الحل وعودة الوحدة والامن والسلام الى لبنان تجب مواجهته كائنا من كان، ومصلحة لبنان الواحد الموحد يجب ان تكون فوق كل الاعتبارات الطائفية والحزبية والشخصية.

اننا نرى في بيان مؤتمر بكركي ايجابيات قد تساهم فعلا في عودة الاعتقاد بجدوى الاتفاق الثلاثي وازالة حالة الارتباك والتشنج التي تسيطر على البلاد، ونأمل في ان تأخذ طريقها الى الالتزام الفعلي بمضمون الاتفاق وبالخيار العربي وبوحدة لبنان واللبنانيين، لا ان تكون املتها ظروف آنية لتطويق ما افرزته تطورات المنطقة الشرقية داخل الصف المسيحي فقط.

المطلوب في هذه المرحلة ان تتوحد الجهود والارادات الوطنية الخيرة من مسلمين ومسيحيين للنهوض بلبنان والقضاء على كل عوامل الفتنة والتقسيم التي لا تخدم مصلحة لبنان على الاطلاق، وبغير ذلك لن تقوم للبنان قائمة".

٤٠ قاضيا اداريا متدرجا

عقد امس مجلس شورى الدولة اجتماعا برئاسة الدكتور يوسف سعدالله الخوري ووافق على طلب وزير العدل السيد نبيه بري تحديد عدد القضاة الاداريين المتدرجين في قسم القانون العام في معهد الدروس القضائية بـ٤٠ قاضيا للسنة الجارية ٨٥ – ٨٦ علما ان ١٢ منهم فازوا في مباراة سابقة.

وطلب من اعضاء المجلس مباشرة الاعداد لاصدار العدد الثاني من مجلة القضاء الاداري.

من جهة اخرى، رأس الدكتور الخوري جلسة لمجلس القضايا صدرت بنتيجتها احكام في دعاوى ابطال وتعويضات.

ويقسم يوم الخميس المقبل ١٢ قاضيا اصيلا اليمين القانونية امام الهيئة العامة في قصر العدل.

ادارة الاوقاف

اجتمع امس مجلس ادارة الاوقاف الاسلامية في دار الافتاء برئاسة امين الفتوى الشيخ رشيد قباني وحضور المدير العام للاوقاف الدكتور مروان قباني والاعضاء. وتناول المجتمعون البحث في اوضاع الدوائر الوقفية في بيروت والمناطق.

توضيح من التقدمي

جاءنا من امانة سر المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي انه "غير معني بأي بيان او تصريح غير صادر عن رئيس الحزب او عن المكتب السياسي وان ليس لديه مصادر اعلامية اخرى".

في نداء وجهه الى حاملي البندقية

المركز الكاثوليكي: ما نفع بندقيتكم اذا قتل الشعب وبقيت وحدها؟

في نداء الى "حاملي البندقية" حذر المركز الكاثوليكي للاعلام من "المجاعة التي تدق الابواب" وناشد القادة "تحكيم العقل رحمة بشعبكم وربما بعائلاتكم وباطفالكم واطفال البلاد" وتساءل: "ما نفع بندقيتكم لو قتل الشعب كله وبقيت هي وحدها".

وهنا نص النداء:

"بعد التقارير المتعددة التي سمعناها جميعا في الاذاعات وفي الجرائد وعلى شاشات التليفزيون، وبعد صرخات الشعب المتكررة تحت كابوس الازمة في كل مكان، وبعد جولة قمنا بها ويقوم بها كل يوم، كل صاحب حاجة على الاسواق التجارية ومتاجر البيع والشراء، وبعدما راحت الواردات الى لبنان تتمهل في الوصول الى مرافئنا ومطارنا حتى لتكاد تنقطع بسبب نضوب مواردنا المالية وانخفاض ليرتنا اللبنانية انخفاضا يثير القلق الشديد، وبعدما تكررت في كل مكان عمليات النهب والسلب والسطو، على المصارف الكبيرة والصغيرة وعلى محلات التموين العائلي وغيرها، وبعدما دب الذعر من المجاعة في القلوب وبات يتهدد الجماعات والافراد، صغارا وكبارا، يتوجه اليكم المركز الكاثوليكي للاعلام، ايا كنتم والى اي فئة انتميتم، باسمه وباسم المتألمين، الجائعين، العطاش، المقهورين، المحرومين من اي مورد، ومن اي ملجأ، التائهين، الذين يصرعهم صراخ اطفالهم وبكاؤهم طلبا للقمة العيش وشهوة لرؤية الرغيف، ان ترفعوا اصبعكم عن الزناد وتعيدوا البندقية الى مخبأها، وتتنادوا للحوار الهادىء، الحوار الذي وحده يوصلكم ويوصل البلاد الى الامان، الى الرفاهية، الى الاطمئنان الى الغد...

ثقوا يا حاملي البندقية بان البندقية عمياء، ولو خرجت منها شهب النار، وانها صماء ولو دوى لها انفجار، وانها بلا قلب ولو حشيت بالذخيرة اللاهبة.

لا تقولوا: هي الثورة وللثورة منطقها. ولكن قولوا هناك اصابع بعيدة تضغط على الزناد فوق اصابعكم، وهناك افواه اخرى تنفخ في اللهيب، فتنقلب الثورة في عملية استنزاف بحروب، تلقائيا تتوالد، بل والى عملية انتحار جماعي واع.

اية ثورة جاوزت الاحدى عشرة سنة من دون ما نتيجة، بل فلنقل بنتيجة الدمار وفقد نحو خمس الشعب بين قتيل وجريح ومهجر؟ وهي لما تزل في بدايتها، وافرقاء النزاع يستقوون بالتساوي، والوقود من الخارج يتدفق، وبعض مؤسسات الرحمة والخير والتربية والصناعة مدمرة وكثير منها معطلة، وغيرها محولة آلة موت.

المتوسط الحال في الناس بات محروما من كثير من المواد الغذائية الباهظة الثمن، فكيف بالفقير؟ وهو اذا اراد ان يأكل اللحم فسيجتزئه الى الربع، فقط من اجل صغاره حارما منه نفسه وزوجه وكبار ابنائه، وما القول عن الحبوب والسوائل والملبوسات الضرورية. هذا من دون ان نتكلم عن الكماليات وغيرها التي قد يستغنى عنها الى حين الكثيرون.

المجاعة تدق الابواب. اما تسمعون؟ لعلكم انتم لا تشعرون بالسخن اذ يصل اليكم كل شيء من دون ما عناء او تفتيش. رجالكم سيبيضون وجههم معكم عندما يزودونكم كل شيء لترضوا عنهم. لكن الحقيقة ان الشعب بدأ يضرب اخماسه باسداسه، ويتبين الضنى، متذكرا مجاعة الحرب الكبرى الاولى التي جرت معها الاوبئة والجرائم والموت الرهيب.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام، يناشدكم ايها القادة ان تحكموا العقل، رحمة بشعبكم وربما بعائلاتكم وباطفالكم واطفال البلاد. وما نفع بندقيتكم ان قتل الشعب كله وبقيت هي وحدها؟ وما نفعها لو رحلنا جميعا ليأتي غيرنا فيستبيح لنفسه ارضا جبلناها بعرقنا ودمائنا وحبنا؟

يا حاملي البندقية، تحركوا قبل ان يفوت الاوان وتتفشى المجاعة، ولا تبيعوا بلادكم، فبلادكم اجمل ما خلق الله".

اقليم عاليه في حزب الكتائب:

المعارضة البناءة اجدر من الاعتكاف وبكركي عبر التاريخ مصدر القرار

اكد اقليم عاليه الكتائبي "ان الاجدر ان تكون المعارضة السياسية بناءة تعالج الامور وتضع الحلول الممكنة بدلا من الهروب والاعتكاف". ورأى "ان البيانات التي صدرت عن القوات اللبنانية ولقاء بكركي كان لها صدى ايجابي في معالجة الاوضاع".

رأس امس السيد طانيوس سابا الاجتماع الدوري للاقليم في حضور اعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء الاقسام. وادلى بعد الاجتماع التصريح الآتي:

"سجلنا بارتياح كبير التئام افراد العائلة الكتائبية بعد السحابة السوداء التي خيمت على الاجواء واربكت المسيرة، خصوصا اننا اليوم في امس الحاجة الى الوفاق والعودة الى المحبة والتعاضد بين الكتائب وجميع الافراد والعائلات، علما بأن الشعب اللبناني ينتظر من الكتائب اتخاذ المواقف والقرارات المصيرية للحفاظ على الوضع مثلما عودته في الظروف الصعبة.

وتمنينا ان تتوقف الاعمال العسكرية ويعود جميع الافرقاء الى لغة الفكر والحوار والمناقشات الديموقراطية، وعتبنا على دولة رئيس مجلس الوزراء لانه يستعمل في كل مرة الاسلوب السلبي في التعامل مع الحكم ويلجأ الى المقاطعة والتخلي عن المسؤوليات بدلا من جبه الخطر مع المسؤولين لاخراج البلاد من الازمة، وقد اثبت هذا الاسلوب فشله، واذا كان لا بد من معارضة، فالاجدر ان تكون معارضة سياسية بناءة تعالج الامور وتضع الحلول الممكنة بدلا من الهروب والاعتكاف.

وفي المناسبة شرحنا للمجتمعين الاهداف التي رمت اليها البيانات التي صدرت عن القوات اللبنانية ولقاءات بكركي وما كان لها من صدى ايجابي في معالجة الاوضاع، خصوصا ان بكركي كانت عبر التاريخ العين الساهرة ومصدر القرار، وسجلنا لها اهتمامها باوضاع المهجرين وعودتهم خصوصا ان منطقة عاليه تعاني من نتائج التهجير، اقصى الظروف وامرها، وقد تفاقمت حال المهجرين مع تفاقم الغلاء المستفحل واصبح حال الكثيرين منهم يدعو الى اليأس. ومن هذا المنطلق، اقترحنا توحيد عمل كل المؤسسات والجمعيات والهيئات التي تعتني بشؤون المهجرين ليصبح العمل اجدى وانفع، لامكان المساعدة".

"حركة التضامن": الضغوط على الرئاسة هدفها اقتلاع آخر الحصون المسيحية

رأت "حركة التضامن المسيحي" ان الضغوط التي تمارس على رئاسة الجمهورية "تهدف الى اقتلاع آخر الحصون المسيحية في لبنان". واهابت بالرئيس السوري حافظ الاسد ان يرعى اتفاقا بين اللبنانيين "ينسجم مع الواقع السياسي والاجتماعي القائم في لبنان".

ناقشت الحركة في اجتماعها الاسبوعي امس المواقف الصادرة عن الفاعليات والشخصيات السياسية اللبنانية، واصدرت البيان الآتي:

"تعود حركة التضامن المسيحي من جديد لتذكير اصحاب القرار والفاعليات السياسية بضرورة اتخاذ المواقف المدروسة والحاسمة من بنود الاتفاق الثلاثي خصوصا في ما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية واعتماد المحافظات دوائر انتخابية وتعيين النواب والمثالثة في المناصفة وربط السياسة الدفاعية والخارجية للبنان بسوريا وموضوع اعادة تأهيل الجيش اللبناني. وتتساءل من هي الجهة التي ستشرف على تنفيذ بنود اي اتفاق لضمان امن المواطنين وسلامته اذا كان الجيش سيؤهل بطريقة اعادته الى الثكن؟

وتتوجه الحركة الى الرئيس حافظ الاسد لتذكره بالكلام الذي قاله عام ١٩٧٦ في خطابه الشهير عن حقوق الوجود المسيحي في لبنان وشرعيته وعدم جدوى الحسم العسكري آنذاك اذ قال: "لو حصل الحسم العسكري بالقهر لكانت نشأت دولة اكثر خطرا واشد عداء من اسرائيل". وهنا لا بد من القول انه لو حصل حسم سياسي بالقهر وفرض الاتفاق بالقوة، فان العداوة والكراهية ستكونان عند فريق من اللبنانيين اشد خطرا من نتيجة الحسم العسكري. ومن هذا المنطلق تهيب الحركة بالرئيس حافظ الاسد ان يرعى اتفاقا بين اللبنانيين ينسجم مع الواقع السياسي والاجتماعي القائم في لبنان.

وتعتبر الحركة ان كلام الرئيس سليمان فرنجيه في حديث له اخيرا يدل على المسؤوليات الجسام التي حرص على تحملها في احلك الظروف، وعلى التوجهات الاصيلة التي نهجها في الشدائد الوطنية وهو المشهود له بذلك.

كما ان مواقف الرئيس حسين الحسيني التي لم تكن في يوم من الايام مواقف عصبية او انفعالية تبشر ايضا بان مجلس النواب سوف يلعب الدور الوطني الكبير حيال الاتفاق الثلاثي علما انه الممثل الشرعي الوحيد للشعب اللبناني على اختلاف فئاته، وهو المؤهل قانونيا ودستوريا لقول الكلمة الفصل في هذا الموضوع.

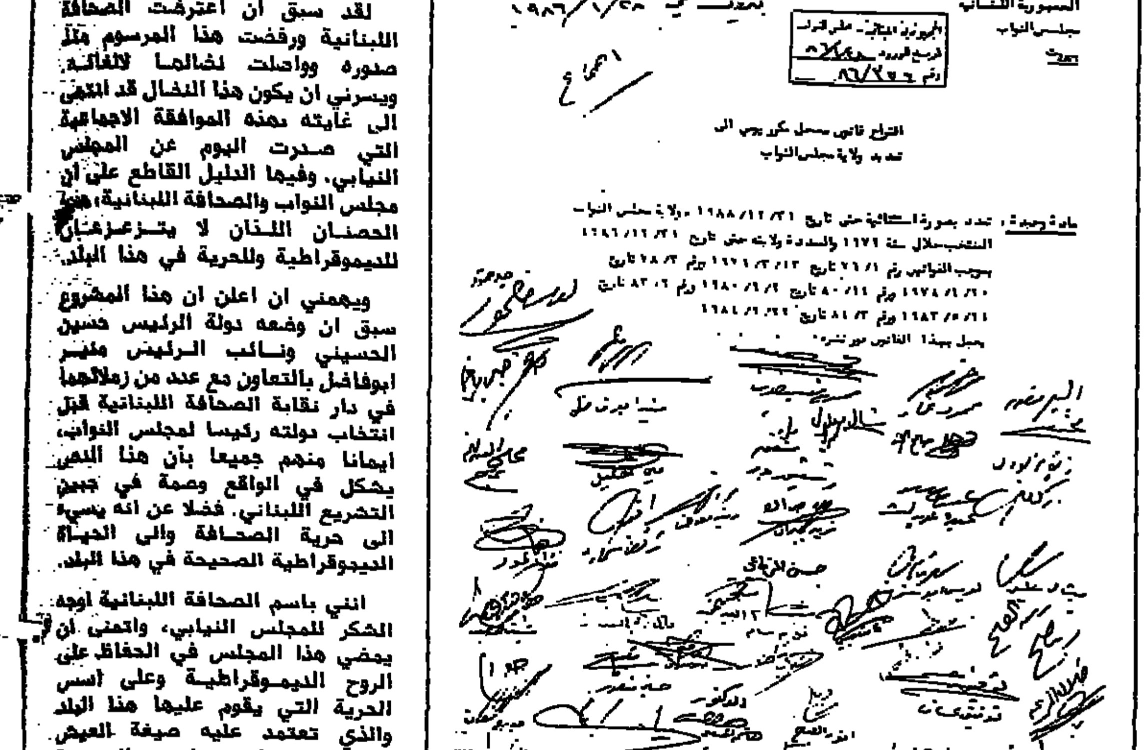
كذلك ترى الحركة ان تهرب رئيس الحكومة رشيد كرامي من تحمل مسؤولياته في هذه الظروف العصيبة ورده على دعوة الى اجتماع مجلس الوزراء بطريقة انفعالية غير مسموح به وتطالب باقالته من منصبه. كما ان الحركة ترى في الضغوط التي تمارس على رئاسة الجمهورية ومحاولة استفرادها انما تهدف الى اقتلاع آخر الحصون المسيحية في لبنان".

قانصوه استقبل سفير ايطاليا

استقبل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه امس سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني، وتشاور معه في الاوضاع.

وكان قانصوه استقبل السيدين محسن دلول وفاروق البربير، وعرض مع كل منهما الاوضاع.

مدد قانون الايجارات سنة والغى الرقابة



الجمهورية اللبنانية
مجلس النواب
بعبدا

بعبدا في ١٩٨٦/١/٢٨

اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى
تمديد ولاية مجلس النواب

مادة وحيدة: تمدد بصورة استثنائية حتى تاريخ ١٩٨٨/١٢/٣١ ولاية مجلس النواب المنتخب خلال سنة ١٩٧٢ والممددة ولايته حتى تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١ بموجب القوانين رقم ٧٦/١ تاريخ ١٩٧٦/٣/١٣ ورقم ٧٨/٣ تاريخ ١٩٧٨/٣/٣٠ ورقم ٨٠/١٤ تاريخ ١٩٨٠/٦/٢ ورقم ٨٣/٩ تاريخ ١٩٨٣/٥/٢١ ورقم ٨٤/٣ تاريخ ١٩٨٤/٦/٢٢

يعمل بهذا القانون فور نشره.

صورة عن الاقتراح الذي وقعه ٤٢ نائبا للمطالبة بالتجديد للمجلس سنتين اخريين.

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

دستورية. صحيح اننا مع انصاف فئات الشعب خصوصا في موضوع رفع الاجور والرواتب. ولكن على ان يتم ذلك بالوسائل الدستورية بما يحفظ دور المجلس والحكومة ويحمي الدستور والقوانين، فلا نقع في مخالفات وسابقات خطيرة". ورأى ان الحكومة تنازلت عن دورها واقترح ان يحال الموضوع على اللجان النيابية لدرسه.

الرفاعي: اما قول الزميل (حرب) اننا نشجع على اعتبار الحكومة غير موجودة، فواقع هذه الحكومة بلسان جميع اعضائها وفي طليعتهم الدكتور سليم الحص انها غير موجودة نظريا وعمليا. وكان من واجبنا ان ننهي الامر بحجب الثقة.

حرب: صح.

الرفاعي: لكن المصاب اكبر في حجب الثقة. لذلك ارجو من الزميل تذكر القاعدة الفقهية في كل قوانين العالم ودساتيره ان الضرورات تبيح المحظورات. ثم لاصلاح الخطأ الدستوري كما هو وارد في الاقتراح بمرسوم في مجلس الوزراء. هذا لا يجوز الا اذا اجتمع مجلس الوزراء. اقترح تعديلا بحيث يأتي مرسوم يصدر عن كذا وكذا. مع التأكيد على المخالفة الدستورية المبدئية، لان قضية رفع الرواتب لا تفوض ولا يفوض بها.

نصري المعلوف: هل يقبل المجلس اولا صفة المعجل المكرر للاقتراح قبل الشروع في درس تفاصيله؟

جبران: ما قاله الزميل ينطبق على الظروف العادية. نحن في ظروف استثنائية اكثر من اي وقت مضى. ولا نعرف ماذا سيجري غدا. هل نجتمع كمجلس نواب مرة اخرى؟

(نواب يعترضون وضجيج وفوضى ومطرقة الرئيس).

فريد جبران: نحن في اوضاع استثنائية وخطرة جدا جدا. لذلك اوافق على الاقتراح الذي يطالب بصلاحيات للوزراء لبت رفع الاجور والرواتب.

الرفاعي: اذا كان الزميل (جبران) يؤيد الاقتراح وفقا لنظريته هذه، فانا اعارض لانني مؤمن بان البلد باق.

وشدد نعيم على ضرورة بت الاقتراح، خصوصا "ان الشعب ناطر زيادة المعيشة في هذه الظروف الاستثنائية". وطالب باجتماع مجلس الوزراء لاقرار الزيادة.

ورأى مزبودي ان الصلاحيات موزعة، وان الشأن المالي يتعلق بوزير المال في حين ان الشأن السياسي مرده الى مجلس الوزراء. واقترح تعديل الاقتراح لجهة حصر الصلاحية بوزير المال كون الموضوع ماليا.

معوض: الاقتراح مطروح نتيجة الوضع القائم اضافة الى ان الاجتماعات التي تعقد لتعديل الرواتب هي في اشراف وزير العمل بين العمال واصحاب العمل. واتفاقهم ينتهي الى شقين، قطاع خاص يتطلب اجتماع مجلس الوزراء وقطاع عام يتطلب اجتماع مجلس النواب. الافضل ان نوافق على التفويض لان المجلس لم يغير مرة الزيادات التي تقرها الحكومة.

ودعا الى اختصار النقاش مؤكدا ان مجلس الوزراء لن يجتمع "مهما صرخنا"، وان المشكلة والتفويض لامر آني، وهو لا يشير في رأيه الى تنازل عن الصلاحيات.

واقترح المراوي ان يضاف الى الاقتراح: "على ان يصدر بمرسوم".

وطرح الرئيس الحسيني الاقتراح على المجلس للتصويت على صفة المعجل المكرر، فوافقت الاكثرية.

وعقب: على ان يصدر بمرسوم.

واقترح بيضون "منعا لكل التباس ولان الزيادة للقطاع العام تتخذ شكل القانون ولئلا تخرج عن الاصول القانونية" تعديل مقدمة الاقتراح: "خلافا لاي نص اخر يجاز لرئيس الوزراء ووزير المال ووزير العمل ان يحددوا بقرار مشترك نسبة ارتفاع المعيشة وتحديد الحد الادنى للاجور".

وطالب المعلوف بدوره بان يكون القرار مشتركا بين رئيس الوزراء ووزيري المال والعمل، "لان النص في حالته الحاضرة يجيز لكل واحد ان يتحرك".

وطرح الرئيس الحسيني اقتراح بيضون على التصويت، فوافقت عليه الاكثرية. وعقب: "ليكن معلوما ان التفويض لمرة واحدة".

الايجارات

وطرح اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تمديد احكام قانون الايجارات الرقم ٨٣/٢٢ تاريخ ١٩٨٣/٨/٢٦ لمدة سنة تنتهي في ١٩٨٦/١٢/٣١، تقدم به ابو فاضل وجبران.

باخوس استغرب العجلة "التي فيها شيء من التحدي"، واوضح ان اللجنة النيابية للادارة والعدل وقفت الى اجتهاد قانوني في موضوع قانون الايجارات بناء على اقتراحه واحالته على الحكومة. فرد علي الخليل ان التمديد محاذرة للوقوع في فراغ قانوني. فعلق باخوس من جديد ان لا خوف من الفراغ، وهو الامر الذي لم تشك منه المحاكم حتى الان. وطلب استمهال التمديد مدة اسبوعين حتى يصار في غضون ذلك الى بت قانون الايجارات.

واعطى الرئيس الحسيني الكلمة للرفاعي، فانبرى جبران متحمسا وسط ضحك النواب وضجيجهم.

الرفاعي: في الحالات العادية كان المجلس والحكومات المتتالية تسعى الى تطبيق خفض بدلات الايجارات عن كاهل المواطنين، فمن الغرابة يا حضرة الزميل (باخوس) في ظرف احوج ما يكون فيه المستأجر الى تلك الانفعال. اما اذا كان ثمة مجال للبحث في اقتراح الزميل فيمكن ان يكون في شكل اقتراح قانون مفصل يعرض على المجلس. اما قضية التمديد فلن تحول قطعا دون البحث في اقتراح قانون مستقل يدرس في روية. ويذكر ايضا ان الاقتراحات السابقة في قوانين الايجارات بقيت شهورا طويلة من دون ان يتمكن المجلس من بتها بعد شقاء وعناء.

واقترح "تسهيلا للوضع العام وللعامة والمحاكم على رغم انها معطلة اليوم ولا نعلم متى تفتح ابوابها، ولانه من الاصوب والخير، الا تقل مدة التمديد عن سنتين. ذلك انه ريثما يصدر القانون عن المجلس ويصل الى رئاسة الجمهورية وينشر في مرسوم يكون اكثر من نصف سنة، قد انقضى في ظل تجميد المحاكم". واعلن موافقته على التمديد لسنتين.

جبران: هناك اكثر من مليون مهجر يشكلون حافزا كبيرا لبت قانون الايجارات. اما التحدي الذي طرحه الزميل باخوس فهو في مشروعه.

وطالب بتمديد لسنة واعتماد سياسة اسكانية وبناء منازل ومد شبكة طرق ومواصلات حديثة.

واقترح نعيم التمديد ريثما يصار الى اقرار قانون جديد لتسوية بعض الاوضاع، ورأى ضرورة معالجة القضية الان لان الملاكين في لبنان نحو ٢٥ في المئة و"الظلامة تلحق بالمستأجرين، لا تقولوا سنتين فهذا جائر".

نصري المعلوف: نحن الان في فراغ اشتراعي ولا يمكن ان نقول الى ان يصدر. كما انه لا يمكن ان ننتظر درس اللجان للانتهاء من القانون. لا شيء يمنع اللجان من درسه حتى اذا انجز يوضع موضع التنفيذ ويلغى العمل بالمشروع الحالي.

حرب اعتبر ان الغاية من التمديد عدم الوقوع في الفراغ القانوني، وابدى خشيته ان يكون التمديد في الشكل مؤداه اشكالات قانونية في المحاكم. ودعا الى اتاحة المجال امام اللجنة النيابية للادارة والعدل او اللجان المشتركة لدرس الموضوع.

الرئيس الحسيني: التمديد لا يحول دون درس القانون.

حرب: التمديد العشوائي مضر.

الحسيني: هو قانون استثنائي في انتظار العودة الى قانون العقود والموجبات والانتهاء من الوضع الاستثنائي.

نصري المعلوف: مش تمديد عشوائي انما تفرضه الضرورة.

واقترح حمود الذي رأى "ان هناك مباراة قانونية" اعتماد قانون الايجارات المعمول به في "القارة السوداء" الذي ينصف المالك والمستأجر.

نعيم: جيب القانون السوري.

حمود: القانون المعتمد هناك يعطي لكل منطقة الحق في اعتماد ايجار معين. وهو قانون معتمد في نيجيريا.

واقترح تأليف لجنة "للعمل المثمر" تتوصل الى قانون ايجارات ينصف الفريقين. اما بالنسبة الى دفع الايجارات، فمن يدفعها اليوم؟".

فوضى وضحك.

واقترح نعيم تعديلا على القانون الحالي كالآتي:

"الى حين صدور قانون جديد للايجارات". وطرحه الرئيس الحسيني على التصويت، فسقط.

نواب: تمديد لسنتين.

آخرون: لا. لسنة واحدة.

الرئيس الحسيني: من يوافق على اقتراح التمديد لسنتين؟

نواب: لا.

وطرح القانون لتمديد لمدة سنة على التوصيت فاقر بالاجماع.

التمديد للمجلس

الرئيس الحسيني: امامي اقتراح قانون معجل مكرر وقعه ٤٢ نائبا يقضي بتمديد ولاية مجلس النواب سنتين اخريين تنتهي في ١٩٨٨/١٢/٣١.

وهنا نص الاقتراح: "مادة وحيدة: تمدد في صورة استثنائية حتى تاريخ ١٩٨٨/١٢/٣١، ولاية مجلس النواب المنتخب خلال سنة ١٩٧٢ والممددة ولايته حتى تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١ بموجب القوانين الرقم ٧٦/١ تاريخ ١٩٧٦/٣/١٣ والرقم ٧٨/٣ تاريخ ١٩٧٨/٣/٣٠ والرقم ٨٠/١٤ تاريخ ١٩٨٠/٦/٢ والرقم ٨٣/٩ تاريخ ١٩٨٣/٥/٢١ والرقم ٨٤/٣ تاريخ ١٩٨٤/٦/٢٢

يعمل بهذا القانون فور نشره".

والاسباب الموجبة: "بموجب القانون الرقم ٨٤/٣ تاريخ ١٩٨٤/٦/٢٢ مددت ولاية المجلس النيابي حتى تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١.

وبما ان الاسباب التي ادت الى تمديد ولاية مجلس النواب لا تزال قائمة ولا يمكن تخطيها في الظروف الراهنة.

وبما ان الحفاظ على المؤسسات الدستورية واستمرارها يفرضان تمديد ولاية مجلس النواب لمدة جديدة

لذلك، نتقدم باقتراح القانون المعجل المكرر المرفق راجين من المجلس النيابي الكريم اقراره".

رزق: بتنا نسمع رأي الحكومة.

الرئيس كرامي: ان شاء الله تكون المرة الاخيرة.

وطرح المشروع على التصويت فاقر بالاجماع.

وعرض اقتراح قانون معجل مكرر قدمه ابوفاضل يجيز جباية الواردات وصرف النفقات اعتبارا من الاول من شباط ١٩٨٦ والى حين المصادقة على الموازنة على اساس القاعدة الاثنتي عشرية. فاقر بالاجماع.

اجماع واكثرية

وطرح اقتراح قانون معجل مكرر اخر قدمه ابوفاضل يرمي الى التمديد للموظفين الموقتين والمتعاقدين والاجراء المتعاملين في الادارات العامة والبلديات وفي وزارة الاعلام حتى نهاية السنة الحالية، فوافقت عليه الاكثرية.

وطرح اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى الغاء المرسوم الرقم واحد تاريخ ١٩٧٧/١/١ والمتعلق بفرض رقابة على المطبوعات. فاقر بالاجماع.

وطرح اخيرا اقتراح القانون المتعلق بموظفي مجلس النواب فاقر بالاجماع.

وفي الثانية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة رفع الرئيس الحسيني الجلسة بعد تلاوة المحضر.

نشاط الحسيني

وكان الرئيس الحسيني استقبل قبل الظهر في مكتبه في "قصر منصور" النواب بيضون وجبران وابوفاضل وسعادة وابوشرف ومخيبر ومعوض، وعرض معهم الاوضاع عموما.

وبعد انتهاء الجلسة النيابية استقبل نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي يرافقه عضو مجلس النقابة السيد مصطفى الحكيم وعضو مجلس نقابة المحررين السيد جودت هاشم.

البعلبكي

بعد الزيارة قال البعلبكي: جئنا نشكر المجلس النيابي الكريم في شخص دولة الرئيس الحسيني على المبادرة الطيبة التي صدرت منه اليوم، وذلك بالموافقة الاجماعية على اقتراح القانون بالغاء المرسوم الاشتراعي الرقم واحد الصادر في الاول من كانون الثاني ١٩٧٧، والقاضي بفرض الرقابة السابقة على الصحف بواسطة الامن العام.

لقد سبق ان اعترضت الصحافة اللبنانية ورفضت هذا المرسوم منذ صدوره وواصلت نضالها للغائه. ويسرني ان يكون هذا النضال قد انتهى الى غايته بهذه الموافقة الاجماعية التي صدرت اليوم عن المجلس النيابي. وفيها الدليل القاطع على ان مجلس النواب والصحافة اللبنانية هما الحصنان اللذان لا يتزعزعان للديموقراطية وللحرية في هذا البلد.

ويهمني ان اعلن ان هذا المشروع سبق ان وضعه دولة الرئيس حسين الحسيني ونائب الرئيس منير ابوفاضل بالتعاون مع عدد من زملائهما في دار نقابة الصحافة اللبنانية قبل انتخاب دولته رئيسا لمجلس النواب، ايمانا منهم جميعا بأن هذا النص يشكل في الواقع وصمة في جبين التشريع اللبناني. فضلا عن انه يسيء الى حرية الصحافة والى الحياة الديموقراطية الصحيحة في هذا البلد.

انني باسم الصحافة اللبنانية اوجه الشكر للمجلس النيابي، واتمنى ان يمضي هذا المجلس في الحفاظ على الروح الديموقراطية وعلى اسس الحرية التي يقوم عليها هذا البلد والذي تعتمد عليه صيغة العيش المشترك. فمن غير الحرية والديموقراطية يتزعزع اساس كبير من اسس لبنان ومن اسسه استمراره. ونحن نتطلع الى يوم مقبل نشهد فيه هذا المجلس النيابي الكريم يوافق على صيغة مشروع متكامل عصري جديد للصحافة اللبنانية يليق بالمستقبل الافضل الذي نتمناه لنا جميعا ونتمناه لبلدنا العزيز لبنان".

رئيس المجلس

وقبيل مغادرته "قصر منصور" قال الرئيس الحسيني: "ان المؤامرة المستمرة على لبنان والناتجة من المخططات الاسرائيلية الهادفة الى تفتيت لبنان والقضاء على تكوينه باعتباره يشكل تحديا صارخا للتكوين الاسرائيلي، وبالتالي فليس من قبيل التوهم او من قبيل الاستنتاج ان لاسرائيل اطماعا مستمرة في ارضنا وفي مياهنا وفي تفتيت بيتنا من اجل اقامة الدويلات الطائفية العنصرية المشابهة لتكوينها. وما محاولة فرض اتفاق السابع عشر من ايار علينا الا بقصد تنفيذ هذه المؤامرة وهذه المخططات، ولبنان هو الحلقة الاولى التي تعتمد اسرائيل القضاء عليها من اجل القضاء على كل الدول العربية وعلى بنيانها.

من هنا فان صراعنا معها ليس فقط من اجل تحرير الارض كما ليس فقط من اجل قبول التحدي والمحافظة على تكويننا الاجتماعي في وحدتها وعلى بقائنا واستمرارنا ايضا. فنحن نصارع من اجل تثبيت خيارنا العربي في وجهها.

من هنا كان لدور الشقيقة سوريا في مساعدتنا على الصمود في وجه هذا المخطط الاسرائيلي، خصوصا الرئيس الاسد الذي رعى خطواتنا ودعمها بجهد كبير. ولذلك كان لبيان بكركي الاثر في هذه المعركة حيث على اسرائيل الا تتوهم بأن على الارض اللبنانية من يرى رأيها.

ان لبنان وجميع اللبنانيين سيقاتلون من اجل بقائهم واستمرارهم وتثبيت خيارهم العربي وسيبذلون كل تضحية. وعندما يقرر شعب دفع الثمن فلا شك انه منتصر خصوصا ان هذا الشعب يؤمن بالله ويؤمن بالقيم الانسانية".

واستقبل الرئيس الحسيني مساء في منزل النائب نصري المعلوف وتشاور معه في الاوضاع.

واستقبل بعد ذلك الرئيس تقي الدين الصلح وعرض معه التطورات.

الاشتراكي المصري انهى زيارته بلقاء وداعي والسفير الجزائري

انهى امس وفد الحزب الاشتراكي العربي الناصري في مصر زيارة للبنان استغرقت بضعة ايام جال فيها على بلدات جنوبية والتقى قيادات سياسية وروحية وحزبية.

وزار الوفد قبل الظهر مودعا، السفير الجزائري في لبنان السيد عبد الكريم غريب، ورافقه وفد من "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" قوامه المسؤول السياسي السيد منير الصياد والسيدان عاطف غضبان وعدنان شاكر سلطاني. وحضر الاجتماع نائب المسؤول عن الامن المركزي في حركة "امل" السيد "ابو علي" حمود.

وفي بيان لـ"التنظيم الناصري" ان السفير غريب اشاد بـ"جهود الوفد وزيارته الناجحة للبنان" ونوه بالعلاقات بين الثورة الجزائرية والشعب المصري. وشكر رئيس الوفد المصري السيد محمد بركات للسفير اتاحته هذا اللقاء، واكد "استمرار نضال الشعب المصري لاسقاط كمب ديفيد ومشاريع التبعية والتطبيع".

والقى الصياد كلمة وداعية اعتبر فيها "ان زيارة الوفد حققت نتائج ايجابية من حيث الاطلاع على الاوضاع ومقابلة القيادات السياسية الوطنية المختلفة والسعي الى توحيد العمل الناصري في لبنان".

وفي المطار كان في وداع الوفد المصري الصياد وعدد من اعضاء اللجنتين التنفيذية والمركزية لـ"التنظيم الناصري" وحمود وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس.

وادلى بركات بتصريح قال فيه "لمسنا هنا على ارض لبنان روح القتال والاستعداد للفداء في سبيل الارض. ولمسنا في الجنوب ان المواطن العربي في الجنوب متشبث بارضه (...) ان اللبنانيين والفلسطينيين يشعرون بانهم شعب واحد. وقضيتهم واحدة" وشدد على وحدة القوى الناصرية. واشاد الصياد بزيارة الوفد المصري.

ورأى ان الزيارة "حققت هدفها من هذا التواصل بين الشعب العربي المصري والشعب العربي في لبنان".

"تجمع اللجان"

وكان عقد لقاء بدعوة من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" حضره اعضاء الوفد المصري ومسؤولون من "التنظيم الناصري". وشارك فيه السادة بشارة مرهج، اسامة العرب، محمد خالد، عبد الستار الحلاب، علي سليمان، معن بشور، مروان الايوبي.

بعد اللقاء، اصدر التجمع بيانا اعتبر فيه "ان ما يجري على الساحة الشعبية في مصر يؤكد ان مصر الشعب، مصر عبد الناصر لم تتخل عن هويتها وحقيقتها ودورها ومواقعها على رغم كل التفريط والانحرافات التي وقع فيها السادات ونظامه وخلفاؤه، وبالتالي فان استعادة مصر والشعب والدولة دورها الطليعي في صراع الامة العربية مع اعدائها امر حتمي".

واشار الى "ان ما يجري على الساحة اللبنانية من معارك متصلة تتمثل من جهة في البطولات الفائقة التي يظهرها الشعب اللبناني في مقاومته للاحتلال الاسرائيلي والمخططات التآمرية المشبوهة، كما تتمثل من جهة اخرى في المعارك المحمومة لتفتيت المجتمع اللبناني على اسس طائفية ومذهبية وكانتونية بغيضة. ان ما يجري يلقى خطورة المؤامرة التي تتعرض لها امتنا العربية انطلاقا من لبنان (...) ان الطريق الصحيح والسليم لمجابهة هذه المؤامرة هو المقاومة الشعبية الشاملة بكل اشكالها ووسائلها". ورحب بانضمام "التنظيم الناصري" الى "مكتب تنسيق القوى الناصرية في لبنان برئاسة رمز المقاومة الوطنية المعني، المناضل مصطفى سعد" وقال: "ان الناصرية في لبنان كما في الوطن العربي هي فكر وممارسة".

الوفد السوري التقى شعبان وزار فرنجية للمرة الثانية

"حركة التوحيد": أثرنا موضوع المعتقلين



الوفد العسكري السوري مع المحافظ السيد اسكندر غبريل.



في مركز "المقاومة الطرابلسية" (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

زار الوفد العسكري السوري المؤلف من العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان واللواء مصطفى الفاروسي معاون قائد هذه القوات مساء امس، امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في منزله في ابي سمرا. ورافق الوفد العميد سليمان الحسن قائد القوات السورية في الشمال ورئيس جهاز المخابرات لهذه القوات المقدم محمد الشعار.

وفي بيان اصدره المكتب الاعلامي لـ"حركة التوحيد" ان البحث تناول "قضية معتقلي الشمال وضرورة معالجتها بالجدية والسرعة الممكنة حفاظا على المسلمين في وجه الهجمة الصليبية التي قام بها (الرئيس) امين الجميل عن طريق الانقلاب في المنطقة الحرقية ضد الاتفاق الثلاثي، اذ لو لم يكن مدعوما من اسرائيل ومن وراءها لما قلب الطاولة في وجه الجميع".

واضاف: "ان المسلمين لا يفرطون بسوريا، واسباب الخلاف يجب ان تزول".

وكان الوفد زار ظهرا زغرتا للمرة الثانية وتناول الغداء الى مائدة الرئيس سليمان فرنجيه.

وسبق للوفد ان التقى مزيدا من المسؤولين والفاعليات الشمالية، وتركز الاهتمام على ترسيخ الاستقرار السائد في مدينة طرابلس ومحافظة الشمال. وكرر العميد كنعان حرص سوريا والرئيس حافظ الاسد على المضي في المساعي لاغلاق الملف الامني في لبنان وتحقيق الوفاق والاستقرار.

وكان استقبل ليل الاثنين – الثلثاء في مقر اقامته في فندق "قصر الاوليفييه" في منطقة الهيكلية، رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورجل الاعمال طارق فخر الدين والسادة الياس ايوب وهنري صفير وعلي عيد الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" والامين المساعد نجاح قزعون وغازي الادهمي رئيس "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" والنقيب عدنان الجسر ورئيس "المقاومة الطرابلسية" احمد فخر الدين وقائمقام بعلبك مصطفى الاسير والمحامي محمود طبو ووفدا من بلدة بخعون في الضنية برئاسة جهاد مرشد الصمد وفاروق الصمد وممثلي الهيئات الاقتصادية والحزبية.

وبحث الوفد العسكري السوري مع هذه الفاعليات، خصوصا رئيس بلدية طرابلس في نتائج الاستقرار الذي عم المدينة، وجرى عرض لاعمال الترميم والاغاثة التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات المعنية لاعادة الاعمار. واستفسر العميد كنعان من رئيس البلدية عن اوضاع المهجرين والمتضررين، فاكد الداية "ان الاعمال تسير على قدر الممكن" مشيرا الى "ان حاجة المدينة تزيد عن ٨٠٠ مليون ليرة لاعادة اعمارها فيما لم يتوافر حتى الآن اكثر من ٣٥ مليونا".

وبرز اجماع امام الوفد السوري على "تقدير مختلف الهيئات للجهود السورية التي اثمرت الاستقرار الذي تنعم به طرابلس".

وصباح امس قام الوفد العسكري السوري بجولة على المراكز العسكرية السورية في الشمال، ثم استأنف لقاءاته في منزل الحاج محمد علي عواضه. فاستقبل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وقائد درك طرابلس العقيد عبد الكريم غندور والمحامي بسام الداية. ومدير البنك العربي السيد محمد الصوفي والدكتور حسن المنلا من غرفة التجارة والصناعة والمحامي عمر منلا ورشيد درباس وعبد الرزاق الحجة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين. ودارت ابحاث على تحسن الاوضاع في كل المجالات.

وبعد ذلك تفقد الوفد العسكري السوري المقر العسكري لـ"المقاومة الطرابلسية" في مبنى مدرسة الليسيه.

وادلى محافظ الشمال بعد لقائه الوفد السوري بالآتي: "اغتنمت الفرصة للقاء العميد كنعان واللواء الفاروسي والعميد سليمان. ونعتبر هذا اللقاء تكريسا للعلاقة العائلية والوثيقة والعضوية التي تربطنا، وعندما يأتي الاخوة في الوفد العسكري السوري الى طرابلس يدخلون منازلهم ولدى اخوتهم، والقلوب مفتوحة وترحب بهم.

واني انوه بالواقع المميز الذي اصبحت تعيشه طرابلس بعد محنتها. وهذا الواقع المميز الذي اصبح امنية ومثلا نرغب في ان يعم كل المناطق اللبنانية المتضررة والمتألمة. هذا الواقع المميز الفضل الاول والاخير فيه هو للجهود والتضحيات الكبرى التي قامت الشقيقة سوريا بتوجيه من سيادة الرئيس حافظ الاسد، حافظ العرب.

ولا بد من التنويه خصوصا بحكمة العميد كنعان واهتمامه وجهوده وبالعمل المثابر والمجدي والفعال الذي تولى قيادته العميد سليمان الحسن واخوانه في القيادة السورية. ونحن نتمنى استمرار هذه العلاقة العضوية المميزة لانها تترجم الحقيقة".

وقال السيد عشير الداية: "كان للعميد غازي كنعان خلال احداث طرابلس سعي متواصل لاعادة الحياة الطبيعية الى الفيحاء. وقد سهر الليالي لتحقيق هذه الغاية التي كان يرمي اليها الطرابلسيون جميعا. وكانت النتائج كما هو معروف، ان طرابلس عادت الى الاستقرار والامن والاطمئنان، والحياة فيها طبيعية والتجارة عادت الى ازدهارها. وهكذا نكون قد عدنا الى سابق عهدنا، وشعر الطرابلسيون جميعا بان اوضاعهم عادت طبيعية.

ويحق لنا ان نقدم الى العميد كنعان الشكر على ما بذله في هذا السبيل، ونرجو ان نوفق مع الجميع في اعادة لبنان كله الى عهده السابق بلدا للحرية والاخاء والتسامح. ولا اشك في ان سيادة الرئيس حافظ الاسد وهو الزعيم العربي الكبير، ساهر على هذه الغاية. وسنصل باذن الله الى تحقيق الهدف المنشود. وقد تمنينا على العميد كنعان واللواء الفاروسي حمل تحية خاصة من طرابلس الى سيادة المناضل حافظ الاسد والمسؤولين السوريين الكرام".

وزار الوفد اخيرا مقر "المقاومة الطرابلسية"، فاستقبله مسؤولون عنها وعدد من اعضائها. والقى احد المسؤولين كلمة ترحيب وعاهد "ان نكون جنودا مخلصين داعمين لسياستكم الحكيمة في قطرنا اللبناني، ونحن جزء لا يتجزأ من المقاومة الوطنية اللبنانية نعمل للانتصار في مقاومة عربية شاملة في وجه الصهيونية والامبريالية العالمية".

تحرك لمسح الاضرار في رأس النبع

عقد "تجمع اهالي رأس النبع" اجتماعا في "المركز الاسلامي للاعلام والانماء" برئاسة السيد عبد الغني سلام، وتشاور في اوضاع المنطقة والاهمال الرسمي المستمر لاهلها المهجرين منذ عام ١٩٧٥، وتوقف عند الوضع الامني والسياسي الذي يعيق تحركه لتأمين حاجات المنطقة واهلها.

وبعد الاجتماع اصدر التجمع بيانا اعلن فيه انه قرر "وضع خطة تحرك للمرحلة المقبلة على كل الصعد الرسمية والشعبية والاعلامية، منها مسح شامل ودقيق للاضرار ومتطلبات الاهالي، والتحرك الاعلامي الثابت لابقاء القضية على طاولة البحث، اذ ان منطقة رأس النبع تشكل رمزا للتعايش الوطني. وقد جسدت هذا التعايش طوال فترة الاحداث المؤسفة".

حملة دهم للسكر في الضاحية

اعلنت حركة "امل" ان جهاز مكافحة الغش والاحتكار في مكتب الخدمات الاجتماعية دهم المستودعات والمخازن المخصصة لبيع السكر في الضاحية الجنوبية، فتبين ان الكمية المتوافرة من هذه المادة هي قيد التداول في الاسواق.

وعقد اجتماع في مكتب الخدمات الاجتماعية في برج البراجنة ضم اصحاب المطاعم ومزارع الدواجن وبرادات اللحوم المثلجة بكل انواعها، واتفق على توحيد سعر الفروج وكل اللحوم لضمان لقمة العيش للمواطن.

التجمع الوطني للعمل الاجتماعي انتخب هيئة أمانته العامة





هيئة الامانة العامة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

عقد امس مجلس التنسيق في التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس، المنتخب حديثا، اجتماعه الاول في مقر نقابة المهندسين برئاسة العضو السيد احمد بيسار رئيس السن، وناقش جدول الاعمال في المرحلة المقبلة ونشاطات التجمع والمجالات التي يعنى بها التجمع، ولاسيما منها المشاريع الحياتية والاقتصادية والاجتماعية لمدينة طرابلس.

ثم انتخب المجلس هيئة الامانة العامة للتجمع من سبعة اعضاء، ففاز السادة: المهندس رشيد جمالي (١٦ صوتا)، رئيس اتحاد نقابات العمال الحاج مدحت كوسا (١٦ صوتا) نقيب المهندسين احمد فتال (١٦ صوتا) نقيب الاطباء الدكتور بهاء السويسي (١٤ صوتا) المحامي رشيد درباس (١٤ صوتا) المحامي حسين ضناوي (١٣ صوتا) نديم حيدر (١٢ صوتا).

وعقدت الهيئة جلسة انتخبت فيها الامين العام للتجمع ففاز المهندس رشيد جمالي بالاجماع.

وجرى توزيع المهمات في الهيئة على النحو الآتي: نديم حيدر امينا للسر، احمد فتال للشؤون الخارجية، الحاج مدحت كوسا امينا للصندوق، حسين ضناوي وبهاء السويسي ورشيد درباس امناء للشؤون الادارية.

وبعد انتخابه امينا عاما للتجمع قال المهندس جمالي: "اقدر اولا للهيئة العامة اختيارها هذا المجلس الذي انا احد اعضائه. وكانت ثقة كبرى نعتز بها. واشكر هيئة المجلس لثقتها بي. ولا شك في ان المهمات الملقاة على مجلسنا هي كبيرة جدا وشاقة. والدور المطلوب من التجمع الوطني في المرحلة المقبلة هو اساسي ومهم على مستوى طرابلس والشمال ولبنان. خصوصا اذا اعتبرنا الظروف الصعبة التي لا يزال يعانيها الوطن. والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تتفاقم يوميا. والمطلوب من كل القوى والفاعليات ان تتصدى لها بجدية وموضوعية علمية. وهذا مفروض فينا كهيئات نقابية ومهنية واجتماعية اساسية.

واني آمل في ان يكون هذا المجلس في مستوى الآمال المعلقة عليه. وفي مستوى المرحلة وما تحمله من مخاطر واعباء".

ونوه جمالي بجهود الامين العام السابق للتجمع النقيب عدنان الجسر. وقال "اني اشعر بالفراغ الكبير الذي تركه في هذا المجلس. واشعر ايضا بثقل المهمة الملقاة على عاتقي".

"جبهة الانقاذ الاسلامية" تحدد ١٠ مراكز لتوزيع المساعدات

طرابلس – "النهار":

اعلن امس المجلس الخيري للمساعدات في "جبهة الانقاذ الاسلامية" بدء تسجيل اسماء العائلات المتضررة وغير الميسورة من سكان طرابلس والميناء، واعتماده "الكومبيوتر" في فرز الاسماء وتوزيع البطاقات على المستفيدين دوريا من المساعدات الغذائية والعينية الواردة من الكويت. وحدد المجلس عشرة مراكز لتسجيل الاسماء، اضافة الى لجان جوالة استقصائية.

واصدر رئيس المجلس الخيري الحاج عبد الله درويش البيان الآتي:

"١ – على اثر الاتصالات التي اجراها رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية الدكتور محمد علي ضناوي مع بيت الزكاة الكويتي، تلقت الجبهة تفويضا من مدير البيت السيد فؤاد العمر بشراء مواد غذائية من طرابلس بقيمة ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة لبنانية. وقد استدرج المجلس الخيري عروضا لشراء المواد الغذائية المطلوبة من السوق المحلي. وتم فعلا شراء المواد الغذائية الآتية: ٨٥ طنا من الرز، ٨٥ طنا من السكر، ١٥ طنا من الحمص، ١٥ طنا من الفول، ١٥ طنا من البرغل، ١١ طنا من المعكرونة، ١٢ الف علبة حليب زنة ٢،٢٥ كلغ، ٦ الاف علبة سمن نباتي زنة ٣،٨٠٠ كلغ، ٦ الاف علبة زيت نباتي زنة ٣ كلغ.

٢ – اعتمد المجلس الخيري الكومبيوتر في فرز الاسماء واصدار البطاقات تفاديا للالتباس او تكرار الاسماء المسجلة في المراكز عبر اللجان، وهي طريقة تعتمد للمرة الاولى في طرابلس، من اجل ضبط عدد العائلات المحتاجة وعناوينها تمهيدا لوضع احصاء علمي ونهائي وشامل لاوضاع المتضررين وغير الميسورين في طرابلس.

٣ – تقوم لجان احياء متخصصة بجولات على المنازل لتسجيل اسماء العائلات المستحقة، واعتمدت عشرة مراكز في مساجد المدينة للغرض نفسه. وسيعتمد المجلس طريقة اكثر انسانية وانتظاما في ايصال المساعدات الى مستحقيها.

٤ – حدد المجلس الخيري المراكز العشرة الآتية لتسجيل الاسماء بعد عصر كل يوم وهي:

- في الميناء، مسجد عثمان.
- في القبة، مسجد حمزة.
- في ضهر المغر والسويقة والبحصة وحارة البرانية وسوق القمح، في مسجدي ضهر المغر والبرطاسي.
- في التبانة، مسجد حربا.
- في الزاهرية والسرايا القديمة والنحاسين والدباغة، في مسجد الحميدي.
- في الراهبات والنجمة والرفاعية والاسواق في مصلى باب الرمل وسيدي عبد الواحد.
- في باب الرمل وقبر الزيني، في مسجد فضل الله والاميرة منقارة.
- في الخناق ومشروع محرم، في مسجد الاميرة منقارة.
- في ابي سمراء والمولوية، في مسجد ابي سمراء القديم.
- في عزمي والمئتين والجميزات وطريق الميناء، في مسجد الروضة".

المفتي هنأ ناصرالدين

زار مدير العلاقات العامة في دار الافتاء الشيخ خلدون عريمط امس عضو "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" السيد طارق ناصرالدين موفدا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وهنأه بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها.

واستقبل ناصرالدين للغاية نفسها عضو قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" السيد نهاد حشيشو ورئيس "جمعية رأس بيروت للبر" السيد عبدالقادر منيمنة.

القومي كرّم الجيش السوري في المتن

كرّم الحزب السوري القومي الاجتماعي قادة الجيش السوري في منطقة المتن الشمالي في مأدبة غداء اقيمت في فندق غابة بولونيا، حضرها رئيس الحزب السيد عصام المحايري ومسؤولون حزبيون والمسؤولون العسكريون السوريون وفي مقدمهم العميد هاشم المعلا.

واكد العميد المعلا في كلمة للمناسبة "التلاحم المصيري بين قوات الجيش العربي السوري وقوات الحزب القومي في مواجهة الكانتونات الطائفية".

والقى المحايري كلمة اعتبر فيها "ان سوريا قادرة على ملء الفراغ وعلى النهوض باعباء المواجهة المصيرية التي فرضتها الصهيونية العالمية. وجاءت الاحداث تؤكد ان قرار الحرب وقرار السلم هما قراران سوريان"، واشاد بالرئيس السوري حافظ الاسد "الذي يحاول انقاذ لبنان من الوضع الطائفي المتفجر".

اهالي حصرايل يطالبون بعدم الترخيص لمعمل رخام

رفع اهالي حصرايل (جبيل) كتابا الى محافظ جبل لبنان السيد محمد الزوق اعترضوا فيه على الترخيص بانشاء معمل نشر رخام ومعمل حجارة باطون على العقار الرقم ٥٧ من منطقة حصرايل العقارية.

واعتبر الاهالي في كتابهم الذي حمل تواقيعهم "ان انشاء مثل هذا المعمل مخالف للقوانين المرعية ولابسط الشروط الصحية والانسانية لان العقار الرقم ٥٧ يقع في وسط منطقة سكنية، مما يسبب الضرر الشديد من ضجيج وغبار وتلوث للعائلات الموجودة في منطقة هذا العقار، علما ان اقرب منزل لا يبعد اكثر من عشرين مترا عن هذا العقار. لذلك جئنا بطلبنا هذا نعترض لدى سعادتكم على انشاء هذا المعمل طالبين عدم الترخيص له حفاظا على سلامة وجودنا".

العثور على رضيعة في الطريق الجديدة

افاد تقرير امني ان طفلة رضيعة وملفوفة بكفولية عثر عليها قرب محطة الدنا في شارع حمد، قرابة الثانية عشرة ظهر امس. وتولى التحقيق مخفر درك الطريق الجديدة.

وفي التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- في محلة المكلس قضاء المتن اطلق مجهولون النار على سيمون جورج رعد واصابوه بطلقات نارية، فنقل الى المستشفى.
- ادعى انطون وديع سعادة لدى فصيلة النهر ان لصا دخل محله لبيع اشرطة الـ"فيديو" في شارع الصناعة وسرق منه جهازي "تلفزيون" وجهازي "فيديو" واموالا.

وقدر قيمة المسروق بـ٦٠ الف ليرة.

- في مخيم عين الحلوة، قضاء صيدا، اصيبت الفلسطينية عبير مجهولة باقي الهوية بطلق ناري على يد احد اشقائها، فقتلت.

قنص أصاب امرأة وأقفل معبر المصالح

قتيل وجريح للجيش على المحاور وقذائف على عين المريسة والجميزة

انتكس الوضع امس على محاور الاسواق القديمة في بيروت، وادى التدهور الى مقتل جندي. ولحقه اتفاق لوقف النار. ورافق الاشتباكات قصف طاول احياء قريبة من خطوط التماس وتعدّاها الى عين المريسة والجميزة وعمق السوديكو ورأس النبع. وعلى المحاور التقليدية في الجبل ادى التراشق الى جرح جندي. وعرفت محاور المتن الشمالي انتكاسة محدودة في المساء استمرت نحو نصف ساعة.

المحاور التقليدية

سادت رمايات رشاشة المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل منذ ساعات الصباح الاولى. ثم نشط رصاص قنص متقطع تركز قرابة العاشرة والربع على معبر المصالح – قصقص. فاصيبت مسرة عزبودي بجروح، مما جعل الجيش يقفل هذا المعبر لمدة ساعة ونصف ساعة.

وتوسع رصاص القنص لاحقا ليشمل محاور طريق صيدا القديمة، بينما غزر على محاور الجبل وادى الى اصابة الجندي يوسف الخوري في سوق الغرب.

وابتداء من الثانية بعد الظهر، حصلت مناوشات باسلحة رشاشة على محور عيتات – سوق الغرب – شملان – كيفون، تخللها اطلاق قذائف صاروخية ومدفعية بلغ عدد منها اطراف القماطية. ثم اتسعت رقعة التراشق فشملت محور رأس الجبل – عاليه – ضهر الوحش.

واستمر الوضع على توتره على محاور الجبل حتى الخامسة، ثم نشط رصاص القنص بين المواقع المتقابلة.

وفي الرابعة بعد الظهر، انتكس الوضع على محاور الاسواق القديمة، ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة. وبلغ التراشق ذروة العنف قرابة الرابعة والربع وطاولت قذائف عين المريسة والنورماندي من جهة، والجميزة والصيفي من جهة اخرى، بينما طاول رصاص قنص معبر المصالح – قصقص حيث اصيبت سيارة.

واثمرت الاتصالات وقفا لاطلاق النار في الرابعة والنصف، لكنه انهار واستمر تبادل القصف المدفعي على طول المحاور من السوديكو ورأس النبع والبرجاوي والبريمو نزولا حتى الاسواق القديمة.

وتجددت الاتصالات وادت الى تهدئة الوضع الامني، وراحت حدة الاشتباكات تخف تدريجا الى ان توقفت قرابة الخامسة والربع. لكن تراشقا مدفعيا متقطعا تجدد في السابعة واستمر نحو ربع ساعة.

وافادت مصادر امنية ان عددا من القذائف سقط في اطراف السوديكو ورأس النبع.

محاور المتن

وفي المتن الشمالي، انتكس الوضع بعد الظهر على محور الدوار – العيرون – عين التفاحة – شرين، ودارت اشتباكات متقطعة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

وقرابة الخامسة عنف التراشق، خصوصا على محور عين التفاحة – شويا – شرين، واستمر نحو نصف ساعة، ثم هدأ وساد رصاص قنص.

وكان الوضع الامني شهد هدوءا حذرا على هذه المحاور منذ الصباح لم تعكره سوى رمايات رشاشة وطلقات قنص.

وافادت مصادر عسكرية "ان رشقات قنص من الجهة الغربية استهدفت قرابة العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين مركز الجيش في محلة الصنبيم، مما ادى الى اصابة امرأة من آل مزبودي. ثم نشط القنص على مواقع الجيش في عين السيدة وسوق الغرب من التلة ٨٨٨ ومطل شملان".

واضاف "ان قنصا استهدف في الرابعة بعد الظهر مركز الجيش في مبنى بنك سوريا ولبنان، وادى الى استشهاد الجندي سمير شهيد سرور، مما حدا الجيش على الرد على مصادر النار". واوضحت ان عسكريا آخر اصيب بجروح في سوق الغرب هو الجندي يوسف الخوري.

وعن الوضع في المتن الشمالي، قالت المصادر "ان نحو ٤٠ عنصرا معززين بناقلة جند حاولوا في الرابعة والنصف بعد الظهر التقدم على محور كنيسة شويا، فاحبط الجيش اللبناني تقدمهم واعطب ناقلة الجند واوقع في صفوفهم عددا من الاصابات بين قتيل وجريح".

شبكة للانذار تربط السفارات بجهاز الامن

كشفت مصادر امنية ان لبنان عرض اقامة شبكة للانذار المبكر تربط السفارات الاجنبية في بيروت بجهاز الامن المكلف حمايتها.

وقالت ان هذه الشبكة ستسمح باتصال اسرع بين السفارات وغرفة عمليات الجهاز في حال وقوع اي طارىء او حادث ضد المراكز الديبلوماسية وفروعها.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسي بريطاني قوله "لم يفاتحنا احد حتى الان، ولكن من المؤكد اننا سنكون مهتمين بالفكرة".

ونقلت عن مسؤولين لبنانيين ان الشبكة ستربط بغرفة عمليات جهاز امن السفارات الذي يتلقى كل انذار ويحرك عناصره ودورياته بناء على ذلك: وان وزارة الخارجية تجري اتصالات مع السفارات. وستوفد فريقا من ضباط الامن العام لشراء المعدات اللازمة اذا كان هناك قبول بالفكرة.

اشتباكات في مخيم شاتيلا أوقعت ٣ قتلى و١٥ جريحاً

شهد امس مخيم شاتيلا ومحيطه اشتباكات بين مسلحين من حركة "امل" وآخرين فلسطينيين. استعملت فيها اسلحة رشاشة وقنابل يدوية وقذائف صاروخية. واوقعت حسب معلومات اولية ٣ قتلى و١٥ جريحا.

ونشط المراقبون السوريون والمسؤولون في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "امل" لتطويق الاشتباكات التي اندلعت قرابة الرابعة والربع بعد الظهر.

وافاد مصدر امني ان الاشتباكات بدأت عندما اطلقت قنبلة صوتية من منزل في داخل المخيم. واعقبها اطلاق رشقات نارية ما لبثت ان تطورت الى اشتباكات استعملت فيها قذائف صاروخية وقنابل. وتركزت الاشتباكات في منطقتي الدوخي والكلية، وعنفت بعد مقتل مسؤول من حركة "امل" في الكلية هو معروف ملك.

وافاد مصدر فلسطيني ان الاشتباكات اندلعت على اثر تعرض اعضاء من "اللجنة الامنية" لاطلاق نار بينما كانوا يحاولون ازالة ردم والقاء دشم مظاهر مسلحة من حول المخيم.

وبعد فشل المحاولات لوقف الاشتباكات، توجه مسؤولون من حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" الى المخيم للاشراف ميدانيا على وقفها وظل يسمع دوي بعض الانفجارات واطلاق رصاص متقطع.

وذكر مصدر فلسطيني ان ٦ فلسطينيين اصيبوا بجروح. وعلم انه نقل الى مستشفى الساحل ٩ جرحى عرف منهم: يوسف ملحم، عباس موزار، علي خطيب، رائدة صالح.

ضبط عصابة سلب في إنطلياس ومقتل إثنين وفرار آخرين

قتيلان داخل سيارة الـ"ب.ام.ف". (ممبار نركيزيان)

سقط امس قتيلان في منطقة انطلياس بعد حادث سلب، احدهما لبناني والآخر اردني.

واوضحت مصادر قوى الامن الداخلي انه على اثر حوادث السلب التي حصلت منذ شهر في المنطقة الممتدة من الصالومي الى ضبية، واستهدفت نحو ٤٥ متجرا بينها "كاندي" و"الرومي" وخويري وكريكوريان، وضعت قيادة سرية الدرك في جونيه خطة لكشف افراد العصابة، وتبين لها ان السالبين هم اربعة كانوا يتنقلون في سيارة "ب.ام.ف – ٣٢٠" فستقية رقمها ٨٦٣٠٥٦ مسروقة من محلة رأس بيروت ويملكها بسام مروش.

وراقبت قوى الامن المنطقة، خصوصا في الفترات التي كانت تحصل فيها اعمال السلب: اي بين السادسة مساء والتاسعة ليلا بمعدل عمليتين او ثلاث كل يوم، وتمكنت مساء امس من ضبط السالبين الذين كانوا في السيارة المسروقة، وطاردتهم حتى منطقة "مدرسة الرموز" في انطلياس، واطلقت عليهم النار فقتل اثنان هما الاردني اسامة قامبرجي واللبناني علي حسين، وتمكن رفيقاهما من الفرار بعدما استوليا بالقوة على سيارة "فيات – ١٢٤" رمادية رقمها ٤٤٦٨٣٤ كانت مارة في المحلة.

وحضر الى انطلياس قائد سرية درك جونيه العقيد ابرهيم مهنا وآمر فصيلة درك الجديدة الرائد مروان هربل وعدد من رجال الاستقصاء وبدأوا التحقيق.

وطلبت قيادة سرية جونيه من المواطنين والتجار الاتصال بها عند معرفة اي شيء عن السيارة المسلوبة على الرقم ٩١٧٠٠٠.

وكانت عناصر من "القوات اللبنانية" اتخذت تدابير وقائية في المنطقة بعد تكاثر اعمال السلب وساهمت، وفق مصادر امنية، في معرفة هوية الفاعلين وملاحقتهم.

اشتباك على محور صنين – الزعرور

حصل مساء امس اشتباك محدود على محاور صنين – الزعرور، بين الجيش اللبناني وعناصر مسلحة استخدمت فيه اسلحة رشاشة ثقيلة.

قبلان: الفريق المعرقل للحل غايته تكريس الهيمنة والتسلط

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان هناك من لايزال يسعى الى ابقائنا في دوامة العنف والاقتتال، لانه شعر بأن مصالحه وامتيازاته في خطر".

اقيم امس احتفال تأبيني في حسينية روضة الشهيدين في ذكرى اسبوع حسين المقداد، والقى المفتي قبلان كلمة جاء فيها:

"ان الموت حق، فالمصيبة ليست في ان نموت بل المصيبة في ان نبقى مشردين مهجرين في وطننا تتقاذفنا الاهواء والغايات وتطبق علينا المصالح والانانيات وبسط متاهات مظلمة من القتل والتدمير والخطف والاذلال، اذ بعد احدى عشر سنة من الفلتان السياسي والامني، وبعد الجهود المضنية التي بذلتها الشقيقة سوريا لرأب الصدع بين الافرقاء المتنازعين والتوصل الى اتفاق نعتبره حدا ادنى من المطالب الوطنية ويضع حدا لانهاء حال الحرب ويخرج هذا البلد من مأساته، نرى أن هناك من لا يزال يسعى الى ابقائنا في دوامة العنف والاقتتال، لانه شعر بان مصالحه وامتيازاته في خطر، مما اثار حفيظته فثار انتقاما، ولو ادى ذلك الى ضياع الوطن، مبرهنا على ان غايته تكريس الهيمنة والتسلط لابقاء العباد تحت سياط الجلاد وازلامه.

ان الوضع خطير ودقيق، وعلينا جميعا قيادات وافرادا تحمل مسؤوليتنا في هذا المضمار، حتى نكون جميعا في خندق المواجهة ضد هذه المؤامرة على الوطن والشعب.

اننا مدعوون الآن وقبل فوات الوقت الى المزيد من التلاحم والانصهار وتوحيد الاهداف حتى نستطيع تخطي هذا المأزق بأمن وسلام.

ان القيادات على اختلاف انتماءاتها وتوجهاتها مسؤولة الآن عن قول الكلمة الفصل، كلمة الحق التي من خلالها يبقى الوطن او يزول.

نحن في ادق المراحل، والتشنج لا يفيد والتباري بالخطب والتصاريح لا ينفع، لان الوضع لم يعد يحتمل، واصبح في حاجة الى معالجة فورية، فالاقتصاد مهدد والشعب مهدد والارض مهددة، كل شيء في هذا الوطن بات مهددا، فالى متى نبقى في هذه الدوامة؟ وهل المستفيد من استمرارها الا العدو الاسرائيلي الذي يتربص بنا الدوائر للانقضاض على مقومات هذا الوطن الذي بدأ يعاني سكرات الموت؟ وكل ما يجري الآن من مماحكات ولغط في شأن اقرار الاتفاق، تارة عبر مجلس الوزراء وطورا عبر مجلس النواب يدور في عملية تمييعية لقضية باتت حاجة ملحة لدى جميع الفئات اللبنانية، لانهم رأوا فيها بداية حقيقية للخلاص من محنتهم الدامية.

وما دام الجميع مع جوهر الاتفاق، وعلى حد قولهم انهم مع "روح الاتفاق" بشقيه الامني والسياسي، فهذا يدعونا الى التساؤل عن خلفيات هذه المناورة وابعادها. وهل هي لكسب الوقت في انتظار تطورات اقليمية ودولية تعيد خلط الاوراق من جديد ام ان الهدف منها الحفاظ على امتيازات واستئثارات طائفية ضد طوائف اخرى؟ واذا لم تكن هذه او تلك فلماذا لا يقر الاتفاق فورا ويرتاح المواطن من لعبة شد الحبال الحاصلة اليوم والتي يتضرر منها هذا الشعب الطيب؟

ان الجنوب ينادي اليوم جميع الغيارى على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله، ان يهبوا لانقاذه في مواجهة مخطط الاقتطاع والضم والتهجير، وهل هناك قضية اقدس واعظم من تلبية نداء الواجب الوطني في التحرير؟ والذين يدعون الحرص على السيادة والاستقلال في منطقة معينة، هل غاب عن بالهم ما يجرى في الجنوب؟ وهل السيادة تتجزأ بين منطقة واخرى؟".

المفتي قبلان يلاحق في صيدا شؤونا جنوبية

صيدا - "النهار":

تابع امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان شؤونا حياتية جنوبية مع فاعليات محلية في دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا، واستقبل محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وعددا من قادة الحركة ووفود جنوبية.

وقال المحافظ قبلان: "ان استمرار القصف على هذا النحو اليومي والعشوائي سواء على المناطق المتاخمة لخطوط التماس وتحديدا بعض القرى، يهدف الى خلق اجواء متوترة حتى يبقى المواطن على اعصابه وتتعطل بالتالي دورة الحياة بكل اشكالها من عمرانية واقتصادية واجتماعية وامنية. وقد ادت هذه السياسة الى ايقاع العديد من الضحايا والى تدمير العديد من المنازل وبوار قسم من الاراضي لعدم استغلالها.

ونحن نطالب بالاسراع في مساعدة هذه المنطقة وتأمين مقومات الصمود لها ماليا وتشغيل المستشفى الحكومي في النبطية وبناء الملاجئ وغير ذلك. حتى تأتي دعوة التشبث بالارض ذات مضمون ومعنى فيتغرس المواطن بارضه ويفوت بالتالي الفرصة على المتربصين بابناء هذه المنطقة وبترابها العزيز".

مفتي صيدا: معركة التحرير لا يجوز تركها للمقاومة وحدها

دعا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين جميع اللبنانيين الى المساهمة في "واجب التحرير". ورأى انه "لا يجوز ترك معركة التحرير على عاتق المقاومة الوطنية وحدها".

قال جلال الدين في تصريح ادلى به امس: "الجنوب الصامد الصابر يتلقى تعسفات العدو الاسرائيلي واعوانه من تدمير وتخريب وتقتيل وتهجير واعتقال بايمان متين وتمسك بالارض ونحن عنه شبه غافلين. هذا الجنوب الذي يضم ما يسمونه الحزام الامني من المدن والقرى الحدودية بما فيها منطقة العرقوب وكذلك المناطق المحررة اسما، لا يجوز ترك معركة تحريره على عاتق المقاومة الوطنية وحدها من دون ان تتلقى الدعم الحقيقي من كل القوى والفاعليات الوطنية ومن المسؤولين في الحكم، لان واجب التحرير مطلوب من جميع اللبنانيين الشرفاء، وان كل توان او تقاعس عن هذا الواجب يخدم المخطط الاسرائيلي ويعتبر خيانة عظمى للوطن.

وقد هالني ما اسمعه عن مسلسل التهجير واحتجاز الحريات داخل المدن والقرى الحدودية ومنها كونين وعيتا الشعب ومنطقة بنت جبيل ومرجعيون وشبعا وكفرشوبا والهبارية وغيرها، واللبنانيون عنه لاهون.

اني اتوجه بالنداء الى جميع الفاعليات ان تحشد كل القوى والطاقات لانقاذ الجنوب الذي يعتبر القلعة الواقية لاستقلال الوطن وحرية ابنائه".

سعد تشاور مع عزيز والبزري
تنديد بالتهديد الاميركي لليبيا

صيدا - "النهار":

اتصل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مساء امس بالوزير السابق جان عزيز واطمأن الى صحته وتشاور معه في اوضاع صيدا وجزين.

وتلقى سعد اتصالا من النائب نزيه البزري العائد من دمشق وعرض معه حصيلة محادثاته مع المسؤولين السوريين.

وكان المسؤول الناصري استقبل وفودا من الجنوب واقليم الخروب زارته للتهنئة بنجاته في الذكرى السنوية الاولى لمحاولة اغتياله. وتلقى برقية من المسؤول عن العلاقات العامة في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" السيد رشيد القاضي جاء فيها: "النور الذي انطفأ في عينيك قد شع انوارا في سماء الوطن وتوهج نارا في وجه الاعداء وسطع صفحة في تاريخ النضال الوطني.

بأسم المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية نحييك واحيي فيك المقاومة الوطنية وكل مناضل في سبيل وحدة لبنان وعروبته واصلاح نظامه".

من جهة اخرى اصدر "التنظيم الشعبي" البيان الآتي: "يتصاعد الاستفزاز الاميركي العدواني ضد الجماهيرية العربية الليبية من خلال المناورات العسكرية المشبوهة التي يجريها الاسطول السادس قبالة الشاطئ العربي الليبي، ومن خلال التصريحات العنترية التي يطلقها ساسة الولايات المتحدة مما ينذر بمواجهة عسكرية لن تقتصر نتائجها على ليبيا وانما قد تمتد لتشمل مناطق متعددة في الوطن العربي وفي العالم، وهو الامر الذي يهدد السلام العالمي بافدح المخاطر.

اننا في التنظيم الشعبي ندين الحملة العسكرية والسياسية المسعورة التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد الجماهيرية الليبية وشعبها العربي وقيادتها التقدمية ونعلن في الوقت نفسه وضع امكاناتنا المتواضعة في تصرف شعب الجماهيرية وقيادته الصامدين واستعدادنا لمواجهة هذه المؤامرة الاميركية الجديدة التي تستهدف النضال العربي باسره والامة العربية من خلال استهدافها ليبيا العربية".

في انتظار نتائج الاتصالات لاعادتهم
فشل اعادة ١٨٢ الى كونين بعد رفض القوات الاسرائيلية



السيد خريس واعضاء "اللجنة الشعبية". (محمد درويش)

الجنوب - "النهار":

هل بدأت عودة مهجري كونين (بنت جبيل) الى بلدتهم؟ سؤال ما زالت الاجابة عنه مبهمة في انتظار معرفة نتائج الاتصالات الحثيثة الجارية توصلا الى تفاهم ما على طريقة هذه العودة والترتيبات المتعلقة بها.

ومن المؤشرات الايجابية ان شاحنات للكتيبة الايرلندية العاملة في القوة الدولية، نقلت صباح امس الى "الحزام الامني" ١٨٢ مواطنا من مهجري كونين كانوا وصلوا قبل يوم الى تبنين وباتوا ليلتهم فيها، وهم ٧٥ طفلا و٦٠ امرأة و٤٨ مسنا، ومعهم بعض الامتعة الشخصية. وسلكت الشاحنات الدولية معبر بيت ياحون. وعلم ان العائدين وزعوا على قرى مجاورة لبلدتهم، الا انهم اعيدوا في المساء الى مستشفى تبنين لان الاسرائيليين رفضوا عودتهم الى بلدتهم.

وتعليقا على منع الاهالي من العودة قال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح: "يتعرض اهالي بلدة كونين للتهجير اثر محاولتهم العودة الى منازلهم. مرة اخرى يتعرض اهالي كونين للبرد والشتاء ومزاجية قوات الاحتلال وعملائها. وكونين بذلك تدفع فاتورة الصمود والانتماء الى الانسانية والى الجنوب. نرفع الصوت الذي يعبر عن الم المهجرين من كونين. ولتعلم كل المؤسسات الانسانية والدولية ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان ان اكثر اطفال كونين يعانون المرض نتيجة البرد والصقيع، وتبقى شرفا لكونين وقفة عز تقفها ومحاولات جريئة للعودة الى القرية التي داستها اقدام الغزاة. ومهما طال التهجير فان الصبر عبادة والشهادة حياة في عالم يميز فيه الاثرياء بين شعب وشعب وبين طفل وطفل".

صور

وفي صور تبرعت "اللجان الشعبية" في مخيمات صور بمبلغ ١٠٤٥٠٠ ليرة لبنانية لدعم مهجري كونين والشريط الحدودي. وسلم المبلغ الى مكتب وزارة الجنوب في صور في حضور امين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم البص السيد حسين ابو عياش وامين سر اللجنة في البرج الشمالي السيد محمود بركة وعدد من أعضاء اللجان، والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في منطقة صور السيد علي خريس.

والقى خريس كلمة شدد فيها على "اواصر الاخوة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وقضيتهم المشتركة المقدسة". ولفت الى "ان احتلال اسرائيل الجنوب كان يهدف اساسا الى ايجاد شرخ وفرقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، لكن اسرائيل لم تنجح بفضل توافر الوعي لدى الشعبين". وقال "ان الفلسطينيين ابناء المخيمات هم اخوتنا عملا بالقول الكريم لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى. والناس سواسية كأسنان المشط".

واشار الى استمرار اللقاءات بين حركة "امل" و"اللجان الشعبية" و"هي تقوم على تطابق في وجهات النظر المستندة الى اقتناعات مشتركة، لان مصيرنا مشترك. فارضنا محتلة وفلسطين محتلة، ونحن في حركة "امل" نعتبر ان من واجبنا ليس فقط تحرير الشريط الحدودي، بل ان في ميثاقنا ايضا العمل والجهاد لتحرير القدس. ولا ننسى في هذا المجال ما قاله سماحة الامام القائد السيد موسى الصدر من ان اسرائيل شر مطلق والتعامل معها حرام. هذه المقولة لا يمكن ان ننساها وهي ما زالت راسخة في اذهاننا".

ونفى "ما تروجه وسائل اعلام اجنبية وعربية عن وجود شرخ بين اللبنانيين والفلسطينيين في صور"، واكد "ان علاقتنا باخواننا الفلسطينيين هي على احسن ما يرام، ونحن نعمل على ان يكون الوضع الامني مستقرا في هذه المنطقة لان الاستقرار وجه من وجوه الصراع الحقيقي والفاعل ضد العدو الاسرائيلي".

"اللجان الشعبية"

وتحدث ابو عياش وبركة، فشددا على "العلاقات الاخوية بين ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني وضرورة استمرار التعاون لما فيه الخير العام". واعتبرا "ان الواجب الاخوي يحتم تقديم هذا المبلغ المتواضع لدعم صمود المهجرين، وهو تعبير بسيط عن التآخي مع اخوتنا المهجرين". واشاد بحركة "امل" التي "تتفهم مشاعر الفلسطينيين وتقف منهم موقفا اخويا شريفا".

محمود بيضون

جاءنا من السيد محمود عبد الامير بيضون، والدته فاطمة، انه غير محمود بيضون الذي اعتقلته اخيرا حركة "امل".

جال على قرى شرق صيدا
فقيه يتوقع تطورات جنوبية ومحاولة لتهجير المسيحيين من جزين



السيد فقيه (في الوسط) يتحدث الى الصحافيين بعد جولته. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

رأى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه ان المنطقة "مقبلة على تطورات مفاجئة بعضها ايجابي وبعضها الآخر سلبي". وتوقع ان "تقدم اسرائيل على تنفيذ خطة للانسحاب من بعض الاماكن والمواقع وان تعيد انتشارها الى حد يشبه الوضع في عام ١٩٨٢". (...)

جال فقيه امس على مواقع مقاتلي "امل" في بيصور (صيدا) وضواحيها والتقى سكان القرى المسيحية. يرافقه المسؤولون في الحركة السادة قاسم ابرهيم ويوسف الزين وحسين جبيلي.

وعقد بعد الجولة ندوة صحافية، قال: "زرنا اليوم اهالي القرى المسيحية في القرية وعين الدلب وجنسنايا، واطلعنا على الحال المطمئنة التي يعيشونها وهي تشكل دافعا لعودة كل المهجرين الذين تركوا قراهم وبيوتهم في منطقة شرق صيدا، في محاولة لتثبيت العيش المشترك ووحدة اللبنانيين التي تسحب كل الاوراق من يد العدو الاسرائيلي وعميله لحد، فلا يبقى لهما من مجال للمتاجرة الا بهؤلاء الذين نعتبرهم ضحية التآمر العميل للقوى التي ارتضت ان تربط مصيرها بالعدو الاسرائيلي.

واطلعنا على الاستعدادات العسكرية في بيصور والمنطقة، في مواجهة العملاء على جبهة كفرفالوس حيث اننا على استعداد دائم وتأهب كامل للقيام بواجبنا في احباط اي تقدم يبغي من ورائه العدو الاسرائيلي جر المنطقة الى حساباته وايقاعها في خيارات تربك الوضع الداخلي للقوى الوطنية والاسلامية، هذه القوى التي نعتبر انفسنا كحركة "امل" في تفاهم كلي معها وتنسيق مستمر، ولاسيما منها "جيش التحرير الشعبي" الذي يقف ايضا في الخندق نفسه".

وسئل عن اهمية جبهة لبعا - كفرفالوس على صعيد الوضع، فاجاب: "ان اهمية هذه الجبهة انها تشكل الجناح والحصن والحماية لظهر المقاومين الذين يسددون يوميا مزيدا من الضربات للعدو الاسرائيلي وعملائه في عمق المناطق المحتلة. وان تصعيد عمليات المقاومة واضطلاع الحركة بدورها الطبيعي في هذا المجال انما يعتبر الرد الحقيقي والصحيح على جميع اولئك المتصهينين في الداخل الذين ارادوا لاسرائيل ومشروعها ان يبقيا في قلب البيت اللبناني وعاصمة هذا الوطن عندما وجهوا ضربتهم الى الاتفاق الثلاثي الذي رأينا فيه خلاصا للوطن من محنته الدامية.

من هنا نقول ان المقاومة التي استطاعت ان تحرر قسما من الجنوب وتسقط كل الاتفاقات المذلة التي تنال من وحدة الوطن وابنائه، قادرة على انجاز مشروع حل وطني يتناسب مع مكتسباتها واهدافها ويحقق امال اهل الشهداء وابنائهم وجيل المقاومة".

وسئل هل هناك مؤشرات لتصعيد الوضع في الجنوب، فاجاب: "لا شك في ان حركة "امل" تعتبر نفسها دائما في حال استنفار مستمر خصوصا في هذه المرحلة نتيجة التحركات الاسرائيلية الناشطة في الجنوب، من ممارسات داخل قرى الشريط الحدودي او ضغط على القوة الدولية".

وماذا تتوقع الحركة قريبا؟ اجاب: "مصادرنا تقول ان الوضع في الجنوب مقبل على تطورات مفاجئة وعلى رسم خريطة جديدة للواقع القائم. وابرز هذه التطورات ان العدو الاسرائيلي سيقدم على انسحاب جديد من مناطق عدة في محاولة منه للالتفاف مجددا على الاتفاق الثلاثي وبغية تهجير المسيحيين من جزين الى الشريط الحدودي خصوصا ان احد بنود الاتفاق يؤكد على اهمية عودة المهجرين.

وقد تترافق هذه الخطة مع تطور عسكري محدود ومعين اضافة الى ان اسرائيل تأمل من انسحابها اعادة خلط الاوراق على الساحة واحتمال عودة الصراع داخل الصف الواحد بحيث قد يعاد احياء اتفاق القاهرة وانتشار الفلسطينيين في محاولة للسيطرة على مواقع كانت في عهدتهم. وذلك من شأنه ان يعيد الصراع والاقتتال الداخلي".

قصف مدفعي اسرائيلي عنيف على قرى في النبطية



حاجز نروجي على مثلث ابل السقي - مرجعيون. (سعيد معلاوي)

اضرار في مكتبة خليل في حبوش. (ادمون شديد)

الجنوب - "النهار":

قصفت مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" ليل الاثنين - الثلثاء حبوش وعربصاليم وجرجوع وكفر رمان وخراج النبطية قصفا عنيفا، فاوقعت خسائر جسيمة في المنازل والممتلكات.

وافاد تقرير امني ان القصف الذي استهدف حبوش ادى الى احتراق منزل محمد فياض خليل ومكتبته. وفي جرجوع اصيب منزل محمد درويش. وتعرضت كفررمان صباحا لرمايات قنص مما تسبب باصطدام بين سيارة مدنية كان يقودها الجندي في الجيش اللبناني حسين العسيلي من رشاف واخرى عسكرية لقوى الامن الداخلي فاصيب العسيلي ومحمد فواز (اصاباتهما خطرة) وعلي سلامة. وما لبث الجندي ان توفي.

وكانت عناصر من "الجنوبي" اقامت حاجزا على طريق يحمر - ارنون واخضعت المارة والسيارات لتفتيش دقيق وفرضت ٥٠ ليرة على كل عابر. واعتقل الحاجز ناصيف علي قاسم واقتادوه في سيارته "الداتسون" الى داخل "الحزام الامني". وهو مدرس في مدرستي يحمر والراهبات الانطونيات في النبطية.

وتعرضت كفرا لقصف مدفعي، والطريق المؤدية الى ياطر لقنص. وتعرضت اللويزة بعد الظهر لقصف من مواقع "الجنوبي" في تلال سجد وجبل صافي. وسقطت في احياء البلدة نحو ٤٠ قذيفة، وتضررت تسعة منازل عرف من اصحابها: مصطفى الحاج وعفيف حيدر وكامل هاشم.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان بلدات بنت جبيل وشيحين وطير حرفا اتفقت على تعزيز "الحرس الوطني" فيها لـ"ضرورات تقتضيها مصلحة المقيمين"، وذلك على اثر سلسلة اجتماعات عقدها الاهالي وقرروا فيها، في غياب السلطة الشرعية، "امساك امنهم بانفسهم بواسطة حراسة يتناوب عليها كل المقيمين بترتيبات ينسقها المسؤولون العسكريون في كل بلدة وتأخذ قيادة "الجيش الجنوبي" علما بها مع قيادة وحدة الارتباط الاسرائيلية في المنطقة".

وافردت وحدة الارتباط الاسرائيلية في بنت جبيل فرعا لها في الناقورة بطلب من الاهالي في البقاع الغربي الساحلي. ومن مهمات هذا الفرع اعطاء اذونات المرور ومعالجة القضايا المدنية لابناء منطقة الناقورة الذين يعبرون من بوابة رأس البياضة. وباشر امس الكابتن ساري مسؤوليته في الفرع الجديد الذي يشمل بخدماته الناقورة والبياضة وشمع وطيرحرفا وشيحين ويارين والجبين والضهيرة والبستان ومروحين وعلما الشعب ورامية والزلوطية وام التوت والبطيشية.

وعرض قائد الكتيبة النيبالية العاملة في القوة الدولية اللفتنانت كولونيل رانا مع ضباط في الارتباط الاسرائيلي، الحادث الذي اودى بحياة جندي نيبالي وفتاة لبنانية في كفرا، عندما تبادل رجال المقاومة وموقع لـ"الجنوبي" قرب ياطر القذائف الصاروخية بعد ظهر السبت الماضي.

وعلم من مصدر دولي ان الطرفين النيبالي والاسرائيلي ناقشا الحادث في اجتماع عقداه الاحد في طبريا شمال اسرائيل، في حضور نائب قائد القوة الدولية الجنرال جان بونس ومساعديه.

وكانت قيادة "الجنوبي" في القطاع الغربي انحت باللائمة على المقاومة وحملتها "مسؤولية الخسارة بالارواح والجرحى المدنيين العشرة الذين اصيبوا في كفرا". وقالت: "ان دبابة للجنوبي اضطرت الى الرد بالقذائف الصاروخية على رجال المقاومة الذين بادروا بالقصف بعدد من القذائف الصاروخية عن بعد مئة متر من مركز للنيباليين في كفرا".

ونسب المصدر الى قيادة "الجنوبي" والاسرائيليين "ان رجال المقاومة استغلوا القوة الدولية لاطلاق الصواريخ من مكان قريب لمركزها، وقد يتكرر هذا الاستغلال في المستقبل وتقع ضحايا من الجنود الدوليين، الامر الذي يتطلب الحيطة، والا فان القوة الدولية ستجد نفسها في وضع غير مفيد ومحرج لها وللاهالي على جانبي خطوط التماس، الا اذا صححت المقاومة اسلوبها وابتعدت عن المراكز الدولية".

على صعيد آخر اعترفت قيادة "الجنوبي" بوقوع جريح "في الهجوم الذي شنته المقاومة قبل يومين من خارج الحزام على موقع لقواتنا قرب بيت ليف، ونقل الجريح الى مستشفى نهاريا حيث خضع لجراحة في ساقه". وكانت دورية من "الجنوبي" عثرت على لغم زرع على طريق طيرحرفا - بيت عليان فعطلته.

وطلب وفد من الطيري الافراج عن المدرس نزيه شعيتو والطالب قاسم شعيتو وهما المعتقلان الباقيان لدى "الجنوبي" والاسرائيليين من اصل ستة اشخاص اعتقلوا في البلدة على اثر تمشيطها وتفتيش منازلها بعد انفجار لغم على طريق البلدة يوم الجمعة الماضي.

ويذكر ان المدرسة المتوسطة الرسمية في الطيري اقفلت ورحل مدرسوها الـ ١٦ الى حناويه والعباسية وبيروت، في حين استقر عدد العائدين اليها بعد حملة الدهم الاخير على ١٤٠ نسمة. وقال العائدون ان المتوسطة الرسمية كانت تضم ١٤٠ طالبا وطالبة قبل تشتت مدرسيها.

وفي معلومات وردت الى بيروت ان رجال المقاومة هاجموا فجرا دورية اسرائيلية على طريق بليدا وقصفوا موقع صربين المشترك باربعة صواريخ عيار ١٠٧ ملم. وتلا الهجوم تمشيط بالاسلحة الرشاشة.

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" من حاصبيا ان قوة من "الجيش الجنوبي" مشطت قبل ظهر امس بعض احراج المنطقة بالرشاشات الثقيلة مدة ربع ساعة ولم تسجل اصابات. واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بانفجار عبوة ناسفة على طريق مزرعة لوسا - الدلافة لدى مرور احدى دورياته.

واتخذت الكتيبة النروجية العاملة في نطاق القوة الدولية اجراءات احترازية وتشددت في التدقيق في هويات المواطنين وتفتيش السيارات.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"ليل الاثنين ٢٧/١/١٩٨٦، هاجمت مجموعتان من وحدة الرفيق الشهيد رمزي طارق عبد الله موقعين للعدو في قضاء النبطية المحتل. ففي التاسعة اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد عدنان عبد الله قذيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه نقطة الحرس في تلة الطهرة فاصيبت مباشرة. وفي العاشرة، اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد علي عبود (ابو نخال) قذيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات على مربض ١٤,٧ ملم في تلة السويداء فاصيب. ورد العدو برماية كثيفة من مدفعيته ورشاشاته ولم تعرف الخسائر".

● دخلت الباخرة "الليدي كوين" مرفأ صور بعد انتظار دام ٨ ايام نتيجة الحصار الاسرائيلي. وباشرت تفريغ حمولتها من السيارات.

مواصلة التحرك لتأمين لقاحات ضد السل في منطقة النبطية

النبطية - "النهار":

استقبل محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان صباح امس رئيس مركز التدرن الرئوي السيد ابرهيم الدقدوقي في حضور طبيب القضاء الدكتور علي نيب وآمر فصيلة الدرك الملازم محمد شرارة، ودار البحث على الاوضاع الصحية في المنطقة بعد ظهور اصابات بالتدرن الرئوي في بعض المدارس الرسمية. وعلم ان دقدوقي حضر على رأس مفرزة صحية ومعه ٤٠٠ لقاح "ب.س.ج". ضد مرض السل ويقوم بحملة تلقيح مع طبيب القضاء على قرى منطقة النبطية. ووعد باستكمال الحملة على بقية المدارس عندما تتأمن له اللقاحات اللازمة من وزارة الصحة العامة.

طريق النبطية

جاءنا من المدير الاقليمي لوزارة الاشغال العامة والنقل في الجنوب المهندس عبدالقادر ابو الجود البيان الآتي:

"توضيحا لما نشر في جريدتكم يوم الثلثاء في ٢٨/١/١٩٨٦ عن ترقيع الطرق في الجنوب، نفيد ان طريق الزهراني - النبطية منفذة منذ نحو ٢٥ عاما بواسطة زفت الرش. ولذلك بوشر تأهيل قسم منها بواسطة مجلس الانماء والاعمار في انتظار تأهيل القسم الآخر في الربيع المقبل.

لذلك تكثر الحفر في القسم غير المؤهل. وما تقوم به وزارة الاشغال ليس سوى ترقيع هذه الحفر تفاديا لقطع السير وليس القيام باشغال تعود الى المتعهد.

ومن جهة اخرى، فان الترقيع لاكثر من مرة انما يتم لحفر جديدة وليس للحفر التي تم ترقيعها سابقا".

جنون الاسعار وتدني الليرة لم يقيد حركة البناء في صيدا

ورشة في صيدا.

اكتمل البناء.

ازدهار.

صيدا - من نبيه باهو:

اللبناني بطبعه لا يعرف اليأس الى نفسه سبيلا. وعلى رغم سنوات الحرب المدمرة، ما زال يرنو الى مستقبل مشرق يعيش فيه بأمن وامان مع عائلته.

وليس ادل على هذه الصورة النادرة في حياة الشعب، من حركة العمران التي تشهدها صيدا على رغم تعرضها غالبا للقصف مدفعي من مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في كفرفالوس.

ومنذ مطلع ١٩٨٦ وورش البناء تنتشر في المدينة غير آبهة لتدني القيمة الشرائية لليرة اللبنانية، ولا للارتفاع الجنوني في اسعار مواد البناء واجور العمال، يشجعها على ذلك الامن النسبي الذي تنعم به في ظل التدابير المتشددة التي تفرضها "الشرطة الامنية" التابعة لـ"جيش التحرير الشعبي".

وفي معلومات مستقاة من سجلات الدوائر المالية والهندسية والادارية في بلدية صيدا، ان المساحات المبنية عام ١٩٨٥ في المدينة بلغت ٧٦،٩٩٢ مترا مربعا وكونت ٢٧٨ شقة مختلفة الاحجام والمساحة والمستوى ووجهة الاستعمال. وبلغ عدد رخص البناء المستوفية الشروط القانونية ٢٨ رخصة. اما الرسوم المستوفاة عن رسوم الرخص والمساحات المبنية فبلغت ٣،٠٢٣٥،٤٧٠ ليرة لبنانية.

وفي مقارنة سريعة مع حركة البناء ابان الاحتلال في العامين ١٩٨٣ و١٩٨٤ يتبين لنا ازدهار البناء بعد الانسحاب الاسرائيلي من دون ان نغفل الاحداث التي حصلت في شرق المدينة واستمرت قرابة ٤٠ يوما وما نتج منها من خراب ودمار وشلل في كل المرافق وانعكاسها سلبا على حركة البناء. ففي عام ١٩٨٤ بلغت المساحات المبنية للسكن ٥٣٩١٠ امتار مربعة كونت ٦٨ شقة متنوعة. وبلغ عدد الرخص القانونية ١٨ رخصة بينما كانت الرسوم المستوفاة ١١٧٦٠٠٠ ليرة لبنانية. اما في عام ١٩٨٣ فقد بلغت المساحات المبنية للسكن ٩٣٣٧ مترا مربعا لقرابة ٧٦ شقة مختلفة. وكانت الرخص القانونية ١٨ وبلغت الرسوم المستوفاة ٣٥٠ الف ليرة.

على رغم عدم توقف هدير المدافع والتدهور الاقتصادي على اكثر من صعيد، تبقى ارادة البناء هي الاقوى، لان الله يبارك كل من يبني.

مجمع تجاري (نبيه باهو)

اجتماعان لتحريك ورش العمل لصيانة آثار صور والبص

صور - "النهار":

عقد امس اجتماع في مقر النقابات العمالية في صور حضره قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ووفد من مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" والمفتشان الدكتور كاظم مكي والسيد جرجس موسى والمسؤول عن آثار صور السيد وفيق علام ورئيس ورشة عمال الآثار السيد ابرهيم نجدي وعدد من العمال والمعنيين.

وتركز البحث على اوضاع عمال الآثار ومهماتهم واوضاعهم المعيشية وتقرر تحريك عجلة العمل للافادة من ٢٥٤ عاملا منتدبين للاهتمام بآثار صور والبص مع الالتفات الى اوضاعهم ومطالبهم.

وعقد اجتماع آخر في مكتب وزارة الجنوب حضره حيدر وآمر فصيلة الدرك في صور الرائد علي بحسون.

واوضح حيدر بعد اللقاءين انه "اتفق على برنامج عمل لصيانة الاماكن الاثرية والحفاظ على موجوداتها واتفق ايضا على ان تشرف المديرية العامة للآثار في صور على الحفريات التي تجرى للمياه. وذلك من اجل الحفاظ على اية آثار قد تظهر.

وسيكون التعاون مع مديرية الآثار مثمرا لمصلحة صور والوطن وستتعاون حركة "امل" مع الجهات الرسمية للحفاظ على الثروة الوطنية الاثرية التي تخص جميع اللبنانيين".

سيارات مفخخة في طريقها الى صيدا؟

ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاجهزة الامنية في صيدا تلقت "معلومات عن تحضير الاسرائيليين واعوانهم اربعة سيارات مفخخة لادخالها الى المدينة وكلها من طراز "مرسيدس" وتحمل الارقام: ٥٦٥٣٤٥، اللون بني - ٣٥٠٩٠٥، اللون ازرق - ٣٠٠٨١٧، اللون اصفر - ١١٠١٠٨ اللون كريم".

وعممت هذه الاجهزة على الحواجز والمراكز والدوريات بعض العلامات التي تميز هذه السيارات.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم غائما الى ممطر، مع احتمال سقوط ثلوج على الجبال ابتداء من ١٣٠٠ متر. الرياح السطحية جنوبية - غربية ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١١ درجة الى ١٥ درجة، على ارتفاع الف متر وما فوق من ٤ الى ١٠، في البقاع من ٣ الى ٨. الرطوبة من ... الى ٨٠ في المئة. البحر [illegible]

تطورات عدة في قضية الأجور
شمعون دعا إلى إجتماع موسع والاتحاد الخميس والهيئات الجمعة

حدثت امس تطورات اساسية في قضية زيادة الاجور سيكون من نتائجها المباشرة تأخير بت الزيادة بضعة ايام وربما اكثر، ومن نتائجها غير المباشرة نقل البحث في الموضوع الى اطارات اخرى.

ويمكن تلخيص ابرز هذه التطورات كالآتي:

١ - اقتراح القانون الذي اقره مجلس النواب والقاضي بتكليف رئيس الحكومة ووزيري المال والعمل تحديد نسبة ارتفاع غلاء المعيشة وتعيين الحد الادنى للاجور من دون العودة الى مجلس الوزراء. وفهم ان وراء هذا الاقتراح مشروعا متكاملا لزيادة الاجور من حيث النسب والشطور اعدته المراجع العليا المعنية.

٢ - دعوة وزير المال الرئيس كميل شمعون الى اجتماع موسع التاسعة والنصف من صباح غد الخميس يحضره وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير ورؤساء الهيئات الاقتصادية واركان وزارة المال. وفهم ان هذا الاجتماع مخصص بالبحث في مواضيع عدة في مقدمها زيادة الاجور ومعدلات الفائدة على سندات الخزينة.

٣ - دعوة الهيئات الاقتصادية الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت للبحث في موضوع الاجور ونيوله واتخاذ موقف من كل الطروحات المتداولة.

وكان الامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين عضو لجنة المؤشر زار امس وزير العمل الرئيس سليم الحص ونقل اليه موقف الهيئات القائل بعدم جدوى الاجتماعات المشتركة مع ممثلي الاتحاد العمالي العام قبل اجتماع ممثلي الهيئات.

٤ - دعوة رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة المجلس التنفيذي الى اجتماع استثنائي قبل ظهر غد الخميس في مبنى الفرنسيسكان لتحديد الموقف النهائي من موضوع الاجور.

وفي ضوء هذه التطورات، يرجح الا يعقد الاجتماع المشترك الذي كان مقررا اليوم في منزل الرئيس الحص، وربما اقتصر مرة اخرى على ممثلي الاتحاد العمالي.

صقر

وكان رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر ادلى بتصريح اقترح فيه تحكيم الرئيس الحص لتحديد نسبة زيادة الاجور بموجب وثيقة يوقعها اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام.

وعزا تعثر الوصول الى اتفاق على هذه النسبة الى "التعجيزات التي اصر عليها ممثلو اصحاب العمل".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٣٣٦٧ طنا، وهي: "حص - م" و"ترينيك" و"حنان" و"كاميرا" و"لانكاراني" و"كريستينا مانتاناري".

وغادرته ٣ بواخر هي: "بريمورج" و"بيلتسي" و"حص - م"

وبلغت في المرفأ ١٩ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	داني لاكي	للشحن	سمو تريدينغ
٦	عارف	لشحن الخردة	كونسوليدايتد ماريتيم
٨	ترينيك	٢٠٨٠٠ذرة	ر. منطورة
٩	ميفين	للشحن	ن ابو رجيلي
٩	لكي صن	٤٠٠ (!)مختلفا	اوفير سيز
٩	حنان	للشحن	سنو تريدينغ
٩	كلوج	٣٤٦ (!)سكرا	يوميشيب
٩	سي كلاود	للشحن(!)	سي لاين شيبينغ
١٠	كاميرا	٣٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	كولبينسي	٣٠٠ (!)مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	ميورا كيريغاتوفا	٨٥٠ (!)مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	ومستر نيك	للشحن(!)	يوميشيب
١١	ايش فالنيه	٦٠٠ (!)مختلفا	اورابيا
١٢	ماهي	٢٤٩ خشبا	كاريبي شيبينغ
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٩	الكسندر - ك	٣٠٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري
١٢	لاكا راني	للشحن(!)	ر منطورة
الدورة	ايتيمان فنتشور	٣٣٤٣بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	كريستينا مانتاناري	٢٠٩٦ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نريملاف	الاسكندرية	٨٣ اوتوبيسات	يونيون شيبينغ
نيكولاي ماركين	ارمابيل	١١٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
ماريان بانيالسين	(هولندا)	١٩٧٥ بذار بطاطا	ساليا
فاست كاريير	الاسكندرية	للشحن	فاست ايجنسي
موموني	ازمير	٧٥ مختلفا	مدور شيبينغ
اطلنتيس	البيريه	للشحن	سيمان انترناشونال
الكسندر - ك	الزهراني	٣٠٠٠٠فيول اويل	أ كفوري
اجيوس نيكولاوس	مومباسا	٣١٤٢٤ذرة	ر منطورة
اتلوس - ٥	طرطوس	١٥٠ مختلفا	أ قرداحي

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٧ كانون الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٣٥ طنا، منها ١٠٩ اطنان تسليما مباشرا و ١٣٩ طنا الى المستودعات و ٨٧ طنا بمستوعبات و ٥٣ طنا الى الارصفة
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٠٨ اطنان.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧١٨ طنا، منها ٥٩٤ طنا من المستودعات و ٦٩ طنا من المستوعبات و ٥٥ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الأخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هدى - ج	لشحن الخردة	غاما للتجارة
غريب	مختلف (مستوعبات)	غاما للتجارة
ريس - ١	بلاط ورخام	وكالة الخليل
دمرجي محمد	١٥٠ ذرة	مسعود اخوان
ميا دانيالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
عبد الفتاح	خشب	الشياق للملاحة
بولا	مختلفا	غاما للتجارة
الحاج انور	خشب	ف. اسطفان
كروزويكا	مختلف	اللبنانية العربية
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب - خارج الاحواض:		
فيصل	خشب	اللبنانية العربية
ريما - ج	خشب	ع. غندور
رمزا - ١	خشب	اللبنانية العربية
لابيه	لشحن الجلود	كونفرس ماريتيم
انطوان	لشحن الخردة	أ. كفوري
كيتيرا صن	مختلف	نورثرن شيبينغ
الدار البيضاء	مختلف	اللبنانية العربية
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
سمر	خشب	مارينا للملاحة
نيلا	حديد	الملاحة والنقل
ج - المنتظرة:		
ندى - ج	حديد	بطش للملاحة
سيريوس	جذوع اشجار	ستوت للملاحة
رابونيون - ١٤	للتموين	م. مبيض
عروبزيانز	سمون نباتية	اللبنانية العربية
ليدي كوين	سيارات	ك. بيطار
مصطفى	مختلف (مستوعبات)	غاما للتجارة
ابو عبدو	حبوب	الملاحة والنقل
اديج	سيارات ودواليب	بطش للملاحة
ماريا دانيالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	١٠٥ ركاب	ج. مرقص
جاندارك - ع	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
صوفيا	٤١٥ مختلفا	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ج. مرقص
بارافولاس - ٣	٣٥٠ مختلفا	المتحدة للملاحة
دوغرويولار - ١	١٠٠ ماشية	شبير ماريتيم
دوغرويولار - ٣	٩٠ ماشية	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايمولا	سيارات	خضره وشركاه
ب - المنتظرة:		
كاريوسكو	سيارات	خضره وشركاه
كارينيهو	سيارات	خضره وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايتيمان كزينوفون	٧٠٠٠ بنزينا	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

هكذا من الأصل

في اتجاه حفظ السيولة بالعملة اللبنانية
إحتساب الأحتياط الألزامي للمصارف على أساس يومي بدل أسبوعي

صدر امس عن حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم تعميم بالرقم ٦٢٣ تاريخ ١٩٨٦/١/٢٨ يتعلق بتعديل فترة احتساب الاحتياط الالزامي للمصارف وطريقته.

وفي التعميم ذي الطابع التقني امران:

١ - ان تعديل طريقة احتساب الاحتياط هو في اتجاه مزيد من التشدد بغية حفظ مواطن السيولة لدى الجهاز المصرفي لكبح المضاربات. خصوصا ان احتساب الاحتياط اعطي اولوية لدى الدوائر المختصة التي تعكف على درس وضع كل مصرف على حدة ويرتقب صدور النتائج تباعا اعتبارا من الاسبوع المقبل.

٢ - ان التعميم اكد في السياق على التعميم الرقم ٥١٤ المتعلق بالاحتياط الالزامي على الودائع بالعملة اللبنانية في الخارج اول من امس في مصرف لبنان. والفقرة السادسة منه تشير الى ذلك.

وهنا نص التعميم:

"تحاط المصارف علما، بأن المجلس المركزي لمصرف لبنان قرر في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٨٦/١/٢٤، احتساب الاحتياط الالزامي يوميا بدلا من اسبوعيا على النحو الآتي:

اولا - اعتبارا من ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٦ يحتسب الاحتياط الالزامي المفروض على المصارف بالعملة اللبنانية على اساس ارصدتها اليومية لدى مصرف لبنان وارصدة سندات الخزينة المقبولة ضمن هذا الاحتياط يوميا (بما في ذلك ايام التعطيل) بدلا من اسبوعيا كما جاء في التعميمين الرقم ٥٠٩ و٥٧٦.

ثانيا - يحتسب الاحتياط الالزامي في ايام الاسبوع على اساس معدل الالتزامات المحددة في التعميم الرقم ٣٢٠ في الاسبوع الذي يسبق تاريخ الاحتساب باسبوعين (انظر النموذج التوضيحي).

ثالثا - تحدد بداية الاسبوع بيوم الخميس ونهايته بيوم الاربعاء.

رابعا - يعتبر رصيد اي يوم تعطيل مساويا لرصيد اليوم الذي يسبقه.

خامسا - يحتسب الاحتياط الالزامي، في صورة استثنائية، في ايام الاسبوع الذي يبدأ في ١٩٨٦/١/٣٠ على اساس التزامات المصارف الخاضعة للاحتياط الالزامي الموقوفة في ١٩٨٦/١/١٥.

سادسا - تعتمد معدلات الالتزامات وايام تكوين الاحتياط الالزامي نفسها المحددة في هذا التعميم لتكوين الاحتياط الالزامي المفروض في التعميم الرقم ٥١٤.

سابعا - يطلب من المصارف ابتداء من تاريخ هذا التعميم تزويد كل من مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية ولجنة الرقابة على المصارف بيان معدل الالتزامات الخاضعة للاحتياط الالزامي في كل اسبوع وفقا للنموذج المرفق بالتعميم الرقم ٤٠٥، على ان لا تتعدى مهلة تسليم هذه البيانات تسعة ايام عن نهاية الاسبوع (انظر النموذج التوضيحي).

ثامنا - يلغى التعميمان الرقم ٥٠٩ و٥٧٦ ويعمل بهذا التعميم ابتداء من ١٩٨٦/١/٣٠.

نموذج توضيحي

المعدل الاسبوعي للالتزامات الخاضعة للاحتياط الالزامي	اقصى مهلة لتسليم البيان	ايام تكوين الاحتياط الالزامي
٨٦/١/١٥*	٨٦/١/٢٤*	٨٦/١/٣٠و٣١ [illegible]
٨٦/١/١٦-٨٦/١/٢٢	٨٦/٢/٦	[illegible]
٨٦/١/٢٣-٨٦/١/٢٩	٨٦/٢/٧	[illegible]

*. تنفيذا للفقرة خامسا من هذا التعميم

بعد شهرين إلا يومين على زيادة الأسعار
تعديل جعالات المحروقات

بعد مرور شهرين الا يومين على زيادة اسعار المحروقات، اصدر امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ثلاثة قرارات عدل بموجبها جعالات النقل والتوزيع والبيع للمشتقات النفطية العائدة الى شركات توزيع المحروقات السائلة واصحاب الصهاريج واصحاب محطات الوقود.

النقل

القرار الرقم ٤ يتعلق باجور نقل المشتقات النفطية بالصهاريج:

"المادة الاولى: تحدد اجور نقل المشتقات النفطية المبينة ادناه من منشآت النفط في طرابلس ومن مصفاة مدريكو الى بيروت ومن مستودعات الدورة وعمشيت كما يأتي:

	بنزين - كاز - غاز اويل (الف ليتر) ل.ل.	فيول اويل (الف ليتر) ل.ل.
- من منشآت النفط في طرابلس	٥٨	٥٩.٣٠
- من مصفاة مدريكو	٣٥	٣٥.٨٠
- من مستودعات الدورة	٤٤.٥٠	
- من مستودعات عمشيت	٤٤.٥٠	

تحتسب اجور النقل الى سائر المناطق اللبنانية وفقا للاسس المعتمدة لاحتساب هذه الاجور من منشآت النفط في طرابلس ومن مصفاة مدريكو الى بيروت.

المادة الثانية: تصرف المبالغ الناتجة من اجور النقل عن حساب الصندوق المستقل للمحروقات السائلة.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ١٢٤ تاريخ ١٩٨٤/١٢/٨ وجميع القرارات والمذكرات والتعليمات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار لصقا على مدخل مقر وزارة الصناعة والنفط ويعمل به من تاريخ صدوره".

التوزيع

القرار الرقم ٥ يتعلق بتحديد حصة شركات توزيع المحروقات السائلة:

"المادة الاولى: تحدد حصة شركات توزيع المحروقات السائلة عن كل الف ليتر من المحروقات السائلة على الوجه الآتي:

المادة (الف ليتر)	القيمة ل.ل.
بنزين	٧٦
كاز منزلي	٣٧
غاز اويل	٣٣
فيول اويل	١٤

المادة الثانية: تصرف المبالغ الناتجة من حصة شركات توزيع المحروقات السائلة من حساب الصندوق المستقل للمحروقات السائلة.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ١ تاريخ ١٩٨٦/١/٧ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار لصقا على مدخل وزارة الصناعة والنفط ويعمل به من تاريخ صدوره".

البيع

القرار الرقم ٦ يتعلق بتحديد عمولة البائع:

"المادة الاولى: تحدد عمولة البائع عن كل الف ليتر من البنزين بـ/١٨١/ ل.ل.

المادة الثانية: تحدد قيمة الزربان والتبخر لكل الف ليتر من البنزين بـ/١٩/ ل.ل.

المادة الثالثة: تصرف المبالغ الناتجة من عمولة البائع والزربان والتبخر من حساب الصندوق المستقل للمحروقات السائلة.

المادة الرابعة: يلغى القرار الرقم ١٢٣ تاريخ ١٩٨٤/١٢/٨ وجميع القرارات والمذكرات والتعليمات النصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار لصقا على مدخل وزارة الصناعة والنفط ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره".

"لجنة مكافحة البطالة" تقترح استحداث صندوق خاص بالعاطلين

في مؤتمر صحافي عقده امس في حضور نقيب الصحافة السيد البعلبكي، تلا رئيس "لجنة مكافحة البطالة" السيد رفيق الصعبي بيانا عن اعمال اللجنة وهي:

"اولا: اقرار موازنة لمن يسمى العاطلين عن العمل تدفع بدلا شهريا لكل عاطل عن العمل ريثما يتدبر عملا وذلك بقيمة ٥٠٠ ليرة لبنانية لرب العائلة مع وحدة غذائية و٥٠٠ للاعزب.

ثانيا: استحداث مكتب عمل مركزي يؤمن لكل عاطل عن العمل (كل حسب مؤهلاته وامكاناته) تحصر فيه كل الوظائف العامة والخاصة.

ثالثا: استحداث صندوق صحي اجتماعي خاص بالعاطلين عن العمل يغذى باقتطاع نسبة مئوية من الموظفين وارباب العمل على غرار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ومن خلاله يتم دفع ٣٥ في المئة من ثمن الدواء للعاطلين عن العمل وبالتالي يغذي الموازنة التي ستقر لهم وستدفع شهريا.

رابعا: انعاش دور وزارة الصحة ليتم استشفاء العاطلين عن العمل من خلالها وعلى نفقتها لدى ابرازهم اثباتا عن مكتب مكافحة البطالة.

خامسا: استحداث مكتب لمكافحة البطالة يكون مرجعا لكل عاطل عن العمل ويتولى دفع هذه البدلات الشهرية ويغذي الموازنة عبر الفاعليات والجمعيات المحلية والاقليمية والدولية.

سادسا: تشجيع الدولة لفتح المؤسسات الخاصة والعامة والمصانع وتشجيع اليد الوطنية العاملة وذلك بقطع اليد العاملة الاجنبية والاستعاضة عنها باليد العاملة اللبنانية واتاحة فرص العمل للمواطن اللبناني فقط".

كذلك قدم الصعبي تصورا لطريقة مكافحة الغلاء.

نقص في السكر في الغربية وقصير استعجل طرح المخزون

سرت امس شكاوى من فقدان عدد من المواد الغذائية، ولاسيما منها السكر والرز، في المنطقة الغربية.

وتحرى المصدر العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي اتصالا مع وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير واطلعه على الوضع التمويني في ضوء استقصاءات مصلحة حماية المستهلك ومراجعات بعض التجار. فوعد الوزير بمعالجة الامر مع المعنيين.

ومن اجل الحد من ازمة السكر، اتصل قصير برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتمنى عليه اتخاذ الاجراءات اللازمة للاسراع في طرح كمية ١٠ آلاف طن من السكر المخزون لجبه النقص وارتفاع الاسعار.

وكان المدير العام لتعاونيات بيروت السيد منير فرغل اعلن ان المنطقة الغربية تعاني نقصا حادا في السكر.

تركيا تمدد إلى نهاية السنة تصدير الاغنام الحية إلى لبنان

اباحت السلطات التركية تصدير الاغنام الحية الى لبنان حتى نهاية السنة الجارية.

وهي كانت سمحت قبل نحو شهر بتصدير الاغنام حتى نهاية شباط لكنها مددت ذلك الى نهاية السنة مساهمة في تهدئة سوق اللحوم.

ورفع رئيس نقابة اتحاد القصابين السيد عبد الرحمن بكداش العدو مذكرة الى وزارة الاقتصاد والتجارة ومكتب الانتاج الحيواني، مشيرا الى قرار الحكومة التركية والى ان التمديد رافقه ارتفاع اضافي لاسعار الاغنام التركية الحية، بحيث بات سعر الطن الواحد نحو ١٨٥٠ دولارا اميركيا مما لا يتوافق واسعار المواشي الحية المستوردة من اوروبا الشرقية. واوضح ان التجار ابرموا عقودا مع دول اوروبا الشرقية، ولاسيما منها المجر والمانيا الشرقية وبولونيا ورومانيا لاستيراد ١٠ آلاف الى ١٢ الف رأس غنم شهريا وبسعر وسطي مقداره ١٤٠٠ دولار (سيف بيروت)، اضافة الى ما بين ٧ و٨ آلاف رأس بقر شهريا بسعر ١١٠٠ دولار اميركي (سيف بيروت).

ولاحظ العدو ايضا ارتفاع اسعار المواد العلفية، اذ زاد سعر كيلغ الشعير او الذرة من ٢٥٠ الى ٣٥٠ قرشا في غضون شهر، وكذلك زاد سعر كيلغ التبن من ٢٢٥ الى ٢٧٥ قرشا.

والمعروف ان اسعار اللحوم سجلت ارتفاعا ملحوظا في الايام الاخيرة، من ٤٥ الى ٥٥ ليرة الكيلغ بالجملة ومن ٧٠ و٧٥ الى ٨٠ و٨٥ ليرة بالمفرق.

اصدار جديد لسندات الخزينة

اصدرت وزارة المال قرارا بالرقم ٢/٢١٢/ج تاريخ ١٩٨٦/١/٢٣ يقضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة العادية (٣ و٦ اشهر وسنة) في ٦ شباط بفائدة ١٦ في المئة.

اجتماع لمكافحة الغلاء والاحتكار

رأس امس المدعي العام في جبل لبنان القاضي موريس خوام اجتماعا ضم ممثلين لوزارة الاقتصاد والتجارة وتناول البحث فيه شؤون الغلاء والغش والاحتكار والتلاعب بالاسعار.

وانتهى الاجتماع الى جملة قرارات لمكافحة الموجة المستشرية وملاحقة المخالفين.

سفر رئيس "الميدل ايست"

سافر امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام في جولة عمل تشمل لندن وباريس ونيويورك وتستمر حتى شباط.

موظفات المصارف لهن مطالب

على هامش المفاوضات بين جمعية مصارف لبنان واتحاد موظفي المصارف التي ارجىء موعد الشروع فيها غير مرة، اعدت موظفات عاملات في المصارف عريضة تجمع الان تواقيع عليها، تطالب بالمساواة مع الموظفين خصوصا من حيث تحديد سن نهاية الخدمة بـ٦٤ بدل ٦٠ سنة.

مزارعو التبغ في الجنوب

قابل امس وفد من المكتب التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب ضم السادة: محمد نجيب الجمال، صبحي حمادة، عبدالله سرور وعلي تشتش كلا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العمل الرئيس سليم الحص ومكتب وزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي نبيه بري ومكتب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقدم الوفد مذكرة الى المسؤولين عن معاناة مزارعي التبغ ومطالبهم ومشاكلهم.

بورصة بيروت
الدولار حافظ على مستواه

حافظ امس سعر الدولار الاميركي على مستواه لليوم الثاني، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٣١.٧٥ و ٣٣.٣٥ ليرة لفئتي البنكنوت والحوالة. ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٣٢ ليرة في مقابل ٣١.٩٠ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ١٠ قروش في مقابل تراجع مماثل في اليوم السابق.

وكان الدولار فتح مباشر نبرة واحدة وسعر وسطي مقداره ٣١.٥٠ ليرة، واستقر على هذا المستوى معظم النهار مراوحا ومتنقلا ضمن هوامش ضيقة. فكان السعر الادنى للتداول ٣١.٩٠ ليرة والسعر الاقصى ٣٣.٦٥ ليرة، الى ان عرفنا سحل قبيل الاقفال، فعاد الدولار الى مستواه اول من امس. وتوقف مع الاستقرار، ان العمليات كانت نشطة نسبيا وبلغت ضعفي حجمها ليوم الاثنين، مما يعني ان التوازن استمر في السوق على رغم تحرك عمليات البيع والشراء لكن عبء تدخل مصرف لبنان دائما حول تقلص السيولة بالنقد اللبناني العامل الاساسي في الاستقرار والتوازن.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥٥.٣٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥١٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦.٣١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٥٠٠ ليرة.

في الخارج، اظهر الدولار تماسكا بعد انتعاشه اول من امس، واستعاد بعض ما خسره نتيجة عمليات تحقيق ارباح اوجدت باستمرار حال المراوحة. كذلك استعاد الجنيه الاسترليني بعض ما خسره اثر اعلان دعوة منظمة "اوبيك" الى اجتماع في شباط.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر، ٨ ٣/١٦ لشهرين و ٣ اشهر و ٦ اشهر، ٨ ٥/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثامنة بعد الظهر كالآتي:

- ١.٤٠.٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٣٨.٣٠ الاثنين.
- ٢.٣٩.٤٠ مارك الماني في مقابل ٢.٣٩.٨٠.
- ٢.٠٣.٢٠ فرنك سويسري في مقابل ٢.٠٢.٧٥.
- ٧.٣٥.٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧.٣٦.٤٠.
- ١٩٥.٨٥ ين ياباني في مقابل ١٩٥.٨٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا.

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٣٥	١٤٠
الدينار العراقي	١٩٥٠	٢٠٥٠
الدينار الكويتي	٧٥٣٥	٧٦٣٥
الدينار الاردني	٥٨٧٥	٥٩٧٥
الدينار البحراني	٥٧١٥	٥٨١٥
الدينار الليبي	٣٠٥٠	٣١٥٠
درهم الامارات العربية	٥٩٠	٦٠٠
الريال السعودي	٥٩٤	٦٠٤
الريال القطري	٥٩٥	٦٠٥
الريال العماني	٥٥٨٥	٥٦٨٥
الجنيه المصري	١١٧٥	١٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٣٠٧٠	٣١٢٠
المارك الالماني	٩١٦.٥٠	٩٢١.٥٠
الفلوران الهولندي	٨٠٨	٨١٨
الدراخما اليونانية	١١.٥٠	١٢.٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٩٤	٣٠٤
الفرنك السويسري	١٠٧٨	١٠٨٨
الفرنك البلجيكي	٤٣.٧٠	٤٤.٧٠
الكورون الدانماركي	٢٤٧	٢٥٢
الكورون الاسوجي	٢٨٩.٥٠	٢٩٤.٥٠
البزيتا الاسبانية	١٣.٩٠	١٤.٤٠
الليرة التركية	٣.٤٠	٣.٦٠
الليرة القبرصية	٣٥٠٠	٣٧٠٠
الالف لير ايطالي	١٣١٥	١٣٦٥
الالف فرنك افريقي	٥٨٥٠	٥٩٥٠
الالف ين ياباني	١١١٨٥	١١٢٨٥
الدولار الاميركي حوالة	٣١٧٥	٣٢٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣١٧٥	٣٢٢٥
الدولار الاوسترالي	١٤٩٠	١٥٤٠
الدولار الكندي	١٥٢٠	١٥٧٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٩٠٠	٢٠٠٠
الليرة الايرانية	١٧٧٠	١٨٧٠
الليرة العثمانية	١٥٨٠	١٦٨٠
البيزوس المكسيكي	٩٠٥٠	٩٥٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٤٦٥٠٠	٣٥١٥٠٠
اونصة الذهب	٣٥٣.٣٥ د	٣٥٥.٣٥ د
كيلو الفضة	٤٣٠٠	٤٥٠٠
اونصة الفضة	٦.١١ د	٦.٣١ د

شكوى جنوبية من التأخير في دفع التقديمات الصحية

تجددت في الاونة الاخيرة في منطقة الجنوب الشكوى من تأخر مراكز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في دفع التقديمات الصحية والاستشفائية المستحقة للمضمونين. ذلك ان المعاملة الصحية - بالغا ما بلغت قيمتها - يتطلب انجازها مدة قد تصل الى شهرين وتحتاج الى مراجعات عدة.

وسبق لمراكز الضمان ان تذرعت، تبريرا للتأخير، بافتقارها الى السيولة التي تحول اليها من المركز الرئيسي في بيروت.

وقد سئل المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان عن حقيقة الامر، فاجاب ان الصندوق يمد كل المراكز بما تحتاج اليه من سيولة في كل الظروف وانه زاد المبالغ المحولة تبعا للزيادة التي طرأت على الكلفة الصحية. لكنه اضاف ان التأخير في تأمين السيولة لمراكز الجنوب عائد الى تأخر هذه المراكز في تزويد المحاسبة المركزية المستندات والفواتير التي تثبت دفع الاموال الى مستحقيها، مشيرا الى ان تراكم هذه المستندات ثم ارسالها دفعة واحدة يشكلان عملا مرهقا ومربكا.

هكذا صدر الأصل

الصراع تخطى الاتفاق الثلاثي ليتمحور حول رأس السلطة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مشيرا الى ضرورة التمسك بالوجود الشرعي، لانه السد المنيع للمحافظة على وحدة البلد اوستقلاله وسيادته".

واللعبة السياسية في بدايتها، ومعركة شد الحبال مستمرة. وعلى رغم ان الاجواء متشنجة، فان اتصالات هادئة وبعيدة عن الضوضاء الاعلامية مستمرة عبر قنوات عدة توصلا الى مخرج يؤمن اعادة وصل ما انقطع.

ولا تخفف اوساط سياسية "شرقية" من وطأة المرحلة، انما تبدي "اطمئنانها الى التماسك المسيحي، وهذا ما يجعل كل الامور في طريق العودة الى قنوات الاتصال مع الافرقاء المختلفين".

محور الصراع

وفي المقابل يعتقد مصدر "غربي" واسع الاطلاع ان توجه الرئيس الجميل الى المؤسسات الدستورية لدرس الاتفاق الثلاثي كان محاولة لاستيعاب موقف المؤتمر الماروني الذي لم يأت منسجما مع موقفه شأن موقف "القوات اللبنانية" الاخير. وقال ان بعض النواب، كما نمي اليه، اقترح في مؤتمر بكركي ان يتضمن البيان تأييدا لموقف رئيس الجمهورية، الا ان الاقتراح لم يقر. واضاف ان التوجه الاخير للحكم "هو من تدبير الرئيس كميل شمعون، لكن هذا التوجه لم ينجح لعدم توافر الاصول الدستورية له، مما جعل موقف الرئيس الجميل في وضع صعب".

وفي رأي المصدر ان الوضع اللبناني يبقى في حال اضطراب في انتظار جلاء صورة الاوضاع الاقليمية والدولية، ولكن لا بد من معالجة هذا الوضع والتوصل الى حل "لان البلاد باتت لا تتحمل تأجيلا". الا انه اعتبر "ان الصراع الان لم يعد صراعا على الاتفاق لتعديله او عدم تعديله، انما بات صراعا بين الخيار العربي السوري واتفاق ١٧ ايار".

وفي اي حال، قال مصدر بارز في الغربية "ان معركة المواجهة مع الحكم فتحت بقوة في وقت اغلقت ابواب الحوار التي كانت فتحت اخيرا وتبدو الاوضاع مرشحة للتفاعل على الساحة المسيحية، وقد تفتح قنوات حوار مع الرئيس فرنجيه بعد موقفه الاخير".

خطوة فرنجيه

وكان فرنجيه دعا امس رئيس الجمهورية الى الاستقالة فورا "لان هذه الاستقالة هي المدخل الوحيد الى الانقاذ، والا فاننا سنعتمد كل الوسائل لتحقيق ذلك". ورأى ان "لا حل لازمة لبنان الا اذا كان على رأس الدولة رئيس غير حزبي يفضل المصلحة العامة على مصلحة حزبه".

وحمل الرئيس الجميل مسؤولية "قصف الضاحية الجنوبية وتدمير الجبل وتخريب الاقليم وقرى شرق صيدا وتهجير اهلها"، واعتبر ان نهجه "افقد الشرعية اللبنانية رصيدها على صعيد العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة وبين المواطنين" (راجع ص٣).

رد شمعون

وفي اول رد فعل على دعوة فرنجيه هذه، اكد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون "ان استقالة رئيس الجمهورية امر غير وارد، خصوصا في الظروف الحاضرة". واوضح ان دور الرئيس الجميل بالنسبة الى اتفاق دمشق "تميز بالطابع الدستوري، وهو يمارس واجباته الدستورية كرئيس للجمهورية ومسؤول في النتيجة عن البلاد ومؤتمن على سلامتها، وتقديم استقالته يعتبر تهربا من الواجبات الملقاة على عاتقه".

مصير الاتفاق

وكرر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد الجلسة النيابية امس، التأكيد "ان لسوريا دورا في مساعدتنا على الصمود في وجه المخطط الاسرائيلي"، مؤيدا مرة اخرى بيان بكركي "الذي كان له الاثر في هذه المعركة، وعلى اسرائيل الا تتوهم ان على الارض اللبنانية من يرى رأيها".

وقال "ان لبنان بل جميع اللبنانيين سيقاتلون من اجل بقائهم واستمرارهم وتثبيت خيارهم العربي"، معتبرا "ان الصراع مع اسرائيل ليس من اجل تحرير الارض كما ليس فقط من اجل المحافظة على تكويننا الاجتماعي. فنحن نصارع من اجل تثبيت خيارنا العربي في وجهها".

اما على صعيد مصير الاتفاق الثلاثي واحالته على مجلس النواب، فتوقع مصدر رسمي ان يزور المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي اليوم رئيس المجلس وينقل اليه رغبة الرئيس الجميل في ان يضع المجلس يده على الاتفاق.

وكان بعض النواب تشاور في امكان التقدم باقتراح قانون يحيل الاتفاق على المجلس تمهيدا لدرسه. لكن مرجعا برلمانيا رأى ان هذا التحرك غير ممكن لان الاتفاق عبارة عن خليط من المواضيع التي تتناول تعديل الدستور ومشاريع قوانين ومراسيم وانظمة ومعاهدة، مما يجعل اي اقتراح يتقدم به نواب غير مفيد، علما ان بعض المواضيع لا يمكن المجلس ان يبتها من دون موافقة الحكومة عليها، ومنها موضوع العلاقات بين لبنان وسوريا.

وقال: "ان المجلس النيابي لا يمكنه ان يتعامل مع الاتفاق الثلاثي الا اذا كان بيانا وزاريا تتقدم به حكومة الى المجلس لنيل الثقة، وهذا غير متوافر الان". فضلا عن انه لا نص في الدستور اللبناني يجيز لرئيس الجمهورية توجيه رسائل الى المجلس النيابي، لان النظام اللبناني هو نظام برلماني وليس نظاما رئاسيا، فالحكومة هي المسؤولة امام المجلس والمادة ٦٠ من الدستور توضح ان لا تبعة على رئيس الجمهورية في حال قيامه بوظيفته الا عند خرقه الدستور او في حال الخيانة العظمى.

ودرس الاتفاق الثلاثي يحتاج في رأيه الى وقت طويل، وكل مادة من مواده تتطلب فريق عمل ينصرف الى معالجتها، ولذلك فان اقرار الاتفاق يتطلب على الاقل ٤ سنين من العمل المتواصل.

لذلك، ان احالة الاتفاق على المجلس النيابي في صيغة بيان وزاري، هي الطريقة الاسلم، اذ يعمل مجلس الوزراء على تجزئته الى مشاريع قوانين مما يسهل عمل المجلس. وفي مجال تعديل الدستور، ان حق رئيس الجمهورية والحكومة غير مقيد وفق المادة ٧٦، علما انه بموجب المادة ٧٧ تمكن اعادة النظر في الدستور بناء على اقتراح المجلس النيابي.

وفي مطلق الاحوال، يقول المرجع انه لا يمكن المجلس ان يدرس الاتفاق اذا احاله عليه رئيس الجمهورية، لان عليه ان يأخذ موافقة الحكومة على هذه الاحالة، فضلا عن ان المجلس لا يمكنه ان يدرس الاتفاق الا في دورة عادية، وهو الان في دورة استثنائية.

لكن مصدرا قانونيا ذكر انه بعد امتناع رئيس الحكومة عن حضور الجلسة الاستثنائية التي دعا اليها الرئيس الجميل لوضع مجلس الوزراء في ضرورة درس الاتفاق الثلاثي، لم يعد لرئيس الجمهورية سوى الاعتماد على نص المادة ١٨ من الدستور التي تنص: "لرئيس الجمهورية ومجلس النواب حق اقتراح القوانين". وقال ان الاتفاق يتضمن جملة مشاريع قوانين "لذا تصح احالة رئيس الجمهورية على مجلس النواب وهي دستورية، وعلى المجلس ان يضع يده عليه".

حبيقة الى زحلة

وكتب موفد "النهار" الى دمشق نبيل ناصر ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل امس السيد حبيقة والوزير السابق المهندس ميشال المر والسيد ميشال سماحة، وعرض معهم التطورات على الساحة اللبنانية.

وينتقل حبيقة اليوم الى زحلة ويعقد مؤتمرا صحافيا يؤيد فيه دعوة فرنجيه رئيس الجمهورية الى الاستقالة.

وعلم ان الفاعليات الزحلية ستصدر بيانا يؤيد موقفي فرنجيه وحبيقة.

وينتظر ان يحضر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط غدا الخميس الى دمشق. كذلك ينتظر ان يصل اليها اليوم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري آتيا من سيراليون. وينتظر ان يعقد لقاء يضمهما وحبيقة لتنسيق المواقف، خصوصا بالنسبة الى رئيس الجمهورية والاتفاق الثلاثي.

اسرائيل: مئات المقاتلين الفلسطينيين عادوا الى الجنوب

نقل التلفزيون الاسرائيلي عن مصادر عسكرية ان مئات المقاتلين الفلسطينيين عادوا الى صيدا وصور لمعاودة العمليات ضد اسرائيل.

وقالت المصادر ان الهدف من عودة "مئات" المقاتلين الفلسطينيين هو السيطرة على جنوب لبنان و"عرقلة تحرك حركة "امل" في المنطقة". واضافت ان في نية هؤلاء استخدام مدافع وصواريخ "كاتيوشا" ضد اسرائيل وان المسؤولين في حركة "امل" يخشون ان يؤدي تصاعد العمليات الى رد فعل اسرائيلي يكون ضحيته سكان الجنوب.

(وصف، ي ب)

ريغان: "خسارة وطنية"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انتظار توقف تساقطه لبدء عمليات البحث.

وروى شهود عيان وتقنيون في "الناسا" ان صاروخي الدفع انفصلا عن المكوك اثر الانفجار وانطلقا بلا هوادة في سماء صافية قبل ان يسقطا في مياه المحيط.

واوضحت "الناسا" ان الانفجار وقع عندما تلقى طاقم "تشالنجر" امرا بزيادة سرعة المكوك الى اقصى درجة ممكنة.

وشاهد ملايين الاميركيين انفجار "تشالنجر" عبر شاشات التلفزيون. وعاينه ايضا آلاف التلامذة، الذين حضروا الى كيب كانافيرال ليكونوا قرب اول مدرسة تشارك في رحلة فضائية، اضافة الى افراد عائلات الرواد واقاربهم وحشد من الصحافيين والمصورين.

واعلنت "الناسا" في وقت متقدم من ليل الثلثاء - الاربعاء بتوقيت بيروت مقتل افراد طاقم "تشالنجر".

وقال رئيس مركز المراقبة في هيوستن السيد جسي مور ان كل المعلومات كانت تشير الى ان اجهزة المكوك ومعداته تعمل طبيعيا. واضاف ان لجنة شكلت للتحقيق في الحادث وان الرحلات المقررة جمدت في انتظار النتائج.

ويذكر ان اطلاق "تشالنجر" اجل ٣ مرات بسبب سوء الاحوال الجوية ومشاكل تقنية بسيطة.

وكان ٣ من رواد الفضاء قتلوا في ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٧ عندما احترقت كبسولة الفضاء "ابولو" المعدة للهبوط على سطح القمر خلال تمارين في قاعدة كيب كانافيرال.

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الرئيس رونالد ريغان علم "بحزن والم عميقين" بانفجار "تشالنجر" عقب اطلاقه.

واضاف ان هذا الحادث "المأساوي" لن يخفف تصميم الرئيس الاميركي على متابعة تنفيذ برنامج استكشاف الفضاء.

واعلن ان ريغان قرر تأجيل خطابه عن حال الامة، الذي كان مقررا في وقت متقدم من ليل الثلثاء - الاربعاء بتوقيت واشنطن، الى الثلثاء المقبل.

ووجه ريغان لاحقا كلمة الى الاميركيين من مكتبه البيضاوي اكد فيها ان البرنامج الفضائي الاميركي سيستمر على رغم هذه الكارثة قائلا: "ستكون هناك رحلات اخرى للمكوك وطواقم جديدة. نعم، متطوعون جدد ومدنيون آخرون ومدرسون آخرون في الفضاء. ولا شيء سيتوقف هنا". ووصف الحادث بانه "خسارة وطنية. ومنذ ١٦ عاما لم نعرف مأساة كهذه (...) ان هذا اليوم هو يوم ذكرى وحداد".

("النهار"، ي ب، ا ب، و ص ف)

توقع جولة في المنطقة قريباً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والعلاقات مع ليبيا وقضية لبنان والحرب العراقية - الايرانية والوضع في اليمن الجنوبية.

لبنان

بالنسبة الى لبنان لاحظ مورفي انه لا يستطيع ان ينقل الى اللجنة حصول اي تقدم ملموس في هذا البلد الشهر الماضي. واضاف ان ادارة الرئيس رونالد ريغان "تابعت الوضع في لبنان عن كثب وبقلق"، فيما يستمر الجدل في شأن الاتفاق الثلاثي.

واكد مجددا استمرار التزام الولايات المتحدة "دعم سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه"، موضحا ان الاقتناع الاميركي ثابت بان "لا حل عسكريا للمشاكل السياسية في هذا البلد المضطرب". وقال ان الولايات المتحدة "ايدت وتواصل تأييد قيام حوار بين مختلف الفئات من اجل التوصل الى اجماع حقيقي على المستقبل السياسي للبنان. وان اي حل يتطلب ليكون قابلا للحياة تأييدا شاملا من مختلف الطوائف".

وكرر ان جميع اللبنانيين "يخسرون من استمرار العنف" وان "التخلي عن الحوار السياسي في هذه المرحلة يهدد الجهود المبذولة لتدعيم العملية السياسية". وشدد على ان "لا بديل من الحوار. وقد دعونا تكرارا الاطراف الى التركيز على الحوار الضروري لقيام الاجماع السياسي". كذلك شدد على اهمية دور القوة الدولية الموقتة في الجنوب، مشيرا الى انها اضطلعت بدور بناء في تأمين الاستقرار في المنطقة و"ساهمت تاليا في امن الحدود اللبنانية - الاسرائيلية". وحذر من ان الغاء هذه القوة سيوجد فراغا في منطقة عملياتها، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى قتال خطير والى تقوية الجماعات المتطرفة، فضلا عن ان الغاءها "سيزيد عملية اعادة تشكيلها صعوبة". وذكر انه "لهذه الاسباب عارضت الادارة الاميركية" قرار الكونغرس خفض مساهمة الولايات المتحدة في موازنة القوة الدولية.

ثم قال مورفي ان تقدما تحقق خلال المحادثات التي اجراها في لندن ولاهاي مع الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وان المحادثات الاخيرة تركزت على المؤتمر الدولي والتمثيل الفلسطيني "وقد حققنا تقدما واضحا (...) وبلغت الاتصالات بين الاطراف مستوى جديدا من التفصيل والتحديد بالنسبة الى المواضيع الرئيسية في طريقة لم نشهد لها مثيلا في السابق". لكنه استدرك انه لا يعني بقوله هذا ان الاطراف حلوا خلافاتهم.

ونقل عن العاهل الاردني وبيريز انهما "يعتقدان اننا نتحرك في الاتجاه الصحيح عبر درس مسائل محددة تتناول الترتيبات للمشاركة في المفاوضات (...) في اطار دولي". اما الموقف الاميركي فقد دعا الى تمثيل الفلسطينيين في كل مراحل العملية وهو امر له اهميته لدى الفلسطينيين انفسهم.

وتحدث عن سوريا قائلا ان لها "دورا مهما" تضطلع به في تحقيق سلام دائم في المنطقة و"لهذا اكد جميع الاطراف ترحيبهم بمشاركة سوريا في العملية".

ودافع عن قرار الادارة الاميركية بيع الاردن اسلحة متطورة وعزاه الى ٣ اسباب: تدعيم عملية السلام والتأكيد للدول العربية ان الولايات المتحدة شريك امني يمكن الاعتماد عليه ولتعزيز القدرة الدفاعية للاردن.

وابرز في الاطار نفسه اهمية العلاقة الامنية بين الولايات المتحدة والسعودية، معتبرا انها كانت عاملا رئيسيا في الحؤول دون اتساع الحرب العراقية - الايرانية.

وقال ايضا ان ايران بذلت خلال الاسابيع الاخيرة جهودا لشن هجوم رئيسي جديد على المواقع الدفاعية التي اقامها العراق على حدوده الدولية المعترف بها. وانتقد طهران لعدم موافقتها على التفاوض مع بغداد و"تأمل املا عميقا (...) في ان يتمكن الطرفان من بدء مفاوضات".

القى خطاباً امام البرلمان الاوروبي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الموقف الاوروبي من السلام في الشرق الاوسط اذ قال: "ليس من مصلحة السلام في المنطقة ان تنعزل الشعوب الاوروبية عن جهود التسوية وهي اكثر الشعوب تأثرا بما يجري في الشرق الاوسط وليس المطلوب اصدار مزيد من البيانات والتصريحات بعدما صار الموقف الاوروبي محددا ومعروفا الى حد كبير. بل المطلوب هو تطوير نوعي لهذا الموقف.. ولذا يجب ان يرتكز الدور الاوروبي على الاسهام في الاتفاق على عقد مؤتمر دولي للسلام يشترك فيه جميع الاطراف الدوليين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني". واضاف: "اننا عندما نتكلم عن مؤتمر دولي فاننا نقصد مؤتمرا حقيقيا يدور فيه التفاوض بين الاطراف المعنيين مباشرة بالنزاع ويلعب فيه الاطراف الخارجيون دورا توفيقيا يؤدي الى تضييق شقة الخلاف وتيسير التوصل الى اتفاق".

وطالب بأن "تركز اوروبا على مبدأ التفاوض لتحقيق السلام من دون شروط مسبقة من منطلق المساواة بين حقوق الطرفين"، مبرزا "ضرورة تحقيق التوازن بين حق اسرائيل في البقاء وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير اذ انه بذلك وحده يكون السلام عادلا وقادرا على الصمود في مواجهة الازمات والاختبارات الصعبة التي قد تواجهه مستقبلا". كذلك طالب بـ"اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية فرصة متكافئة للمشاركة في المؤتمر الدولي بالتنسيق مع الاطراف العرب الاخرين وبالذات مع الاردن".

ورأى "ان اوروبا تستطيع ان تلعب دورا نشطا في الترتيب لعقد المؤتمر بتشكيل مجموعة مهمتها الاتصال بالاطراف المعنيين ومحاولة تقريب وجهات النظر (...) ان المجال مفتوح امام اية جهود تقوم بها قوى اخرى كما ان التنسيق ممكن بين هذه الادوار. وبذلك تساهم الجماعة الاوروبية في صورة فعالة في استئناف عملية السلام والقضاء على الجمود الذي يهدد مصالحنا ويبدد امالنا في التوصل الى تسوية شاملة قبل فوات الاوان".

ودعا الى "بذل مزيد من الجهد" لانهاء الحرب بين ايران والعراق التي وصفها بأنها "حرب ليس ما يبرر استمرارها وتصعيدها كما انها تحمل مخاطر لجميع الاطراف حتى للذين يظنون انهم يستطيعون تحقيق بعض المكاسب الذاتية من استمرارها (...) ان هذه الحرب والمضاعفات التي ولدتها وكذلك الاحداث الدامية في لبنان الشقيق واقطار عربية اخرى ادت الى اهتزاز صورة العالم الاسلامي والوطن العربي في اذهان كثير من اصدقائنا".

(ا ش ا، و ص ف)

بيريز التقى فيشاكر ووزراء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"ابونضال" موجودون في سوريا وقيادته في ليبيا. وانتقد عدم استجابة المجموعة الاوروبية دعوة الولايات المتحدة الى اتخاذ عقوبات ضد ليبيا. وكرر معارضته لبيع اي بلد في حال حرب مع اسرائيل اسلحة، واوضح انه اثار في محادثاته مسألة بيع السعودية اسلحة من صنع المانيا الغربية. واضاف انه دعا كول الى زيارة اسرائيل التي كان زارها قبل عامين.

وفي عشاء اقامه على شرف ضيفه دعا كول اسرائيل الى الاعتراف بـ"حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره". وشدد على ان الحل للنزاع في الشرق الاوسط يمر عبر الاعتراف بـ"حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها" وكذلك الاعتراف بـ"حق تقرير المصير للفلسطينيين". وقال: "وحدها تسوية تتبناها كل الدول وكل المعنيين في المنطقة، بمن فيهم الفلسطينيون، توفر حلا دائما شرط ان يتخلى كل الاطراف نهائيا عن اللجوء الى العنف".

وبدا واضحا ان محادثات بيريز في بون اظهرت استمرار الخلافات في شأن الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية ومسألة اشتراكها في مفاوضات السلام. وحرص وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية السيد يورغن مويلمان على طمأنة السفراء العرب اول من امس الى تمسك بون بـ"اعلان البندقية" الذي يدعو الى اشراك المنظمة في مفاوضات السلام.

وكان بيريز زار صباحا الرئيس ريتشارد فون فيشاكر والتقى لاحقا وزير الاقتصاد السيد مارتن بانغمان ووزير الدفاع السيد مانفرد فورنر وعددا من الوزراء والزعماء السياسيين.

وتردد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد يستقبل في بون السيد روكي سودرز نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي. وكان سودرز قابل الملك حسين في عمان قبل يومين. ويغادر بيريز المانيا الغربية اليوم.

● في القدس قالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدولة عازر وايزمان اطلع امس رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية، اسحق شامير على نتائج المحادثات التي اجراها في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك. ونسبت الى مراسلها ان وايزمان لم ينجح في اقناع الرئيس المصري بعقد قمة قريبا مع بيريز، اذ ابدى مبارك استعداده لعقد هذه القمة بعد حل مشكلة طابا.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

الملك حسين وعرفات تابعا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن اذا اعترفت الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

واوضحت مصادر فلسطينية واردنية مأذون لها ان المحادثات الجارية في عمان لم تؤد بعد الى بلورة اتفاق يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد مصدر فلسطيني ان الاردن لم ينجح في اقناع الادارة الاميركية بالاعتراف بمنظمة التحرير في مقابل اعتراف المنظمة بالقرارين. واضاف انه في هذا الاطار تعتبر المنظمة ان من الافضل "تجميد" جهود السلام والتركيز على المصالحة بين الفئات الفلسطينية المختلفة وبين المنظمة وسوريا. واشار الى ان المنظمة تعتبر ان المؤتمر الدولي يجب ان تسبقه قمة عربية يتجلى فيها اجماع كالذي ظهر في قمة فاس (١٩٨٢).

وقال مصدر اردني ان عمان ترى ان الوقت ينفد وانه يجب الافادة من "الاشارات المشجعة" التي ظهرت في واشنطن ومن وجود حزب العمل في رئاسة الوزراء في اسرائيل.

ولاحظ المراقبون وجود شخصيات فلسطينية معتدلة في عمان بينها الدكتور وليد الخالدي وهو استاذ جامعي في الولايات المتحدة والسيد منيب المصري (رجل اعمال يقيم في لندن) والسيد ظافر المصري رئيس بلدية نابلس. وتكهنوا بان هؤلاء قد يلعبون دورا في جعل عرفات يتخذ مواقف اكثر مرونة في المواضيع المطروحة لتحريك عملية السلام.

(وصف، رويتر، بترا)

واشنطن: ليبيا مسؤولة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واكد كراكسي ان "الوضع لا يزال دقيقا" وان "جبهة الارهاب الموجه ضد الدول الاوروبية ليست هادئة. فالتهديدات مستمرة ولو لم تنفذ في الوقت الحاضر".

ليبيا وسوريا

وتحدث بلهجة حازمة عن الدول الشرق الاوسطية "التي تساهلت حيال المنظمات الارهابية"، داعيا اياها الى "الابتعاد عنها والتوقف عن دعمها ومعارضة نشاطاتها".

وسمى ليبيا وسوريا "في المرتبة الاولى" بين هذه الدول التي تعتقد روما انها "تدعم" الارهاب. وكرر ان منفذي هجومي مطاري روما وفيينا "انطلقوا من دمشق (...) وتحديدا من قاعدة قائمة في سهل البقاع". واضاف ان المرحلة التي بلغها التحقيق حتى الان تظهر ان الجهة المسؤولة عن هذا الهجوم المزدوج هي جماعة "ابو نضال" التي تملك مكاتب في طرابلس ودمشق وقواعد في لبنان.

وشدد على ان عمليات ارهابية جديدة في ايطاليا ستؤدي الى "ردود فعل تصعب السيطرة عليها" وان المجموعة الاوروبية مصممة على ان "تتخذ الاجراءات الضرورية في الوقت المناسب" لمواجهة اي تهديد جديد وان "المنظمات الارهابية لن تلقى اي دعم من الدول التي نقيم معها علاقات طبيعية".

وسئل هل تدرس ايطاليا قطع علاقاتها الديبلوماسية مع دمشق او طرابلس، فاجاب ان "على الدول التي ستواصل تشجيعه (الارهاب) الا تتوقع اي تسامح من جانبنا".

واشاد بـ"القرار الحكيم" الذي اتخذته واشنطن بالامتناع عن عمليات انتقامية عسكرية ضد ليبيا. واشار في الوقت نفسه الى تحركات للسفن الحربية السوفياتية في قناة صقلية والبحر الايوني.

القذافي

● في طرابلس اتهم القذافي الرئيس رونالد ريغان بانه "مجنون سلطة". وقال لدى لقائه افرادا من الجاليات الاجنبية ان "عقلية ريغان متصلبة جدا. ولا يمكن التوصل الى تفاوض او تفاهم معه. انه مصاب بعقدة القوة وبجنون القوة والسلطة".

واعتبر ان سياسة واشنطن "خالية من اي منطق" وان "ريغان لا يتفاوض مع ليبيا الا باستخدام الاسطول السادس او الحظر الاقتصادي". واكد ان "هذه الامبراطورية (الاميركية) ستختفي كما اختفت الامبراطوريات الفاشية والنازية والعنصرية خلال مراحل التاريخ".

وحض الاجانب المقيمين في ليبيا على الانخراط في الجيش الليبي "للقتال من اجل الحرية والعدالة والمساواة". واعلن انشاء جبهة شعبية عالمية مقرها ليبيا "ستغطي كل قارات العالم" موضحا ان "النضال سيبدأ اعتبارا ن هذه اللحظة ضد الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية في انحاء العالم (...)".

وايتهيد

● في واشنطن صرح نائب وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد في مقابلة تلفزيونية ان ليبيا وليست سوريا هي المسؤولة عن هجومي روما وفيينا، مشككا في صحة ما قالته اسرائيل من ان سوريا كانت وراءهما.

وقال: "ليست لدينا معلومات تظهر ان سوريا وراء هجومي روما وفيينا الارهابيين (...) لكننا نملك دليلا دامغا على ان ليبيا متورطة فيهما". الا انه رجح ان تكون سوريا وايران متورطتين في دعم الهجمات الارهابية.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال الجمعة الماضي ان الفلسطينيين الذين هاجموا مطار روما تلقوا تدريبهم وتعليماتهم في سوريا وان الذين هاجموا مطار فيينا "ربما جاؤوا ايضا من سوريا". و"بغض النظر عما قرأتموه في الولايات المتحدة (...) لدينا ما يدعو الى الاعتقاد ان الارهابيين الذين جاؤوا الى روما وصلوا من دمشق".

من جهة اخرى، بثت اول من امس شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان البحرية الاميركية تدرس ارسال سفينة واحدة على الاقل الى خليج سرت الذي تعتبره ليبيا ضمن مياهها الاقليمية، قبل انتهاء المناورات الحالية. وقالت ان ارسال هذه السفينة، التي يمكن ان تكون الطراد "يوركتاون المجهز باسلحة ثقيلة والقادر على التصدي لطائرات وصواريخ وسفن مهاجمة في وقت واحد، سيكون لتأكيد موقف واشنطن القائل ان خليج سرت مياه دولية.

ولم تستبعد مصادر مطلعة في وزارة الدفاع الاميركية "امكان" اتخاذ قرار كهذا.

● في الامم المتحدة قدمت ليبيا شكوى مما سمته "مناورات عسكرية عدوانية" تجريها الولايات المتحدة قبالة المياه الاقليمية الليبية. وطلبت من الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار اتخاذ اجراءات لم تحددها بموجب ميثاق المنظمة الدولية.

وقال الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي في رسالة الى ديكويار: "اود ان الفتكم الى المناورات العسكرية العدوانية التي يجريها الاسطول السادس الاميركي وقوات اميركية اخرى تنتشر الان قبالة المياه الاقليمية للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية (...) ان هذه المناورات ليست سوى حلقة جديدة من سلسلة الاستفزازات والعدوان الاميركية" على شعب ليبيا.

(وصف، ي ب، رويتر)

لم يصدر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشاذلي كان في استقبال القذافي لدى وصوله الى مكان القمة وانهما "تعانقا طويلا". قبل ان يبدأا خلوتهما الاولى.

واعرب مراقبون عن اعتقادهم ان الموضوعين البارزين اللذين اثيرا في اللقاء هما الوضع في منطقة المغرب العربي والتهديدات الاميركية لليبيا. ورأوا ان انعقاد القمة، ايا تكن نتائجها العملية، تعكس تحسنا ملموسا في العلاقات بين البلدين والزعيمين. وذكروا ان وقوف الجزائر الى جانب ليبيا في وجه الحملة التي تشنها الادارة الاميركية على نظام القذافي بسبب موقفه من الارهاب، عجل في عقد القمة، خصوصا ان الزعيم الليبي حريص على احباط المحاولات الاميركية لعزله.

ورجح المراقبون ان تكون المحادثات تناولت ايضا التطورات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط، اضافة الى امكان التعاون لمواجهة ما تعانيه منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

وقالت مصادر ديبلوماسية ان من المبكر التكهن بالنتائج التي يمكن ان ترتبها القمة على التوازنات القائمة في منطقة المغرب العربي، علما ان العلاقات الجزائرية - الليبية معقدة بسبب خلافات قديمة واخرى مستجدة في طليعتها الخلاف على رسم الحدود. ولاحظت ان المغرب راقب باهتمام قمة الشاذلي - القذافي لان اي تحسن ملموس في العلاقات بين طرابلس والجزائر ربما دفع الزعيم الليبي الى اعادة النظر في موقفه من النزاع الدائر في الصحراء الغربية.

ويذكر ان المغرب وليبيا اعلنا في آب ١٩٨٤ قيام اتحاد بينهما اوقف القذافي نتيجة له المساعدات التي كان يقدمها الى "جبهة البوليساريو" التي تقاتل من اجل استقلال الصحراء الغربية. واضافة الى هذه الخطوة التي ادت الى تراجع في العلاقات الجزائرية - الليبية، سجلت العلاقات تدهورا واضحا عندما اتخذت الجزائر موقفا مؤيدا لتونس في نزاعها مع ليبيا.

(وصف، رويتر)

بغداد: ١٧٧ مهمة للطائرات العراقية

بغداد - رويتر - اعلن امس في بغداد ان الطائرات العراقية نفذت ١٧٧ مهمة قتالية فوق مواقع القوات الايرانية في القطاع الجنوبي من جبهة حرب الخليج وهاجمت معسكرا للجيش الايراني في حميد في جنوب ايران.

وقال البيان العسكري اليومي ان الطائرات انزلت بالقوات الايرانية "خسائر فادحة في الارواح والعتاد" وانها عادت كلها الى قواعدها سالمة.

اعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

الشركة العالمية للحاسبات والاتصالات I.C.C

تعلن عن حاجتها لتوظيف محللي نظم ومبرمجين من ذوي الخبرة او من حملة الشهادات الجامعية الاتصال بمركز الشركة.

الروشة - دولفن سنتر ٣٠١ بجانب اوتيل كارلتون تلفون ٨١٣٨١١ - TLX: 20276 بين الساعة ٩ - ١٢.

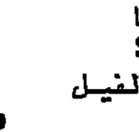
"افشون": عمل مستقل وربح وفير.

سيدتي... آنستي...

إذا كنت ترغبين في تحقيق أرباح وفيرة في أوقات فراغك، من خلال عمل شيق، مثير ومستقل...

إتصلي بـ"افشون"، أكبر شركة مستحضرات تجميل في العالم، على رقمي الهاتف: ٢٨٧٤٥٠ و٢٨٧١٢٠.

أو تقدمي شخصيا إلى شركة S.N.C.I. بناية فتال - سن الفيل جسر الواطي.

مطلوب

مطلوب مديرة منزل العمر ٢٠ - ٣٠ سنة ٨٠٠١٠٢ - ٣٤٥٥٠٦

يلزمنا عاملات للخياطة لهن خبرة. اول طريق المطار بناية دعبول معمل روز ماري ٨٣٤٦٩١

شركة سفر شحن جوي في حاجة الى سكرتيرة تجيد الانكليزية كورنيش المزرعة. الهاتف ٣١٨٠٠٦ - ٨١٧٣٤٣

Dem. Directrice magasin sis à Kaslik et vendeuse, présentables, possédant 2 langues au moins. Tél: 448528 — 448785

معمل الومينيوم في حاجة الى معلمين خبرة لا تقل عن ٥ سنوات معاش مغر. جونية ٩٠٣٩٠٦

مطلوب شاب مع سيارة او دراجة لتوزيع منتجات ٤٨١٣٧٦

مطلوب مساعد بائع للملبوسات الرجالية. الكسليك ٩١٤١٧٦

شركة المباني/مقاولون عامون تطلب سكرتيرة لمكتبها في الرملة البيضاء تجيد الضرب على الآلة الكاتبة انكليزي عربي وتلكس. ت ٨٣٣٨٢٣ من ٨ - ٣ و٨٠٣٠٧٠ من ٩ - ١٣

Executive Secretary
Min. 5 years experience good command of english and arabic typing and telex preferably university graduate. Please call 809229/30

مطلوب كوافرات واخصائية تجميل درجة اولى للسفر العمر لا يقل عن ٣٠ سنة ٣٦٣٣٤٦ ق.ظ.

مطلوب انسة تحمل شهادة معلوماتية الخبرة مستحسنة ٤٥٣٦٣٣ الدوام من ٨ - ١ ومن ٣ - ٦.

مطلوب آنسة حسنة المظهر تجيد الضرب على الآلة الكاتبة والتلكس. للمراجعة من ٣ حتى ٦ الهاتف ٨٩٨٩٤٤

شركة غرزو التجارية للمواد الغذائية في حاجة الى مندوبي مبيعات. الخبرة ضرورية معاش + عمولة + تنقلات. الاتصال ٩٤٠٣٨٦ - ٤٤٣٩٥٩

فني ميكانيك مبتدىء دوام ٤ ساعات يوميا ٣٩٠٤٠٣ - ٤٥٤٦٠٧

مندوبون ومندوبات علاقات عامة مدخول ممتاز جداً. ت ٩٣٧١١٥ من الساعة ٨،٣٠ الى ١ ومن ٤ الى ٦.

معلم بريس وشاب لمصبغة المكلس. ت ٣٨٥٨٨٣

معروض

فيز تذاكر سفر
تجديد اقامات - خدمات عامة - توظيف. الاشرفية اول طلعة العكاوي بناية سماحة الطابق الثامن، ت ٤٤٣٥٣١

آنسة محاسبة مع خبرة تطلب عملا. الشرقية ٨٩٠٣٠٧

الخادمة جاهزة...
نؤمن لكم الخادمة السري لانكية في اسرع وقت ممكن بأسعار مدروسة وبأفضل الشروط. ايماك ٤١٤١٥٧

THAI-LANKA
مؤسسة جبار
تأمين خادمات بأفضل الشروط
تذاكر سفر - انجاز معاملات
شارع السادات - بناية سادات هوم
هاتف: ٨٠٧٨٤١ - ٨٠١٤٧٦

MANPOWER
CONSULTANT SUPPLIERS
نؤمن خادمات من سيلانكا والفيليبين
بأفضل الشروط وفورا
مع خبرة ورواتب مختلفة
شارع بلس قرب سفارة السعودية: [illegible]

عقارات

البيع

للبيع شقة جديدة دولوكس مع بيسين ملعب تنس مولد كهرباء تدفئة وتبريد ومياه مستقلة. الاتصال ٨٩١٣٦٧ من ٣ - ٦ ب.ظ.

للبيع او المقايضة ٤٠ الف م² راس بعلبك السهل. ت ٣٦١٨٨١

شاليه للبيع فاريا سنتر Epinoche. التلفون ٣١٦٦٧٤

ارض قرب مستشفى باستور جونية ومحل تجاري. طريق نهر بيروت ٤٤٨٩٠٨ - ٤٤٩٣٩٥

ارض ١٣٥٠ م² على الطريق العام الجمهور سعر مغر. ت ٤٠٣٤٣٩

للبيع مكتب ٦٣ م.م ٤٣٥٠٠٠ ل.ل. جل الديب ٤١٧١٦٦

شقة ٣ - ٤ نوم ومحل بابان الاشرفية. ت ٣٦٣٠٣٩

مستودع ٨٠٠ م.م كورنيش المزرعة. ت ٨١٦٨٣٩ - ٣١٣٨٣٧

KASLIK PLAZZA
Shopping Center
50 Boutiques—5 Escalators
3 Ascenseurs - Parking.
Bureau vente: Tel: 414312

مطلوب

مطلوب للايجار غرفتان ودار بلا خلو. المنطقة الشرقية ٣٨٩٦٠٩

مطلوب مكتب في الغربية ٣٠ - ٤٠ م.م. التلفون ٨٠٩٩٩٤

سيارات

البيع

للبيع جاكوار موديل ٦٤. التلفون ٣٤٤٤٥١

Merced. 450 S.E. 74 full. aut. cond. 45000 L.L. 385706 de 8h — 10h. a.m.

Subaru 83 — 12000 km. Like New Ask. 70000 L.L. Tel: 369612

مفقود

اعلان وتحذير
ميشال طويل يعلن ان خادمته السري لانكية ويناسا مستراجة تيسلاروهيني هربت من منزله وفي حوزتها جواز سفرها وبطاقة العمل ورخصة الاقامة. ويحذر كل من يستخدمها بملاحقته امام المراجع المختصة.

للايجار

للاستثمار محل في انطلياس. التلفون ٤١٨٣٦٤ من ٩ - ١٣ ق.ظ.

متفرقات

البيع

الى مكلفي الربح المقطوع
- لتسجيل مقبوضاتكم السنوية على السجلات المطلوبة.
- لتعبئة البيانات المطلوبة للتصريح.
- لتقديم التصريح مع الضريبة المتوجبة.
الاتصال بالرقم ٤٠٣٣٨١ من ٣ - ٥ ب.ظ.

اعلانات رسمية

انذار
ان قلم محكمة النبطية يدعو احمد [illegible] يوسف شمس [illegible] مجهولي محل الاقامة [illegible] اليه شخصيا لتسلم الانذار القاضي بتنفيذ حكم محكمة النبطية ١٩٧٢/١٢/٢٩ المتضمن الزام [illegible] يوسف شمس بتسجيل [illegible] في العقار الرقم ١٥٣٤ النبطية [illegible] احمد [illegible] التنفيذ في خلال عشرين يوما تلي النشر.
مأمور الاجراء

اعلان
قررت محكمة صيدا الشرعية السنية تعيين الساعة العاشرة من يوم [illegible] الخامس عشر من شباط ١٩٨٦ موعدا لبيع [illegible] [illegible] في المقاسم [illegible] ٥٧ و٥٤٩ [illegible] في [illegible] عليه ان يطلع على [illegible] اوقات الدوام الرسمي.
الباشكاتب [illegible]
عبد الكريم [illegible]

"سدهارتا"، "الشيخ والوسام" ترجمتان من هيسه واويونو

روايتان ترجمهما الشاعر السوري ممدوح عدوان ونشرتهما دار منارات في الاردن.

الاولى رواية هرمان هيسه، بعنوان "سدهارتا" (١) مثبتا غلافها الاخير بكلمة توماس مان عن هيسه : "ترى.. اوليس افضل البشر الذين يخدمون العالم الجديد ـ وهيسه ان هو الا مثال عليهم ـ هم اولئك الذين يعرفون العالم القديم ويحبونه، ويريدون ادخاله في العالم الجديد". ثم التعريف : "هذا النوع من الكتب، النادر في زمننا القاحل، يتجذر في القلب ثم العيش الى الابد. هنا تجد روحانية الشرق وروحانية الغرب، التقتا في رواية تجسد الحكمة البشرية ممزوجة بالخيال العمي الزاهي".

انها قصة البحث الطويل للروح عن الجواب المطلق للغز دور الانسان على هذه الارض. يلتقي "سدهارتا" الشاب بوذا الا انه لا يقتنع بدور الحواري ! عليه ان يصنع مصيره ويحل اشكالية سلوكه. في طريق مضن يمثله عبر حسية الحب مع الغانية الجميلة كامالا، وعبر غواية النجاح والغنى، وضنى القلب في الصراع مع ابنه، حتى الزهد النهائي ومعرفة الذات.

واسم "سدهارتا" من اسماء بوذا نفسه، وربما ذلك مفتاح طموح هيسه في مواجهة الشخصية الاسطورية التقليدية بمفاهيمه هو كاوروبي، وكمستكشف في عالم الروح".

والرواية تدور في عالم بوذي ورأى المترجم من المفيد ان يلم القارىء ببعض المعلومات عن الاسماء فيها لزيادة المتعة والفهم. وهنا الاهم لاسلوب هرمان هيسه ولتفاصيل لعبته الذكية، ومنها :

"ـ براهما : الذات العليا. العلة الاولى. روح الكون وجوهره

ـ ابراهما (البراهمي) : احد افراد طبقة الكهنوت العليا

ـ آتمان : احد اهم المفاهيم الاساسية للفلسفة الهندوسية، لوصف جوهر الشخصية الخالد الذي يبقى بعد الموت والذي يتقمص حياة جديدة او يتحرر من قيود الوجود.

ـ براجاباتي : (رب المخلوقات ـ بالسنسكريتية) احد الآلهة في مرحلة الفيدا.

ـ اوبانيشاد : تفصيلات تأملية نثرية وشعرية في الفيدا.

ـ الفيدا : الكتب الدينية المقدسة لدى الهندوس.

ـ الفيدانتا : الفلسفة الهندوسية المستقاة من الفيدا.

ـ اوم : مقطع صوتي مقدس من الهندوسية والاديان الهندية الاخرى (...).

ـ سامانا : احد المتصوفين الزهاد الداعين الى المساواة.

ـ كريشنا : اله محبوب.

ـ سامسارا : تعبير عن مفهوم التقمص (...).

ـ نيرفانا : الهدف الاسمى من التأمل (..).

ـ غوتاما : اسم بوذا.

ـ بوذا : بوذا المعروف مؤسس الديانة البوذية.

ـ فازوديفا : اسم آخر لكريشنا.

ـ كامالا : اسم شجرة هندية.

ـ اغني : لفظيا تعني النار (...).

ـ مايا : ام بوذا الخ".

والرواية الثانية لفردينان اويونو. عنوانها : "الشيخ والوسام" (٢) ومؤلفها ولد في الكاميرون ١٩٢٩، وتلقى تعليمه فيها. ثم في فرنسا. وفي فرنسا. ظهر عمله الادبي الاول، ثم اعد للتلفزيون. ولدى عودته الى باوندي، التحق بالسلك الديبلوماسي، ثم السفارة الفرنسية في روما. ثم عين في الوفد الدائم لجمهورية الكاميرون الفدرالية في الامم المتحدة. واخر مناصبه سفير للكاميرون في بروكسيل.

طبعت هذه الرواية بالفرنسية في ١٩٥٦ اول مرة. ثم نشر "الحياة في بوا"، ١٩٥٦، و "طريق اوروبا" ١٩٦٠.

وفي مقدمة مترجمها ممدوح عدوان : "ستفاجئك هذه الرواية قليلا. فبعد ان تنتهي من قراءتها لن تستطيع ان تحكيها. والحد الاقصى الذي تستطيع ان تفعله هو ان تحكي بضع جمل عن حدث فيها. وليس ذلك لانها تعتمد على الاستطراد النفسي او الذهني او على تيار الوعي. بل لانها تعتمد على الاستطراد الاجتماعي، وعلى تيار حركة الناس.

الكاتب من الكاميرون. والحدث بسيط يدور في مجتمع التمييز العنصري الذي يتحكم فيه البيض. وعندما تنتهي من قراءة الرواية ستكون تعرفت على ارياف هذا المجتمع. ولكن اكثر اهمية انك ستكون تعرفت على اسلوب تعبير مختلف. الاسلوب الذي يلجأ اليه الشعب، في هذا المكان بالذات، للتعبير عن فرحه وحزنه وغضبه وخيبته. والاكثر اهمية اسلوب الكاتب المنسجم تماما مع اسلوب تعبير الشعب. فهو (يحكي) الرواية باسلوب المضافات.

هل تذكر ليالي الانس في المضافات والايوانات؟

الرواية شيء من هذا القبيل. حديث عن حادثة. الحديث يقاطع بضحكة او دمعة او رقصة. ويحدث ما يمكن ان تتصور انه استطراد او انه خروج عن الموضوع. ولكن لا. هذا هو اسلوب تعبير الشعب نفسه. وتاليا الاسلوب الذي يلجأ اليه الكاتب.

نحن متعودون على نمط خاص من الروايات. وهذا النمط في معظمه، اوروبي. وبين حين وآخر تخرج من مكان من العالم الثالث رواية فيفاجأ الاوروبيون بوجود انماط ابداعية مختلفة. ثم نفاجأ نحن معهم. او بعدهم. فنحن "نتأورب" ان صح الاشتقاق. وخاصة في اساليب التعبير الابداعية. وحتى اساليب التعبير الشخصية واليومية تأثرت بالسينما والتلفزيون والصحافة وهذه كلها اوروبية (...) قد يوحي عنوان الرواية بانها تنحو نحو رواية همنغواي الشهيرة "العجوز والبحر" ولكن العجوز، هنا مختلف. انه ليس قويا. هو عجوز ضعيف مقهور في مجتمع ضعيف مقهور. وهو يخوض معركة ويهزم فيها دون ان يظهر خصمه على الحلبة. ولانرى الا الهزيمة بمعناها الفردي والعام.

ويحاول العجوز، واهل قريته، وكذلك المؤلف، التشبث بما بقي في الذاكرة عن انفسهم وعاداتهم واساليب تعبيرهم وردود افعالهم. ولكنهم يدركون بوديا وبحادثة العجوز "ان البيض لم يتركوا لنا شيئا".

وفي المشهدين الاخيرين من الرواية يجلس اهل القرية كلهم لتقطيب جراحهم النفسية بطريقتهم التقليدية. فلا تعرف انت الغريب عنهم هل كانوا حزانى او غير مبالين وتاليا. لا تعرف هل تحزن عليهم او تستهين او تشمت او تحتقر.

والكاتب لايتدخل. كأنه جالس بينهم يفعل ما يفعلون. فلا تعرف موقفه، بالمعنى المباشر، مما يجري. وبحرك انت ايضا، لتجلس معهم وتشاركهم هذا الاسلوب في معالجة الصدمة".

(...) ان انتقاء هذه الرواية، بالذات، للترجمة، كان لا يهدف، من اهداف عديدة، الى تعريفك، فقط بالمشكلة التي يعيشها الناس، بل باساليب التعبير الابداعية عند هؤلاء الناس".

ي. ر.

(● لندن)

(١) "سدهارتا" تأليف هرمان هيسه ـ ترجمة ممدوح عدوان. الناشر : دار منارات، عمان (الاردن). الطبعة العربية الاولى ١٢٢ صفحة من القطع الوسط والسعر دينار ومائة فلس اردني (حوالى ٦٠ ليرة لبنانية).

(٢) "الشيخ والوسام" تأليف فردينان اويونو، ترجمة ممدوح عدوان، الناشر : دار منارات، عمان (الاردن). الطبعة العربية الاولى ١٧٦ صفحة من القطع الوسط والسعر دينار واربع مائة فلس اردني (حوالى ٩٠ ليرة لبنانية).

الكلمة الضائعة

م	ا	ز	ب	ن	ش	ا	ط	ا	ت
ل	ر	ا	و	م	ت	ا	ل	م	ع
م	ر	ا	ر	ا	م	ر	ا	ب	ع
غ	ج	س	س	ك	ج	غ	ة	خ	ف
ع	و	ا	ل	ي	م	ر	ر	س	ا
م	ا	ا	ر	ت	م	ب	ه	ي	ل
س	س	د	و	ت	غ	ة	س	س	خ
م	ا	ا	ا	ر	ب	و	ل	س	ا
ع	ج	ه	ي	ت	غ	ر	ب	ي	ة
د	س	ب	ر	ر	ي	ر	ح	ت	س

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

زواج ـ عربة ـ غربية ـ متواجد ـ غريب
غراب ـ خلاف ـ عادات ـ سهرة ـ نشاطات
تحرير ـ اسلوب ـ تراجم ـ خسيس ـ مرابع
ساهر ـ عملات ـ مسالك ـ مراسيم ـ مرسوم

الكلمة: رواد الليل

السابقة: لونا

إقرأ هذه الكلمة

با الف الف لام فا لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم واو الف واو الف لام شا واو الف واو را الف الف لام فا ها الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: جريانه

اعداد: ربعمد

خالتي أقحوانة القادومية. (اسماعيل صبراوي)

حسن داود الراوية يوقظ النيام نحو الشمس

مهما حاول "يعقوب"، الشخصية الرئيسية في رواية حسن داود الثانية "روض الحياة المحزون" (●) ان يكتسب مواصفات خاصة تميزه عن الشخصيات الاخرى. كالقتيل (مثلا) الذي لم نعرف عنه الا انه مات قتلا. او والده او العم الشيخ وسائر الرجال الذين امعن الروائي ـ الراوي في وصف حركتهم (فقط) ونقل ملامحهم الخارجية. فانه لم يستطع ان يخرج عن رؤية الكاتب الطاغية وان يكسر وحدة نظره التي حصرته (اي يعقوب) في نسق محدد وزوايا. فالراوي هو يتكلم ويصف متمثلا في الضمير الكلي الذي يسيطر على الاحداث وعلى الشخصيات كما لو كانت من حبر وورق فقط. لا ينفذ الراوي الى كينونة ولا يكون ابدا واحدا منها. يرقب من خارج ويسجل حركتها. كمن يصف منظرا يتدخل احيانا في تحديد اطره. النظرة السردية هنا "من خارج" كما يقول البنيويون. والوجهة الخارجية توجه الاحداث دون ان تعاريس تدخلا غير مباشر. والشخصيات تحضر. لكن لا تمتثل، اي ان حضورها رهن كلام الراوي وسرده ووصفه. وليست (اي الشخصيات) انساقا لاشخاص تختلف في لقاءاتها وتناقضاتها وتعيش لقاءها او افتراقها وتقيم علاقات غير ممتزة او غير مرتجفة.

واذا رجعنا الى يعقوب، القاتل الهارب الذي ثار لعائلته (التي نجهلها ايضا) اذ اطلق النار في ساحة القرية على "عبد المطلب" وارداه، وجدنا انه مجرد شخصية، لا تبوح ولا توحي وتفتقد سلوكا زمنيا نفسيا تحتمه عادة. البنية السردية. شخصية عادية جدا ساهمت وجهة النظر السردية الواحدة (المهيمنة) في تسطيحها واهمال ملامحها وافعالها النامية، وفي تضييق افقها. قد يكون يعقوب شخصا عاديا، لكنه لا يستطيع ان يكون شخصية عادية، لانه محور الفعل السردي، في تقاطعه ونموه، كي لا اسميه الشخصية الرئيسية او "البطل" في معنى ما. بل هو يجسد الحركة ولا تستطيع الرواية الا ان تنمو من خلالها. نعرف عن يعقوب انه على قدر من المزاجية ربما ("هو هكذا وحيد منعزل ولا يزوره الرجال الا لغرض" يقول الراوي)، شهواني صلب وخشن ألطباع احيانا، لم تكن تجرؤ زوجته الثانية "الحاجة قنوع" ان "تحثه على الاغتسال"، وحين فر اثر الجريمة التي ارتكبها، لم يأبه للصعوبات : لم يستطع ان يحتمل الاهانة التي تعرض لها عمه الشيخ، جلب بندقيته الانكليزية واطلق رصاصته القاتلة. يكاد يعقوب يغيب، ليس عن ساح الحدث (او الاحداث) بل كحضور فاعل يدفع الرواية الى التنافي، وكشخصية ترتكز عليها الاحداث وتنطلق منها. لا يتعمق حضور يعقوب كثيرا بل يبقى مجرد حضور خارجي. فتضيع الرواية في تفاصيل هروبه وتشرده في الحقول والبراري، رجعته الى المنزل والى الحاجة التي تنتظره وهروبه ثانية ثم عودته فهروبه. اي ان الراوي ركز على الاحداث الطفيفة التي احاطت به ولم يركز كثيرا على الشخصية نفسها وعلى علاقاتها، محاولا لعبة التفاصيل والاشياء واسلوب التصوير الواقعي المجرد. والمحاولة لم تنجح كليا مذ تفترض مناخا اخر وليس بقعة الحدث فيها هو الاساس.

ربما هدف حسن داود الى رواية مختلفة من معطيات روائية عادية جدا. فالحكاية في اختصار هي خلاف بين عائلتين ادى الى فعل ثأر انتهى في ثأر معاكس. قصة تضج بها القصص القروية الكثيرة والادب القروي خاصة. لم تحمل الرواية جديدا على مستوى المضمون او مستوى القضية. حاولت من خلال لعبة التصوير اطارا جديدا لحكاية مستعادة من التراث الشعبي الريفي. فاخفقت في خلق اطار حديث لموضوع قديم ونافر يحتاج فعلا الى معالجة طويلة وعميقة. بل ان الرواية غدت نوعا من "الريبورتاج" السريع حول قضية القتل والثأر، دون ان تمعن في فرز الشخصيات والعلاقات والمواقف. فوقع المؤلف في فخ الراوي، والراوي في فخ الشخصيات. نتعرف الى الحاجة قنوع اكثر مما نتعرف الى يعقوب. حتى حين يرحل يعقوب الى المدينة ويلتحق بالمجموعة هناك. تظل صورته هي نفسها، مبهمة وليست غامضة، لان يعقوب شخصية دون ملامح خاصة.

وحتى حين يصبح يعقوب مغامرا صاحب قوافل وعتاد تظل الصورة مبهمة. بل ان مستوى السرد اسير حركة محددة.

اسلوب سردي واحد رتيب، لم يستطع ان يتحول الى فضاء عن السرد. لغة شبه مسطحة تحاول عبر لعبة الوصف والتصوير والنقل الفوتوغرافي احيانا. ان تعالج العلاقات المتوترة بين مجموعتين من الرجال والنساء والاطفال. بين عائلتين فرقهما الثأر والدم والخلاف الطويل. لغة شاهدة عن خارج على ما يدور من احداث. واكتفت بان تكون شاهدة. اي على الحياد ولم تتحول بدورها الى مجموعة من الافعال (اللغوية) تتنوع تنوع الشخصيات وتتطور في تطورها. واذا اعتمد الاسلوب لعبة التفاصيل الهامشية (تفاصيل المنزل. الجلول. حركة الناس في القرية وفي المدينة...) فان هذه العناصر لم تؤد وظيفتها المتمثلة في "هامشيتها" (كما يقول رولان بارت). والتفاصيل على شيء من النفور. فلم تكن في موقعها المناسب. لان الرواية (في ما هي عادة مروية) لم تحتمل لعبة التفاصيل هذه (كما في رواية "بناية ماتيلد" مثلا) وكذلك البنية السردية لم تستوعب العناصر الهامشية التي طغت على الخيط الحدثي الاساسي للرواية. لعبة العناصر السردية تفرض مناخا آخر ونسيجا مختلفا للاحداث والشخصيات. بينما قصة "الثأر" هذه كانت تفترض ربما نسيجا آخر. يمنح الشخصيات ملامح اشد كثافة وعمقا. فيبرز وجوهها واقنعتها وعلاقاتها. وكذلك لم تستطع التفاصيل بدورها ان تضيء المكان وان تدفعه الى حيثيته المادية او الصورية. فالمكان لم يتوضح كفاية. اذا اعتبرنا ان الرواية تسرد خصوصية المكان. كانت تعبر الصور كشريط متنقل بالتقطيع المكاني والوقفات، من زاوية الى اخرى، والمكان مرتجف الملامح، مبهم. اهي القرية الشيعية حقا (في المنحى البيئي المجرد)؟ امن الممكن استعادة القرية بعيدا عن خصوصيتها وعن انساقها اللغوية ولاوعي ناسها وسماتهم؟ كأن شخصيات حسن داود لم تتمكن من كسر جدار "وجهة النظر" الذي حاصرها وحال دون تفتحها وتكوين قسماتها الخاصة. فلم تستقل هذه الشخصيات ولم تحقق سلوكها الخاص ولم تنم وفق افعالها الداخلية. رأيناها تعبر امامنا فقط كمجموعة من صور تنبثق بسرعة وتنطوي، تتبدل خلفياتها المكانية، لكن هي تظل نفسها، لا تتطور الا وفق الزمن الروائي العام، اي عبر كلام الراوي. الشخصيات في معنى آخر اشبه بالدمى التي تحركها اصابع الراوي، لكنها دمى صامتة، تومىء بما تحمل من اشارات سابقة وجاهزة.

●

ضاعت رواية حسن داود في التفاصيل واغرقت في هوامش المكان الصغيرة وفي بعض الملامح الخارجية واهملت الناحية الاساسية : الشخصيات في علاقاتها بنفسها وعلاقاتها المتبادلة. نمت الشخصيات عبر حكاية الراوي وليس عبر افعالها الداخلية : شاهدنا "يعقوب" يتحول من قروي الى مغامر الى تاجر، دون ان نفهم معنى هذا التحول، بل دون ان يظهر هذا التحول من خلال "يعقوب" نفسه، بينما ظلت "الحاجة قنوع" هي نفسها، المرأة الكاتمة المرهفة لا تعارض ابدا رغبات الزوج الهارب حين يعود في الليل او الصباح. لم يكن مطلوبا ان تغرق الشخصيات في حواراتها الداخلية ولا في علاقات مباشرة، بعضها بين بعض. بل ان تخرج قليلا من حيز "الخرس" الذي اصابها لتفصح قليلا عن ميولها بوضوح ومزاجاتها وتتحدث بلغتها الخاصة، ما دامت الرواية في النهاية رواية علاقات يتبدى المكان عبرها. فهل من قيمة واضحة للشخصيات بذاتها، اي بعيدا عن حركة نموها الخارجي وعن علاقاتها الآنية بالامكنة والمواقف، التي يرسمها الراوي ويحددها ! حين تبدو الشخصيات غاية في الطرافة، غنية بملامح ومزاجات وحالات كان من الممكن ابرازها ونسج فضاء خاص بالوانها. فالشخصيات لا تطل الا من خلال كلام الراوي الذي اسهب في التفاصيل الكثيرة، وكان من السهل تجاوزها او اغفالها. فالايقاع السردي التفصيلي كان نفسه، سواء في دار العم الشيخ ام في المنزل المديني

حيث كان يأوي يعقوب، مثلا، في حين يختلف المكانان في مناخهما وخصوصياتهما.

●

ومن ملامح طغيان الراوي على شخصياته مثلا اعتماده عبارات مثل : حسب، فكر... فالراوي هو الذي يسرد على لسان الشخصية ما لم تعرفه الشخصية نفسها ربما : فحين يقول ان يعقوب حسب الامر (كذا) يبدو انه هو الذي يحسب الامر ويمعن في تفاصيله التي يجعلها يعقوب تماما. هذه الناحية السلبية تجلت بوضوح، مذ جعل الراوي يغيّب الشخصيات عن اماكن معينة واحداث ويدفعها ان تحسب او تظن وكأنها تدرك تماما ما يجري او كأنها تملك وجهة الحكاية والقص. وفي الرواية لقطة طريفة يصنعها الراوي عبر شخصية "الحاجة قنوع". نعرف ان الحاجة حين تزوجت يعقوب تركت بيتها في القرية المجاورة وجاءت بيت يعقوب، لكنها لم تتمكن من العيش وحيدة بعيد رحيل زوجها فكانت تذهب احيانا الى بيت عمه الشيخ. يقول الراوي سارداً خروجها من المنزل مرة : "كانت نظيفة حين فتحت الباب لتخرج، ولما اقفلته سرت اذ تذكرت انها تملك مفتاحين لبيتين مقفلين. "اعتقد ان الراوي هو الذي يعيش الحدث هنا وليست "الحاجة قنوع". والحدث طريف ولافت، لكن ليس في مقدور الحاجة كما عرفناها قليلا في الرواية، ان تسر وان تتذكر المفتاحين في هذه الطرافة. من عادتها ان تحزن وتتألم لمرأى المفتاحين، لكن غلبة "وجهة نظر" الراوي جعلتها تفرح، حين لم تفكر هي ابدا في مثل هذا الفرح اللامع. هذه اللقطة الجميلة من نسج الراوي وضع مخيلته التي اضفت على بعض الشخصيات ملامح لا تستطيع الشخصيات ربما ان تتبناها. وهنا لا بد ان نتذكر اصرار رولان بارت على ضرورة التمييز بين الراوي والاشخاص، بل بين الكاتب والراوي ايضا.

●

غير ان البنية السردية لم تخل من خلل زمني واضح، مذ اعتمدت الرواية اللعبة الزمنية المفتوحة، المتقطعة والمتداخلة في عناصرها ولوحاتها. كان الزمان ضائع في رواية حسن داود، نلهث وراءه ونعجز عن التقاطه، لانه مبعثر ومشتت ولان المؤلف ـ الراوي لم يساعدنا في البحث عنه، عن الزمان الموضوعي المفقود. لعل الخلل الاساسي في الرواية يبدأ حيث تنتهي الرواية نفسها، اي في الفصل الرابع الاخير. اثر الاحداث والمواقف والمناخ خلال الفصول الثلاثة الاولى، يفاجئنا الكاتب (ولن اقول الراوي؟) بانقطاع زمني لم يستطع هو ان يحدده بدقة، فيقول : "يوم اجتمعوا للمصالحة الرابعة، وكان ذلك بعد ثلاثين او اربعين سنة. لم يكن حيا من جيل يعقوب الاه". (ص ١٨٥). هنا الخلل الاساسي، فالراوي الذي سرد التفاصيل في الفصول الثلاثة عجز عن تحديد زمن روايته بل زمن اللقاء في مرحلة لاحقة بين العائلتين المتخاصمتين. فمن الذي يتذكر اذن : الراوي ام المؤلف؟ وهل يحق للراوي ان يتذكر داخل زمن السرد، بل ان يتذكر وبشيء من الغموض والابهام؟ قد تكون هذه الملاحظة ملمحا خللا آخر توضح عبر تقنية "ابطاء الحدث" ولم يحسن المؤلف توظيفها : اعتمد الراوي تكرار المقدمة (التي هي نتيجة وليست سببا) مرات ستا (في الصفحات : ٩، ١٣، ١٦، ٨٥، ١٤٧، ١٣٧)، فكانت المقدمة تنقطع ولا تتواصل الا ببطء ودون ان تبرز فعلا واضحا يدفع الحدث الى النمو او الشخصية التي يتحدث الراوي عنها الى نوع من التنامي. تتناول المقدمة حالة الحمى التي اصابت يعقوب في احدى زياراته السرية لزوجته فتلزمه الفراش، الى ان يتمكن في الفصل الثالث من النهوض فالفرار. وهنا ايضا يضيع عنصر الزمان بين ليل ونهار ولا يحدد، بل يتشتت في غمرة الانقطاعات السردية وتداخل العناصر المتزامنة، فيتبعثر زمنا الرواية والسرد ويفقد الزمن معنى حضوره، خاصة ان السرد يطول وتكثر التفاصيل في غير مكانها المناسب. لماذا اطال المؤلف وقت نهوض "يعقوب" بينما اسهب في قص الاحداث (السجن، البيت الكبير في المدينة...)، حين لم تعرف الشخصيات (ولا الاحداث ربما) مسلكا زمنيا واضحا؟

لم تعرف رواية داود (توازنا واضحا. فبدا التقطيع الزمني مفتعلا الى حد المبالغة احيانا، بينما لا يحتمل الموضوع المروي تجريبا زمنيا مماثلا، وانما العكس، يحتاج الى تتابع "سببي" زمني، يمنح الشخصيات افعالها والاحداث احجامها المفترضة والرواية نفسا شبه ملحمي. لان الرواية رواية احداث وشخصيات، رواية جماعة انقسمت واعلنت صراعها الطويل، والتفاصيل كانت تطول حيث لم يكن ينبغي ان تطول وكان السرد مختصرا حيث ينبغي ان يسهب. خلل واضح اذن في توزيع اجزاء الرواية وتزامناتها ووقفاتها. فغابت مسالك الاشخاص والاحداث وتبعثرت امكانات الفعل الروائي.

واعود الى الخاتمة (اي الفصل الرابع) التي احدثت انقطاعا واضحا عن زمن السرد وداخل البنية السردية المعتمدة، دون ان تتخلى بدورها عن استعادة الماضي من جديد. احداث الخاتمة فقيرة جدا ومفاجئة، فبعد ثلاثين او اربعين سنة (على ذمة الراوي) تتم المعالجة بين اناس "اوقعتهم في البلبلة احداث رواها بعضهم" فلم يعرفوا ما حدث تماما، بل لا يذكرون ما حدث لانهم من جيل جديد نما في العائلتين. لا ادري، احقيقي ما يرويه حسن داود ام في الامر مبالغة ! والا فكيف استمر الخلاف خلال هذه السنوات، ان كان رجال العائلتين نسوا ما حدث في السابق؟ ثم ما معنى الصلحة بعد طول خلاف لم يبق من اهله سوى يعقوب العجوز؟ قد تبدو الصلحة، لنا، كقراء، ضربا طريفا ولونا غريبا، لكنها لا تعبر تماما عن واقع قروي من الممكن ان تعرفه جماعة ما. وما دام الراوي رجع الى الماضي سريعا من خلال الخاتمة (المفاجئة) التي حولت الاحداث جميعها وكانت ان ينفيها وتنفي حزن "الروض" الريفي، لطرافتها وجوها المرح، فلماذا لم تبدأ الرواية من حيث انتهت؟ الم يكن في مقدور الرواية ان تبدأ كاستعادة واضحة للماضي ولاحداث مرت عليها ثلاثون او اربعون؟ فالخاتمة السريعة والمفاجئة سلبت الرواية خصائصها، بل مايميز كونها رواية واكسبتها ملامح القصة القصيرة. فخاتمة الرواية لحظة اضعاف وليست ذروة الحدث. بينما يلامس الحدث اوجه في الرواية، في مكان يسبق النهاية. قربت الخاتمة الرواية من واقع القصة الاخيرة لكونها خاتمة شائقة وغير منتظرة، على الرغم من التنافر (الجميل) في نقضها الماضي وسخريتها منه.

يعقوب، الحاجة قنوع، العم الشيخ، زوجتاه، الاقارب... جميعهم وجوه طريفة وشخصيات نادرة لم تلق الضوء الكامل، وكان لها ان تستيقظ اكثر فاكثر من سباتها وتخرج فعلا الى شمس العالم. وظلت مجرد وجوه في مخيلة الراوي ـ المؤلف ومجرد خطوط من حبر على ورق ابيض. واذا حاول حسن داود ان يستعيد المكان من خلال استعادة الماضي، فان خصوصية المكان لا تبدأ الا في خصوصية اناسه. فكان على داود ان يولي هؤلاء الناس (الجميلين) اعتناء خاصا واخر، يلبي حاجتهم للكلام والقول. فالروض المحزون روض الناس المحزونين الذين اختطف المستقبل (بما هو ماض) حزنهم. وكي لا تبدو الحكاية حكاية ثأر عادي، كان ينبغي الخروج الى فضاء التأويل الدلالي، والايحاء بالشخصيات الغنية جدا والاحداث والانفتاح على الجهات الاخرى من الوجوه الطريفة والاحداث الاكثر طرافة.

لكن هل تعجل قليلا حسن داود، الذي هللنا لقدومه في "بناية ماتيلد"، فكاد يفقد مشروعا لرواية كانت تكون غاية في الطرافة، مذ حاولت موضوعا قديما من الذاكرة الشعبية الريفية لتصوغه من وجهة حديثة وطريفة؟ تعجل ربما حسن داود. فرواية "روض الحياة المحزون" تحمل فعلا ملامح عديدة لحكايات لم يتح لها ان تروى، ولوجوده لم يتسن لها ان تبرز وللاحداث ايضا مواقف وحالات. فالحكاية سيرة مكان، من خلال سيرة ناس المكان. وما اطول السيرة حين ترتبط بالمكان.

عبده وازن

(●) روض الحياة المحزون. رواية لحسن داود في ١٩٦ صفحة حجما عاديا، عن دار التنوير، بيروت ١٩٨٥. والاهداء : الى وضاح شرارة. وللروائي عن الدار نفسها : "بناية ماتيلد" (رواية) و"تحت شرفة انجي" (لوحات قصصية).

المفكرة

[الصيدليات]

الاسم	العنوان	الهاتف
آمي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٤٣
الوف	مارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عنتره	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٩٧٩
امتياز	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوسون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
المعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة ماروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
مشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مناج كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعة العربية	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حنان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السنية	السنية	٣٣٤٨٣١
السلام	وبعان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	العيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	حبيش	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٢٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
نيوفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيباكينس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٦٫٠٠ الزهرة الجميلة (رسوم متحركة)، ٦٫٣٠ من ضيعة لضيعة، ٧٫٣٠ لوتري (مسلسل اميركي)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الشهد والدموع (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠٫٠٠ بورصة الاغاني ١٩٧٩.

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ سوبر ملتين (منوعات فرنسية)، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ سر ديبلوماسي (مسلسل فرنسي)، ١٠٫٠٠ ايام من حياتنا (برنامج طبي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "عنف متحرك" (العزل على الطريقة الاميركية).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣١): "جوي وجوان" (ملاطفة اباحية).

● استاس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "حسد ودم" (العنف الهائج).
٢ ـ "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).
٣ ـ "سلفرادو" (الوسترن الجديد).
٤ ـ "سوزان من كل بد" (معنية الروك تبحث عادونا، وعلاقات متوترة وحميمة).
٥ ـ "كوموندو" (عنف المعارك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "شاحنة الحرب" (عنف دام).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "شاهد" (تشويق مسل ومثير مع هاريسون فورد).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "منطقة القتل" (عنف ونار).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "كوموندو" (عنف المعارك).
٣ ـ "احد هؤلاء الشباب" (من موجة افلام المراهقين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يسرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ ـ "غولاغ" (الخوف من داخل والهرب، المناخ الروسي)
٣ ـ "مجنون لأجلك" (الحب وما يترك من آثار غريمة احيانا).
٤ ـ "مقتل مايك" (بوليسي).
٥ ـ "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "تورك ١٨٢" (تيموتي هاتن، شباب قلق).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "حرارة القامة" (عنف وقتال).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): فيلمان: ١ ـ "انتقام قوي" (تشوك نوريس يضرب). ٢ ـ "سمكة القرش المتوحشة" (السمكة المفترسة في البحر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "حسد ودم" (العنف الهائج).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "العودة الى المستقبل" (سيارة سبيلبرغ الى الوراء ثم تعود بالمفاجآت).
٢ـ "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المتاعبة تنتهي طعنا، تشهد اوبرالي راقص، تعبيري).
٣ ـ "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "فندق باشن هلاور" (ناستازيا كينسكي، غاري سنيكويست).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "ريف" (جيسكا لانج وسام شبارد يكافحان لارضهما).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥): "الكيميائي" (تشويق وجو حذر وانفاس، على طريقة سينما الرعب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "نهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).
٢ ـ "المرموزة" (كريم ابو شقرا...).
٣ ـ "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم)
٤ ـ "وقوفا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "فضيحة حقيقية" (انتحال شخصية وظروف غامضة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "ثائر السمك" (احمد زكي ممتاز في دور ملك تجارة السمك المتسلط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): تحمر كانك حاف وتمشي على جمر متوقد. والسبب اورانوس في الاعالي. ولن تشكو طويلا.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): اخبار في الفريق حيث انت او في بيتك. واحدهم، ربما صديق، سيتأثر لسماعها اذ تدور عليه.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): شخص حوت ربما جلب لك هموما وعثرات. وستعمد الى التقويم. وكن كبيرا عند المغفرة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تظهر في نهارك وانت متوتر، وتحت برقع من الجهامة. وبعض اوجاع المعدة.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): مصائب قوم عند قوم فوائد. وامامك مجال لترى هل ينطبق هذا المثل عليك.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): لا شك هناك رابط سينقطع. ولن تندم على انقطاعه وبعض التوتر في عملك.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): لك ان تضرب الباب لطلب زيادة وستسمع الجواب الذي لا يفاجىء او الذي يسرك.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): الصلات الانسانية تنطبع بسر، وبنعومة ايضا. لا تنس ان تهنىء صديقا من برج الجدي بعيده.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): تربك كالاس في خطوطها العريضة. وهناك ازعاج صغير او عجقة بشربة.

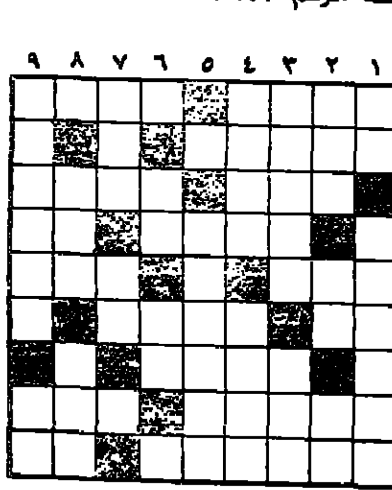
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): سيصعب ان تمسك بالدقة وانت في الفوضاء والفوضى. وعليك ببعض حركات اليوغا لاسترداد هدوء.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): فكرة طيبة عند الصباح، نافعة لسواك اكثر منك. والوان منوعة بعد الظهر

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): حياتك الاجتماعية الخفاقة تردك الى الواقع، حين ترغب ان تكون حالما. وخبر ناعم يأتيك ولعله يهز.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٥٧



افقيا:
١ ـ ممسك ـ ابالغ في المدح. ٢ ـ تشققه. ٣ ـ كثير التملق ـ سبب. ٤ ـ فضحت ـ غلاف يحيط بالثمر. ٥ ـ احتد وخرج عن الحد ـ جهل. ٦ ـ نجيع ـ عات. ٧ ـ كليل. ٨ ـ اسم فعل بمعنى بعد ـ دف. ٩ ـ الشريك ـ ثلم.

عموديا:
١ ـ امضى الامر ـ تساويها. ٢ ـ مخاصم ومنازع ـ اطلب ـ نصف خالي. ٣ ـ يشتد سواد الليل ـ جدها في حقوقهم. ٤ ـ لمست ـ لمس. ٥ ـ استغنائي بالشيء عن سواه. ٦ ـ قطع ـ حرفان متشابهان. ٧ ـ جميعا ـ حاضر. ٨ ـ لزم الامر مواظبا ـ كره. ٩ ـ يوقعها في الاثم ـ للاستدراك.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ نجتلي ـ عاج. ٢ ـ يهيم ـ اتعس. ٣ ـ تام ـ ت ر م ي و. ٤ ـ بترته ـ در. ٥ ـ م ذ هـ ـ مقره. ٦ ـ ح ة ـ هم. ٧ ـ ابي ـ قبح. ٨ ـ شان ـ ند ـ لو. ٩ ـ محسوم ـ ثائر.

عموديا:
١ ـ نية ـ محتشم. ٢ ـ جهابذة ـ اح ٣ ـ تيمته ـ انس. ٤ ـ لم ـ سب. ٥ ـ تتم ـ بلم. ٦ ـ ارمقه. ٧ ـ عتم ـ رمق. ٨ ـ اعينه ـ بلق. ٩ ـ جسور ـ دور.

هكذا عن الأصل

رياضة والشباب



احتل السوفياتيان بيلينا فالوفا واوليغ فاسيليف بطلا العالم في التزحلق الفني على الجليد المركز الاول في البطولة الاوروبية التي تقام في "بروندبي هالن" في كوبنهاغن، على رغم سقوطهما في عرضهما.
الصورة: اوليغ فاسيليف على الارض امام بيلينا فالوفا. (ا ب لايزرفوتو)

الاستعداد لكأس العالم
فوز اسكوتلندا على إسرائيل ١-٠

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت مساء امس في رامات غام في ضواحي تل ابيب، فاز منتخب اسكوتلندا (الذي يستعد للادوار النهائية من كأس العالم) على منتخب اسرائيل ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

سجل اصابة المباراة التي جاءت باهتة بول ماكستاي من السلتيك اثر تمريرة من الكابتن ويلي ميلر في الدقيقة ٦٠.

وشاهد المباراة ٧ الاف متفرج.

● في بوينس ايرس اذاع الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم برنامج مباريات فريقه استعدادا لكأس العالم.

يلعب الفريق مع فرنسا في ٢٦ اذار في باريس، ثم مع نابولي الايطالي، ومع غراسهوبرز زوريخ السويسري في ٣ نيسان، ومع العراق في ٢٠ منه في بغداد، ومع نروج في ٣٠ منه، ومع اسرائيل في ٤ ايار في تل ابيب. وبعد ذلك يسافر الى المكسيك.

● تلعب بلغاريا في المكسيك ٣ مباريات استعدادا لكأس العالم: في ٢٩ من الجاري في بويبلا، وفي ٥ شباط في مونتيري، وفي ٩ منه في تولوكا.

عمان وتونس تعادلتا ٠-٠

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في مسقط (عمان)، تعادلت عمان وتونس سلبا. وشاهد المباراة ١٠ آلاف متفرج.

وكانت تونس خسرت ١-٢ امام قطر.

لقاء مصر - انكلترا اليوم يغيب عنه نجوم من الفريقين

يلتقي في الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة منتخبا مصر وانكلترا في مباراة ودية في كرة القدم هي الاولى بينهما على المستويين الودي والرسمي.

ويغيب عن المنتخب المضيف الذي يستعد لنهائيات كأس الامم الافريقية الـ١٥ التي تستضيفها مصر بين ٧ آذار و٢١ منه، نجوم بارزون على رأسهم الكابتن محمود الخطيب رأس الحربة وابرهيم يوسف قلب الدفاع بسبب الاصابة ومجدي عبد الغني ساعد الدفاع بسبب الوقف، بينما يغيب عن المنتخب الضيف ٩ لاعبين بينهم ٦ منشغلون مع فرقهم في مباريات معادة في الدور الرابع من كأس الاتحاد الانكليزي، والاخرون بسبب الاصابة. ولعل ابرز الغائبين كيري ديكسون هداف تشلسي الذي سيشارك فريقه الليلة في مباراة حاسمة ضد كوينز بارك رينجرز.

ومعلوم ان المنتخب المصري خاض هذا الشهر مباريات عدة استعدادا للكأس الافريقية، لكن عروضه جاءت في مجملها هزيلة ومضطربة اذ هو تعادل مع فيردر بريمن الالماني الغربي مرتين ٠-٠ و١-١ثم خسر امام بوروشيا مونشنغلادباخ (١-٢)، واخيرا تعثر امام فريق الاهلي ٠-١ سجلها ضياء السيد في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول وذلك في مهرجان تكريم مختار مختار نجم الاهلي السابق في مناسبة اعتزاله.

وينتظر ان يمثل مصر اليوم الحارس ثابت البطل، والمدافعون حمادة صدقي ومحمد عمر ومحمود صالح وربيع ياسين، وسواعد الدفاع اشرف قاسم وعلاء ميهوب وطاهر ابو زيد، والمهاجمون مصطفى عبده وجمال عبد الحميد (زكريا ناصف) وطارق يحيى (عماد سليمان).

اما منتخب انكلترا فيمثله الحارس بيتر شيلتون، والمدافعون فيف اندرسون ومارك رايت ودايف واطسون وكيني سانسوم، وسواعد الدفاع تريفور ستيفنس وراي ويلكنز وويكي هيل (غوردون كوانس) والمهاجمون غاري لينيكر ومارك هايتلي وطوني وودكوك.

وصرح المدرب الانكليزي بوبي روبسون الذي آثر زيارة مصر ومقابلة منتخبها ان جو العاصمة المصرية الشبيه بجو المدن المكسيكية كان وراء اجتذابه لمقابلة المنتخب المصري (في القاهرة)، وان المباراة ستكون تجربة مفيدة للوقوف على مدى احتمال افراد منتخبه اللعب في الاجواء الحارة، واضاف ان فوز انكلترا بكأس العالم هو السبيل الوحيد لاجتذاب الجماهير الانكليزية من جديد الى ملاعب الكرة، وانه يأمل في ان يرتفع عدد المقبلين عليها - اذا ما تم ذلك - الى مليون متفرج، منكرا بالاقبال الذي شهدته الملاعب الانكليزية بعد حزيران ١٩٦٦ نتيجة فوز انكلترا بكأس العالم. واكد ان فوز اي ناد بالدوري او بالكأس لا يعتبر امرا ذا شأن لدى الجماهير التي عزفت عن الحضور في كثافة في الآونة الاخيرة "بسبب انخفاض المستوى".

ويرى روبسون ان منتخبه سيواجه متاعب جمة في المكسيك حيث يلعب افراده في مناخ غير الذي اعتادوه، وانهم اذا ما اجتازوا الدور الاول الذي سيجرى في مدينة مونتيري ذات المستوى المنخفض نسبيا فسيكونون مضطرين في الادوار التالية الى اللعب في مدن ذات مناخ حار بسبب ارتفاعها البالغ عن سطح البحر وهذا ما حداه على زيارة مصر.

● صرح عبدالعزيز قابيل المدير العام لنادي الزمالك ان المباراة الرقم٢ لفريق كرايوفا الروماني في مصر قد تجرى ضد فريق المنصورة في المنصورة وليس ضد الاهلي كما كان مقررا. ومعلوم ان كرايوفا فاز في مباراته الرقم١ اول من امس على منتخب مصر العسكري. وهو سيلتقي فريق الزمالك مستقدمه في المباراة الرقم٣ بعد ظهر الجمعة.

ماريو كمبس الى فيينا

وصل الى فيينا هداف كأس العالم ١٩٧٨ الارجنتيني ماريو كمبس للانضمام الى فريق فيينا من فرق الدرجة الثانية النمسوية.

وكان كمبس لعب آخر مباراة له في اسبانيا الاحد الماضي مع فريقه هيركوليس اليكانتي، الذي فاز على اشبيلية ٢-١. وصنع له كمبس الاصابتين.

وتردد ان اللاعب الارجنتيني وقع عقدا لمدة سنة ونصف سنة في مقابل ٢٦٤ الف دولار.

فوز لفلامنغو على الرفاع البحراني

فاز فريق فلامنغو البرازيلي على فريق الرفاع البحراني ٣-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في البحرين وشاهدها ١٥ الف متفرج.

سجل اصابات فلامنغو شيكونيتو في الدقيقة ٤٢ وكريم سيف خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٢، وبيبيتو في الدقيقة ٧٧، واصابة الرفاع البرازيلي برونو في الدقيقة ٢٨ بقذيفة من ٣٠ مترا.

وهي اول مباراة للفريق البرازيلي في الخليج. وسيلعب مباراتين آخريين في السعودية والعراق.

ازمة متفرجين في المانيا الغربية

دعا مدربو فرق الدرجة الاولى في الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه" الى توقف الدوري طوال اشهر الشتاء الثلاثة، في محاولة لوقف تدهور الاقبال الجماهيري على المباريات.

وكانت مباريات الدوري عادت السبت الماضي بعد توقف ٦ اسابيع. وبلغ عدد المتفرجين في ٨ مباريات ٩٣ الفا فقط وهو ثالث ادنى رقم في تاريخ "البوندسليغه".

ويشار الى ان عدد المتفرجين تقلص من ٧ ملايين و٩٠٠ الف في موسم ١٩٧٧ - ١٩٧٨ الى ٥ ملايين و٨٠٠ الف في موسم ١٩٨٤-١٩٨٥.

واقترح مدربو الفرق بعد اجتماع عقدوه الاحد الماضي، توقف الدوري من نهاية تشرين الثاني الى اوائل آذار، واقامة المباريات صيفا مع توقف جزئي في تموز.

وقال اولي جوينس مدير فريق بايرن ميونيخ ان الخطة قد تنجح اذا تقلص عدد الفرق الى ١٦ بدل ١٨ المعمول به الان.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

تعقد لجنة حقوق المرأة اللبنانية لقاء صحافيا عن "الاوضاع الحصرية الراهنة السياسية والاقتصادية والاجتماعية واساليب مواجهتها" يشارك فيه ممثلون وممثلات لقطاعات اجتماعية ونقابية ونسائية وشبابية الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس في مركز لجنة حقوق المرأة اللبنانية، وطى المصيطبة، بناية الزهيري، الطابق الرابع.

ندوة

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة عن "تأثير الاحداث في البنية النفسية والاجتماعية" يشترك فيها الدكتورة ماجدة كلج والدكتور محمد وهبي الرابعة بعد ظهر غد الخميس في قاعة المجلس، المزرعة.

مشغل للمعاقين عقليا

تفتتح الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل "اكسوفيل" مشغلها للاطفال المعاقين عقليا الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس في جل الديب، طريق دير الصليب، خلف كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، ملك ميشال ابو جودة، الطابق الارضي.

غناء في الكسليك

تبدأ فرقة الغناء الشرقي بقيادة السيد فؤاد عواد تمارينها في معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك في الاول من شباط.

وطلبت من الراغبين في الانضمام اليها الاتصال بالسيد عواد في الكسليك، يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع.

هشام انطوان خويري

رزق الزميل انطوان خويري وقرينته السيدة سلوى مولودا ذكرا هو الخامس لهما بعد بيارو وبول وفيكتور وبسام سمياه هشام.

شركات التأمين: ما تحتاج اليه الصدقية

في المرحلة الاقتصادية الدقيقة الحاضرة، سجلت مبادرة لشركة ميسير للتأمين في شخص رئيس مجلس ادارتها السيد نجيب بيطار الذي استعجل تعويض السيد البير سعرتي صاحب مؤسسة سعرتي التي فقدت لها بضائع مشحونة الى بيروت وكانت قيمة التعويض مليونا ونصف مليون ليرة تقريبا، تمت تسويتها ودفعها الى المؤسسة بعد ٤٨ ساعة فقط من توقيع تقارير الخبراء المعنيين وهذا رقم قياسي في الفاعلية والصدقية.
(بيان)

الدورات الدولية في كرة المضرب
صدارة المحترفين ليندل ونافراتيلوفا

تصدر التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل اول ترتيب للجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كرة المضرب لسنة ١٩٨٦، الذي اذيع امس.

وهنا اللاعبون الـ٢٠ الاول:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٤ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٥ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٦ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٧ - يانيك نوا (فرنسا).
٨ - اندرس ياريد (اسوج).
٩ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٠ - كيفن كارين (الولايات المتحدة).
١١ - يواكيم نيستروم (اسوج).
١٢ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٣ - بول اناكون (الولايات المتحدة).
١٤ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٥ - اندريس غوميز (الاكوادور).
١٦ - هنري لوكونت (فرنسا).
١٧ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة).
١٨ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٩ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).
٢٠ - مارتن خايتي (الارجنتين).

وتتصدر الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، وهو الاتي:

١ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٢ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة).
٣ - هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٤ - كلوديا كوده - كيلش (المانيا الغربية).
٥ - بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٦ - ستيفي غراف (المانيا الغربية).
٧ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
٨ - مانويلا مالييفا (بلغاريا).
٩ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
١٠ - بوني غادوسيك (الولايات المتحدة).
١١ - كاتي رينالدي (الولايات المتحدة).
١٢ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين).
١٣ - كاتارينا ليندكويست (اسوج).
١٤ - ويندي تورنبول (الولايات المتحدة).
١٥ - كارلينغ باسيت (كندا).
١٦ - بربارة بوتر (الولايات المتحدة).
١٧ - اندريا تيميشفاري (المجر).
١٨ - كاتي جوردان (الولايات المتحدة).
١٩ - ستيفاني ريه (الولايات المتحدة).
٢٠ - آن وايت (الولايات المتحدة).

● في مباراة استعراضية اقيمت في اوتاوا (كندا)، فاز الاميركي جيمي كونورز على مواطنه جون ماكنرو ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣ امام ٥ الاف متفرج.

بطولة الولايات المتحدة

● بدأت في فيلادلفيا بطولة الولايات المتحدة للمحترفين داخل قاعة مقفلة.

فاز اليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش على الاميركي كين فلاش ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣، والمكسيكي ليوناردو لافالي على الهندي راميش كريشنان ٥-٧، ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (٧-٤)، والاميركي روبرتو سيغوسو على الاسباني سيرجيو كاسال ٦-٤، ٦-٤، والتشيلي ريكاردو اكونا على المكسيكي باد شولتز ٦-٤، ٦-٢، والاميركي فينس فان باتن على الاسرائيلي شاهار بركيس ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، والاميركي دان غولدي على المجري بالاش تاروتشي ٦-٢، ٦-٧ (٨-١٠)، والاميركي مات انغر على مواطنه لاري ستيفانكي ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، والاميركي تيم ويلكينسون على مواطنه طوم وورنيكه ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٧ (٤-٧)، والاميركي بن تسترمان على مواطنه ارون كريكشتاين ٦-٤، ٦-٤، والبولوني فويتك فيباك على الاميركي سامي جياماللفا ٦-٤، ٦-٤.

دورة كي بيسكاين

● فازت الاميركية كارلينغ باسيت المصنفة تاسعة على مواطنتها بينات لوي ٦-١، ٦-٤ في الدور الاول من دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية.

وفازت المجرية اندريا تيميشفاري المصنفة عاشرة على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-٣، ٦-١، والاميركية ستيفاني ريه المصنفة ثانية عشرة على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-٤، ٧-٥، والاميركية ميشيل توربس على الالمانية الغربية بتينا بونفي ٦-٤، ٦-٤، والاميركية انا ايفان على اليوغوسلافية سابرينا غوليش ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢، والنمسوية بترا هوبر على الاميركية بربارة غيركين ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالية ديان باليسترات على الاميركية نيوركا سودوب ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، والاميركية ماري فرنانديز على مواطنتها بام كاسال ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، والبريطانية انابل كروفت على الاميركية تيري فيلبس ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٢، والدانماركية تين لارسن على النيوزيلندية بليندا كوردويل ٦-٢، ٦-١، والسويسرية كريستيان جوليسان على البيروفية لورا غيلدمايستر ٦-٤، ٣-٦، ٧-٦ (١٠-٨)، والاميركية ديبي سبنس على الاوسترالية ليز سمايلي ٦-٢ (٤-٧)، ٦-٠، ٧-٥، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو على السويسرية ليليان دريشر ٣-٦، ٦-١، ٦-٢، والاميركية سوزان ماسكارين على اليابانية اتسوكو انوي ٦-٢، ٦-٣، والاميركية اليسيا مولتون على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٦-٤، ٦-٣، واليونانية انجيليكا كانيلوبولو على التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٦-٢، ٧-٥.

كأس العالم للتزلج على الثلج

فاز الايطالي ريتشارد براماتون في سباق التعرج الطويل من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في ادلبون (سويسرا) اذ سجل ٢،٣٦،٠٨ دقيقتين (١،١٧،٧١ + ١،١٨،٣٧). وحل ثانيا الايطالي ماركو تونازي ٢،٣٦،٣٨ (١،١٧،٧٨ + ١،١٨،٦٠)، وثالثا النمسوي هوبرت شترولتس ٢،٣٦،٥١ (١،١٧،٠٨ + ١،١٩،٤٣).

وصول براشوف

وصل الى بيروت امس فريق براشوف الروماني لكرة القدم تلبية لدعوة الجهاز الرياضي في الامن العام اللبناني.

ويخوض الفريق مباراته الاولى الثانية والنصف بعد ظهر الجمعة على ملعب بلدية صيدا مع الفتيان صيدا. وقررت اللجنة الادارية لنادي الفتيان عدم استيفاء رسوم دخول تشجيعا لجمهور الكرة في صيدا.

سلة غسان بكري

في اليوم الثالث من دورة غسان بكري المدرسية السادسة في كرة السلة التي تقام في قاعة الجالية الاميركية سجلت النتائج الاتية:

- فئة الصغار: فازت مدرسة لويز فيغمان على المدرسة الالمانية ٣٨-١٠ (الشوط الاول ١٤-٨)، والاليت على الاي سي ٤٨-٢٢ (الشوط الاول ٢٢-٨) والاهلية على مار الياس بطينا ٣٤-٢٢ (الشوط الاول ١٩-١٩).
- فئة الكبار: فازت الليسيه على مار ساوريوس ٥٤-٢٢.

قاد المباريات الحكام ماهر سنو ومحمد شميطلي وطارق موصللي وسامي قبرصي والميقاتيان خليل عمر وميشال مجدلاني.

وتتابع الدورة اليوم، فيلعب الساعة ٥ الاهلية ولويز فيغمان (صغار) والساعة ٥،٤٥ الكرمل والروضة والساعة ٦،٤٥ الليسيه والكلية الانجيلية (كبار).

"تراك اند فيلد": سعيد عويطة الافضل

اختير العداء المغربي سعيد عويطة افضل رياضي في العالم لعام ١٩٨٥ في الاستفتاء السنوي لمجلة "تراك اند فيلد" الاميركية المتخصصة بالعاب القوى. وشارك في الاستفتاء ٢٩ اختصاصا عالميا.

ونال عويطة ١٤ صوتا. وتلاه العداء البريطاني ستيف كرام ٦، ثم السوفياتي سيرغي بوبكا نجم الزانة ٥.

وكان العداء المغربي حطم الرقم القياسي العالمي في سباقي الـ٥ الاف متر مسجلا ١٣،٠٠،٤٠ دقيقة في ٢٧ تموز في اوسلو (نروج) والـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣،٢٩،٤٦ دقائق في ٢٣ آب في برلين الغربية.

اتحاد الجيدو

قرر اتحاد الجيدو والكاراتيه في اجتماع عقده برئاسة المهندس جميل عده تلبية دعوة الاتحاد القبرصي للكاراتيه اليابانية الشوتوكان في النصف الثاني من اذار بفريق مؤلف من خمسة لاعبين واداريين اثنين، وارجاء بت الدعوة للاشتراك في دورة اوستراليا الدولية في التايكواندو التي تقام في مدينة داروين من ١٨ الى ٢٠ نيسان.

وقرر ايضا تعيين اعضاء اللجنة الفنية للكاراتيه اليابانية الشوتوكان من السادة جان جاك عون رئيسا، شارل سيدي نائبا للرئيس، الياس الخوري امينا للسر، عبدالله الصالح مستشارا، جورج حبوش وجورج بشعلاني وايلي سيدي اعضاء. وتعيين اللجنة الفنية للكاراتيه بودوكان من السادة: عبد الرحمن الريس رئيسا، محمد بشاشة نائبا للرئيس، عبد المولى الصالح امينا للسر، بلال الدقر ومصطفى محمد علي اعضاء.

واللجنة الفنية للكونغ فو من السادة: انطوان الزايك رئيسا، علي ابرهيم حيدر نائبا للرئيس، ايلي شلهوب امينا للسر، غسان دفامس مستشارا، محمد قبيسي ودميان قطار ومحمد غساني اعضاء. اما اللجنة الفنية للتايكواندو فتألفت من السادة: جان الدفوني رئيسا، نبيل ابو زرعا نائبا للرئيس، جوزف ابو سمرا امينا للسر، انور نعمه امينا للصندوق، رزق الله مراد مدربا وطنيا، جوزف سعد مستشارا، جورج خطار وابرهيم بستاني وفادي سركيس اعضاء.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ميلووكي باكس على يوتاه جاز ١٢٧ - ١٠٣، ودنفر ناغتس على كليفلاند كافالييرز ١٢٤ - ١٠٣، ودالاس مافريكس على شيكاغو بولز ١٢٤ - ١١٦، وديترويت بيستونز على سان انطونيو سبرز ١١٨ - ١١٧، ولوس انجلس كليبرز على نيوجيرزي نتس ١٠٣ - ٩٨.

حادثة واستدراك
"الأمن أن أحمل سكينا رخيصا"

ما الذي جعلني افيق في تلك الليلة البعيدة؟

اعرف انه حلم، مجرد حلم صغير، رأيت فيه كل القلق الذي لازمني على مدى السنين.

منذ زمن طويل لم اشعر بالامان، حتى اني، بغريزة لا اعرف مصدرها بالضبط وجدتني احرص وفق عناية دقيقة وخفية، ان انمي قوة ذاتية فائضة عن حاجتي الاعتيادية. اغذيها باستمرار وبدون شعور، وارصدها يوميا بحذر، واحسبها كما يحسب البائع الجوال دراهمه القليلة عند المساء.

حاولت دوما الا احصر قوتي في القراءة. برغم حبي الطفولي للكتب، خاصة التي تفوح منها رائحة جديدة اجهل ديبغها، الا اني من الافضل دوما ان احمل سكينا. وحتى عندما كنت صبيا - والى الان كما اظن - اشعر انني في جوار السكين اكون اشد احساسا بالامان مما انا في جوار كتاب جميل. بل اعتقد تماما، لولا حدود من ذاتية الشعور بالامان الاثني، انني لما امكنني حتما القدرة على الاستمتاع المتوقع بذلك الكتاب الجميل.

انني افكر وكأنما اعيش في غابة ازلية مطلقة، ابحث عن امان ضروري جدا لكي امارس عملية الحياة المعقدة، وهذا هو بالضبط القلق الذي ظل يلازمني.

●

حقا انا اعيش في مدينة. وقد تبدو هذه المدينة جميلة وذات رونق لا يخفى على عين الناظر. ورغم "الحارات الاليفة". لا اقدر على توفير اي احساس ينفرد بالمتعة، او البهجة التي طالما تاقت اليها نفسي، وكنت دوما اعزو سبب عدم احساسي بالجمال والبهجة الى نوع من العجز الداخلي. ولم استطع تفسير شيء غريب يحدث لي مرارا وبشكل مؤكد. ذلك الاستغراق المبهم الذي يراود ذهني عندما اشرع في قراءة كتاب. اذ اشعر، وهو الثابت لي حين اقرأ فصولا من كتابات غوته او شيلر او تولستوي، بأن هناك حياة جميلة، وطبيعة رائعة باهرة، وهناك ايضا ناس كثيرون ينعمون بامان يبدو لي انه امان مطلق. والغريب ان ذلك الامان المقروء على الصفحات القديمة يستقر في زاوية مجهولة في رأسي، لكنه لا يتسلل الى بدني ويغمرني بالراحة التي اتوق اليها وانا اقرأ الكتاب.

عندئذ اشعر بفارق حياتي مستمر بين ما يشغل تفكيري في نقطة اللاوعي وبين الظواهر اليومية المعقدة التي تحدث امامي ببساطة تبدو لي انها متناهية.

●

جربت دوما ان اكون قويا وتلك رغبة يهتم بها غير القوي بالفعل، غير اني اعتقد ان الاقوياء غالبا يكونون حمقى.

فكنت دوما اخاف واحرص على انماء قوتي الفائضة، الا ابدو قويا امام احد. كنت اكنس جنوات القوة في جسدي السليم الذي وان بدا لي نحيفا، اهل لتحمل هذه الجمرات الخطرة.

كنت ببساطة اطمح الى صنع خارطة لجسدي للتأكد انني امتلك جسدا، وان هذا الجسد هو ملكي، وهو منقاد لي، واستطيع من خلاله الانتقال في المكان، وان امارس طبيعة الوجود والاعتياد التي طالما اربكتني في صورة ليس في امكاني تجاهلها.

انا في حاجة الى الامن. وعندما اردت التميز والدقة في البحث عن جذور ومدلول لهذه الكلمة البسيطة، والتي تبدو جميلة لوهلة، وجدتني ادخل في مجاهل كثيرة يتحتم معها لكي اعرف امتداد هذه الكلمة "الامن" ان احمل سكينا! ما اغرب ذلك، انا المسالم الحزين، الذي يفضل الصمت اغلب الاوقات، ما اغرب ان اشعر بهذه الحاجة الى سلاح، وكل سلاح اعرف انه رخيص.

كيف حدث ذلك...؟ تلك المعركة الصغيرة التي كادت ان تنتهي بالقتل. ولماذا دوما ارجع الى ذلك الصباح الصيفي الهادئ الذي مر بي ولم ابلغ الثامنة عشرة من عمري، وتلقيت ضربة مجهولة، بعنف على وجهي الجالس في المقهى القريب من دارنا. ورغم الدم الذي نفر من عيني اليمنى، وصخب الدوار المفاجئ والالم اللامتوقع وذهول البشر الجالسين في المقهى، لم استطعت ان المح ذلك الوجه الذي ضربني بكل هذه القسوة المباغتة؟

غبت عن الوعي، افقت في الدار مسحوقا بظهيرة حارة، لمحت تورم وجهي والدم المغسول عليه بوجه "نوال" حبيبتي، ولا شك انها شعرت بأني قبيح في تلك الهيئة المحطمة.

لم اسأل عن ذنب ارتكبته، ولم افكر في ما اقترفت، لانني كنت على يقين انني لم اقترف ذنبا. واذا كان الله يريد عقابي في تلك اللحظات فانه سوف لا يجهد نفسه الا بسؤالي عن بغيتي من هذه التأملات والاستغراقات الطويلة.

فلا ادري كيف اني، وبدون شعور، استطعت وفي غفلة من الجميع وفيهم امي، ان اعثر على سلاح مخيف. وسلاحي قبضة من الحديد الصدئ، يدخل في اصابع اليد كأنه اربعة خواتم جاهزة لثقب جدار. خرجت في المساء. كل شيء كان هادئا مثل ذلك الصباح، احمل وجهي المتورم الذي كان الخجل منه يثير غضبي، نعم لم افكر الا في خجلي من حطام وجهي الجميل.

●

في تلك المدينة الصغيرة لم يكن من العسير ان تلقى شخصا، فكيف انا كنت تنقب عنه حذافير المدينة؟

عثرت على الوجه القزم، كان مزرقا، داكنا، يحاول الافلات من سواد وراثي قديم، وجه حسنته المدينة بالماء والصابون. استطعت ان اخمن مقدار خوفه من الشمس وحذره الاخرق منها.

وكما دهمني في الصباح سرقت كل الخبث من روحه اللئيمة، ودهمته في الليل، طعنته بدون رحمة بالحديد على وجهه الصدئ حتى سقط على الارض.

في اليوم التالي، بقميصي الملطخ، وبوجهي المتورم وجلدة عيني المفتوقة، كان كل من يراني يظن انه دمي، وانه لا محالة متساقط من هذا الشق المفتوح في وجهي، فكنت اثير الشفقة اكثر مما اثير المخاوف. كان دمه يلطخني بشراهة لكني لم اشعر بذنب على الاطلاق. ظننت انه مات. وبينما استمر هروبي مدة شهرين، علمت انه خرج من المستشفى بعد تسعة ايام من ليل الحادث، وانه يبحث عني.

●

منذ تلك الايام وهذه المعركة الصغيرة التي لم اخترها، والتي لم اشأ لنفسي ان تخضع لاي عقاب يترتب عليها، ورفضت حكم القضاء ورغبة الشرطة في القبض علي، منذ تلك الظاهرة الطبيعية في المجتمع اللامتوازن فقدت الشعور بالامان، وصرت افضل دوما النوم والى جواري، اضافة الى القلم والورقة النظيفة، سكين رخيص.

●

(استطراد).

ان اطوي المي في صمت، ان اغذي قوتي دوما في الخفاء، وان اكون كما انا..بريء.

ما كان يتسع لهذه الحماقة وهذه المواجس المحمومة سوى الاوراق. ففضلت ان اكتب قصائد نقية وصغيرة. ذلك ان روحي تتلاءم مع تلك النفحات وذلك الهمس الحار.

الرحيل: ذلك الهاجس الذي يحمل الرغبة في تحطيم المكان، والمكان حالة قاسية الى ابعد الحدود حين يحارب الفرد. والمكان ليس اعتبارا لاشياء محسوسة فحسب، انه وهم مؤكد بالخطأ، اذا كان يتوافر الشعور بالخطأ. فلو كان كل مكان صحيحا لما وجدنا الناس يرحلون الى افق وزمن مجهولين.

ارحل بقميصك الابيض...المدمى.
افرش بجسدك الارض.
فالدم احمر ونظيف مثل الانفاس.

مكثت شهرين بعيدا عن العيون، وتعرفت الى ارنست همنغواي في كتاب مترجم بشكل تجاري اسمه "وداعا للسلاح". كانت عبارات همنغواي كما فهمته، برقيات مركزة تحمل احاسيس كثيفة.

●

انتهت رحلتي الاولى في هذه المدينة الصغيرة التي تعج بالنخيل والاغاني والرجال من كل الانواع، وكان عليّ التوجه الى مدينة، بعيدة، واسعة، ومجهولة. مدينة سوف لا يربطني بها سوى ذلك الزي "الموحد" وكنت احرص على عدم التظاهر بالفخر وانا ارتديه كل صباح.

العاصمة، صباح اكيد في قاعات الدرس، وظهيرة محتمة احسمها بوجبة غداء بشعة يشفعها قدح شاي ساخن، ومساء تائه كبير، يضم بعض الاصدقاء الذين احبهم.

العاصمة اكذوبة الحضارة عندنا، نتوهم فيها الخرافات التي لا تحدث مطلقا، وتحدث جميع الامور التي لا نتوقعها على الاطلاق. كم كنت احتقر الاختلال في داخلي لانني لم اكن اعي سنة الحياة المتشابكة.

انا متطرف بالحب كما هو الحال للحزن، لذلك لم يراودني بعض الهدوء الا بعد ان اشعلت جسدي ليلا في احدى الحدائق العامة، امام فتاة كان من المحتم عليها ان تحب ثورة روحي.

في تلك الليلة الباردة، وبعد ان اهدتني صدرها، كاشفة عن نهديها الابيضين في ظلام العاصمة، سقط قرط من اقراطها الذهبية الصغيرة وضاع للابد.

ان اضع في الاشياء شيئا من الجنون. ذلك ما اكتشفته لكي افهم تلك الاشياء ضمن سياقها الصحيح. اذ بعد تلك الليلة التي كان من شأنها انهاء هواجس القلق وارتعاشات الاضطراب داخل روحي، وفي الطريق المؤدي الى اضواء المدينة، اتى رجلان، احدهما سحب فتاتي برفق، والاخر انتحى بي ركن الرصيف المظلم. سألاني الاسئلة، وحين انهمرت دموع الخوف من عينيها، وطغى الشحوب على وجهي الذي لم يزل يحتفظ بشيء من البراءة، لمست ثمة رأفة في قلبيهما، لم اميز من هما وما الذي يبغيان. لكن طريقتهما في الكلام، وتصرفاتهما الايحائية الصغيرة كانتا تدلان على نفوذ ضخم وسلطة لا تأبه لاحد. اطلقا خطى صديقتي وهي تتعثر بالظلام والخوف والدموع، ثم اقتاداني على قدر من الكياسة الى مبنى بهيم، في قلب العاصمة، معلقة عليه لافتة خضاء جيدا مكتوب عليها. "دائرة الامن"!

انا في حاجة الى الامان. لذلك وبمنتهى الصدفة التي تقرب من الجنون، كان على جسدي ان يقضي ليلة كاملة في واحة من "الامن" المطلق حتى الارتعاش.

اعرف. عندما تتناقض الامور المختلفة الى درجة الحدة. وفي اللحظة حين يشط بها التناقض الى اقصى الحدود التي يسعد بنوعها، ان النهايات ستكون متشابهة الى حد بعيد.

في هذا المبنى "دائرة الامن" تتجسد هذه المعادلة العسيرة. اذ يثير هذا البناء المبهم اقصى درجات الرعب في قلوب الناس. والذي يفضل الذهاب الى الجحيم مرارا على زيارة واحدة له. كان وفي اللحظة هو المنتجع الوحيد لامن تلك البلاد.

هل يمكن فهم ذلك دون شيء من الجنون؟ اجدني في حيرة تصل الى حدود الضياع. لكني بغريزة دفاعية، اجبر نفسي دوما للاقتناع بكثير من الخرافات، وان العقل ليس له ان يصدق كل شيء ما دام "عقلا" عاقلا. والخرافات انما هي اشياء لا يمكن تصديقها من البداية وببساطة من لدن العقول المستقيمة، الكاملة الاستواء. واذ اعجز البشر عن هذه العقول السوية. اجدني جاهزا لتصديق كل الخرافات. وفيها التي تقول بان "الامن" منتشر في المدن النائمة في عمق الجريمة

علي عبدالعال

المدرستان الرسمية والخاصة في لبنان
العيلة والجماعة شريكان عظيمان ضعفا

- ٤ -

● ثالثا - دور المدرسة في لبنان

ينبغي اولا تحديد دور معين للمدرسة، اية مدرسة: اهي انعكاس لدرجة التطور وحالة النمو في المجتمع والبلاد؟ ام هي سبب للتطور والنمو المنشودين واداة لصناعة الغد؟

وينبغي ثانيا مقايسة دور المدرسة اللبنانية (المفترض) في المستقبل، ان كان لها من دور، بدورها المتحقق في الماضي. هل تتغير المعطيات والاهداف؟

● ١- دور المدرسة.

توهم الكثيرون ان التعليم يتيح للمجتمع، اتاحة آلية، ان يتخطى انقساماته في اتحاد الترقي العام والوحدة الاجتماعية او الوطنية. وقد جعل منه ثوار فرنسا في اواخر القرن الثامن عشر، ومن بعدهم جول فاري ودعاة الالزام التعليمي، حصان الرهان لصناعة الانسان الجديد، بل حلا سحريا لازمة التخلف، واسلوبا مكرسا لخلق المواطن الصالح وبناء الجمهورية على قاعدة الحرية والمساواة والاخاء.

والحق ان التعليم قد يرقي الفرد، كما انه قد يوقعه، في بعض الحالات، في الخطأ والجمود، او في النرجسية. وعلى هذا لا يؤلف التعليم حلا مضمونا لمسالة الفرد البشري، ولا مفر من استكماله بالرعاية والتوجيه، اي بالتربية. فالمدرسة التي تكتفي بنشر المعرفة، لا تضمن فاعلية مناهجها وبلوغ خريجيها الاغراض المتوخاة من ورائها. ولذا يقترن مشروع الالزام التعليمي بسياسة التوجيه والرعاية من جانب الاولياء ومن جانب الاجهزة المختصة، وكذلك من جانب الجماعة ممثلة بالحي او القرية، او بالطائفة الدينية والجمعية والنادي، الخ

والحق ايضا ان التعليم اذ يجري في مكان موحد، ويتيح حياة مشتركة الى حد بعيد لفئات وافراد ذوي مناشىء ومنطلقات متفاوتة، بل متغايرة، فانما يساعد الناس على اكتساب المشاعر والمفاهيم والعادات المشتركة وهذا مكسب توحيدي، واطار تناغمي، يسمح للخصوصيات ان تتآلف وتتناغم لكن التعليم، في المقابل، يسمح للناس ان يعوا مشكلاتهم، فيزيدها حدة.

والواقع ايضا ان المدرسة كانت في الماضي القريب ثالث ثلاثة في عملية التربية، بعد العيلة، والجماعة ممثلة بالمهنة والحي او القرية او الطائفة والجمعية وما اليها. ولكن المدنية الحديثة فككت عرى العيلة والجماعة عموما، واضعفت - تاليا - دورهما التربوي. فاختل توازن العملية التربوية، وناءت المدرسة بحمل ثقيل كانت تتقاسمه مع شريكين عظيمين، فباتت تتحمله منفردة، او تكاد. وهذا الواقع يفسر تقصير المدرسة في مواجهة مسؤولياتها التربوية، والحاجة الماسة الى اعادة رسم الصورة وتوزيع الادوار، على نحو يعدل التوازن الداخلي في المدرسة نفسها، ويعيد للمجتمع، ممثلا بالعيلة وبالجماعة الصغيرة، دورا تربويا لا مناص منه. وبدون هذه المراجعة البنيوية والمفهومية للشأن التربوي عموما، لن يتاح للمدرسة، رسمية كانت ام خصوصية، ان تستعيد ديناميتها، او الآمال المعسولة المعلقة على انيالها.

● أ - الصورة التقليدية للمدرسة.

كانت المدرسة حكرا على النابهين من الاولاد، وكانت غالبية روادها من الذكور وكان المعلم يقوم بالدور الاساسي في تأطير التعلم وضمان مصادره وموارده ومسالكه، وفي تقييمه والحكم فيه.

ثم فرضت الديموقراطية النامية والتكنولوجية الغازية، قبول كل الناس على مقاعد المدرسة، ولفترة مديدة من العمر، بحيث بات على المدرسة ان تتكيف مع الشروط الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المستجدة، فتنسق مناهجها وهندستها وطرائقها، وانظمة تعاملها وتقييمها، مع الواقع الحي والمعطيات الجديدة، وخاصة الاهداف النابعة من التغيير.

ولا مشاحة في ان المدرسة عدلت، بنجاح مرموق، هندستها ومناهجها ودورها الاجتماعي والثقافي، في ضوء المتطلبات. وهذا التقدم الذي احرزته استدر لمنفعتها الاعتمادات المتزايدة ضخامة، وزرعها في واجهة البرامج السياسية والاقتصادية، وجعل الخطط التنموية والتطويرية الطموحة، تتخذ من المدرسة منبرا للطروحات واداة لصناعة الانسان الجديدة وحقلا لاختبار المفاهيم والعلاقات العتيدة.

بيد ان المدرسة لبثت تشكو من علتين مزمنتين واساسيتين، تتسببان باحباط طموحها الى الوفاء بالدور العظيم الملحوظ لها في هيكلية المجتمع الحديث. هاتان العلتان تدوران حول المحورية في وظيفة المعلم، وحول الانطوائية النرجسية للمدرسة. فالتعليم كله يمر بالمعلم اعدادا وتجهيزا وتوزيعا وتقييما. وهذا يحرم المتعلم فرصة مواجهة الصعوبات بنفسه، اي بذل الجهد الفردي، افراديا، لنماله بيولوجيا وسيكولوجيا، وفرصة التعامل الافقي مع زملائه المتعلمين، اي تحقيق التكايف الاجتماعي واكتساب القوة بالآخرين بعد حيازة القوة بالذات او القدرة الفردية. ثم ان المدرسة تعزل المتعلم عن المجتمع، زعما منها انها تريد تخليصه من العقبات المعيقة لتعلمه، ووضعه في جو صاف من المعرفة والنظام، بذلك تخدع الولد، وتفوت عليه فرصة الانخراط المبكر والمجدي في الحياة اليومية، وفي مسيرة المجتمع، وفرصة التعرف الى الاشياء على حقيقتها وواقعيتها، تعرفا مباشرا.

١- ففي مختلف الانظمة، حتى ضمن مفهوم المدرسة الحديثة والتربية "الجديدة" التي نادى بها مصلحون كبار من امثال روسو وديكرولي وديوي ومونتسوري وفرينيه ومن اليهم، ظل المعلم هو المحور في العمل المدرسي: أ) صاحب السلطة، ومعطي المعرفة، ومرجع التقويم او التقييم(١٣). فان اجبر للمتعلم ان يتحرك وينمو. فهي مواجهة المعلم، وبالمقايسة معه. اما التعلم الافقي، في النطاق الفريقي، فغير فعال، او غير دائم، في مألوف الانظمة.

ذاك ان الواقع ان يحسب الصف كله فريقا واحدا، او ان ينقسم فريقين متنافسين. ولكن الفريق الحاصل من الحالين لا هوية له، لان عدد اعضائه يختلف باختلاف عدد التلاميذ المنتسبين الى الصف المعني، حين ان الهوية العلمية للفريق الناشط فريق العمل والحوار، ترتبط بعدد معين هو الرقم ستة. الذي اكتشفناه شخصيا بالحدس. واكتشفه العلماء الاميركيون. في ولاية ماساشوستس، بعدما بتلمل، عن طريق الدراسة المنهجية في باب دينامية الجماعة او ديناميكية الفريق. واطلقوا على الاكتشاف تسمية "فيليب ٦×٦" او phillips 6x6 نسبة الى رئيس الفريق الباحث. وعلى هذا يكون الصف فريقا غير فعال، لانه لا يلتزم قاعدة العدد الامثل للفريق الامثل، وهي ستة، مع تساهل باثنين صعودا ونزولا (٨ حدا اقصى و٤ حدا ادنى).

ثم ان الفريق لا يشكل قاعدة شاملة، دائمة وملزمة، في اي نظام تعليمي. فهو امر غير ثابت؛ وقد يلجأون اليه بديلا عن العمل الفردي. فيفشل. ذاك ان جودة العمل الفريقي مشروطة بأن يمر على مجهود فردي مسبق. كأن يحظى العمل نفسه اعضاء الفريق منفردين، فينفذونه ما استطاعوا الى التنفيذ سبيلا. ثم هم يجتمعون في اطار الفريق السداسي ليكرروا العمل عينه، اي ليستانفوه في حضور زملائهم اعضاء الفريق. وهكذا لا يظل الفريق امرا عرضيا، بل يصير امرا اساسيا ورئيسيا في العملية التربوية. ولا يكون مجرد اطار للعمل. بل يتولى الفريق التقييم وتصحيح المعرفة واستكمالها، نيابة عن المعلم.

وتكون اهمية الفريق متعددة الجوانب:

- فمن جهة يؤلف العمل الفريقي، في اعقاب العمل الفردي، استئنافا جماعيا للجهد الفردي.
- ومن جهة ثانية، يجد التلميذ في رفاقه اعضاء الفريق نموذجا مقبولا منه وفي متناوله، وهو اقرب اليه من نموذج معلمه. وبذلك يكون حافز الفريق اشد سحرا من حافز المعلم بترغيبه وترهيبه
- ومن جهة ثالثة يتم العمل كله، تعلما وتقييما في اطار الفريق، فيتحرر المعلم من مهمة التعليم والتقييم، ويتحول الى منظم ومرشد ومشرف عام على عملية التربية، اذ انطلقت خارج المعلم اي عبر الفريق نفسه

فاذا حررنا المعلم من عمليتي التعليم والتقييم، اتحنا له ان ينصرف الى التربية، اي الى الرعاية الفردية، والى التوجيه فرديا وجماعيا. وهذا كله يؤلف البصفجة اي البحث (ب) الصغير (ص) الفردي (ف) والجماعي (ج). فالبصفجة تقوم على مرحلتين: المرحلة الفردية، اذ يتولى التلميذ تحضير الاجابات المطلوبة بنفسه وبوسائله، ثم المرحلة الجماعية او الفريقية، اذ يلتئم الفريق ويصنع اجابة مشتركة بناء على الاجابات الفردية، وعلى المناقشات التي تجري وعلى هذا يحل الفريق محل المعلم في التعليم والتصويب والتقييم.

● ب - الصورة المتجددة للمدرسة.

اول معالم الصورة المتجددة اذن تعديل دور المعلم، من صاحب السلطة انضباطا وتقييما؛ ومن مصدر المعرفة، الى مشرف وحكم ومرشد. ويستمر التعلم تحت اشراف المعلم، لكن دون اشتراكه المباشر، فيتحرر المعلم. ويمكنه حينئذ ان يراقب التلاميذ مراقبة افرادية، وان يمنح كلا منهم الرعاية اللازمة، وان يوجه الجميع بما يرى من توجيهات.

وثاني معالم الصورة تعديل دور المدرسة، من اطار التعلم ومصدره، الى منطلقه ومنتهاه، مرورا بالمجتمع كله. فالمجتمع يستعيد دوره كمصدر للمعرفة المباشرة، اذ يتوجه اليه التلميذ في المرحلة الفردية من البصفجة، ويحمل منه الزاد المتيسر من المعلومات والانطباعات، ليعرض زاده على زملائه، فيستكمل ما ظل ناقصا عنده ويكمل لسواه علمه بالمناقشة وبالمساعدة المتبادلة، وينهي تعلمه بتقييم عمله وعمل رفاقه، تقييما يصنعه معهم وبهم.

والمجتمع يتكون من العيلة ومن سائر المحيط. فاذ يتوجه الولد الى من حوله من ناس واصحاب رأي او خبرة، كل في حقل معين من النشاط والاختصاص، فهم يزودونه بما يعرفون وبما يتيسر لهم، من معلومات واخبار وافكار، ويتعلمون ان يهتموا به، كما يتعلم هو ان يهتم بهم ويتوجه اليهم، فيحبهم ويحترمهم، اذ يشتركون في تعليمه، ويحبونه ويشجعونه.

افليس في توجه التلميذ توجها مباشرا الى ذويه، وذوي قرباه او معايشيه، اعادة اعتبار غير مباشرة لدور المجتمع التربوي والتعليم؟ طبعا، ويضاف هذا التعديل في دور المجتمع الى التعديل الداخلي في دور المدرسة، اذ يتحول المعلم الى مرب وموجه بعد ان يتولى الفريق نيابة عن المعلم عمليتي التعلم والتقييم معا، وبذلك تتكامل الثورة التربوية.

واذا اردنا تلخيص هذه الفكرة، وهي جديدة على مسامع الكثيرين، نقول ان المدرسة استقبلت جمهورا واسعا جدا ولمدة طويلة جدا، دون ان تعدل بنيتها الداخلية المشيدة اصلا سندا الى نخبوية التعليم، والى محورية المعلم، والى استكمال البيت والمجتمع لما ينقص المدرسة، وما يتعذر عليها اتمامه من تربية ومن انخراط في الحياة الواقعية والعملية. فلما تفككت العيلة والمجتمع تحت تأثير التكنولوجية والتنظيم الحديث للاجتماع والاقتصاد، ذي المنطلق الفردي والمهين، ناءت المدرسة بحمل الرابة التربوية وحدها، وباتت تشح شهاداتها؛ وباتت الشهادات لا تحد المهترىء والمعدل والمحسوب لجودها ولنرجسيتها. في اطار العيلة او القرية والحي والجمعية والطائفة الدينية وما اليها. ثم ان الزاعية المدرسة وتحدب مدى الالزامية الزمني، زادا من مسؤولية المدرسة المادية، بعد ان زاد تقلص الدور التربوي للعيلة والمجتمع من مسؤولية المدرسة المعنوية. وبات على منظري التربية ان يعيدوا النظر اعادة جذرية، سواء في الدور المحدد لكل من المدرسة والمجتمع، ام في وظائفية المدرسة وبنيتها الداخلية المبنية على محورية المعلم، وعلى عزلية المدرسة، وما يترتب على هذه العزلوية عن تخلف المعرفة ثم رجعيتها وجمودها القاتل.

وخلاصة الاصلاح المنشود ان الولد قادر على البحث، اذا ما تمكنا له. وجعلنا البحث على قياس عمرى الولد الذهني والزمني، وعلى قياس الامكانات والموارد العملية المتاحة له. بشرط ان لا نتركه وشأنه بل نرعى مسعاه التعلمي والبحثي رعاية رفيقة ومحبة. فلا نستعجل الامور ولا نبسطها دون المستوى المنشود. ولا نتدخل في عملية المعلم الفردية والجماعية (البصفجة) الا عند الاقتضاء، اي عنه تعثر اي من اواليات اللعبة التربوية.

● غايات

والمطلوب لبلوغ هذه الغايات:

- اولا ان تسلم المدرسة بحصول المعرفة والتجدد حصولا يوميا، خارج جدران المدرسة، وخارج قدرتها على المواكبة والتبني. وهذا التسليم يفترض على المدرسة ان تطلق طلابها الى حيث تحصل المعرفة. في الورشة والمصنع والمختبر، وفي سائر المحيط والمجتمع. فيتعود المتعلم الانخراط في الحياة، ويعرف واقعها ويتكيف معه، وتظل المدرسة مرجعا للمتعلم، يحفزه على البحث ويسدد خطاه وييسر طريقه. ويعينه عند الاقتضاء في تنسيق المعرفة وغربلتها وتوضيبها، وحفظها حفظا فعالا. فالمعرفة عامل ذهني وسلوكي، تحمل الولد على ادراكه والتمكن منه، بجهده الفردي اساسا، وضمن اطار اجتماعي لا بديل منه. هو اطار الفريق المصغر، بناء على قاعدة فيليب ٦٦.
- والمطلوب ثانيا ان يتدرب المجتمع على الاسهام في التربية، عندما تعيد المدرسة الى المجتمع طلاب العلم، ينشدونه فيه. لكن تحت اشرافها. فيعود للعيلة دور تخلت عنه مكرهة في الرعاية المباشرة لنماء افرادها الصغار. ويعود للمجتمع الاوسع مجال الاسهام في التعليم والتربية معا.
- لكن ايا من هذه الاغراض يتعذر، ما لم يتحول دور المعلم من معطي المعرفة وصاحب السلطة الاوحد، وصاحب التقييم والحكم، الى منظم ومشرف ومرشد، اي الى صانع باحثين، وصانع زملاء له، وشركاء في مجتمع التكافؤ والحرية والتقدم غير المحدود.
- وفي تقديرنا ان البصفجة (P. R. I. C.) تعيد الشرعية والصدقية الى المدرسة وشهاداتها، وتعيد النشاط والتجدد الى المتعلم والى المعلم. تعيد خاصة التوازن الى المتعلم لكونها تنمي فيه فرديته البيولوجية والسيكولوجية، ثم تبادر الى موازنة هذه الفردية، والى تصويبها واعلائها وتزيينها، بمجتمعية حقيقية في اطار الفريق العملاني، وهو الفريق السداسي الناشط.

وما تتميز به البصفجة، من بين النظريات والطرائق والانظمة الكثيرة القائمة والمقترحة:

١- انها تعيد الى العيلة والى المجتمع عموما دورهما التعليمي والتربوي (مرحلة البحث الفردي).
٢- انها تعيد التوازن والنشاط الى شخصية المتعلم (تناوب الفردية والجماعية).
٣- انها تسحب من المعلم سلطة التعليم لتجعلها في المجتمع وفي الفريق السداسي.
٤- انها تسحب من المعلم سلطة التقييم لتقيمها في الفريق السداسي، في اطار ديموقراطي وضمن حدود سيكولوجية التربية ودينامية الجماعة (مرحلة البحث الجماعي ضمن الفريق).
٥- انها تعيد التوازن الى العملية التربوية باطرافها وعناصرها الاصلية جميعا، ولاسيما:

أ - الى سلوك المجتمع، بتحميله قسطا شرعيا من مسؤولية التربية والتعليم، شاءت الثورة التكنولوجية ومقتضيات الحداثة والعصرنة ان ترفعه عن كاهله دون وجه حق، لتلقيه على كاهل المدرسة التي ناءت بحملها الاصلي امام الالزامية الممددة، فكيف بالحمل المضاف!

ب - الى سلوك المتعلم، بتحميله مسؤولية مصيره وتعلمه، منذ نعومته والى بلوغه الرشد والاستقلال، فينمو فرديا، وينمو اجتماعيا ويسعد ويشع انسانية.

ج - الى سلوك المعلم، بتحويله الى وسيط بين الاجيال، وبين المتعلم ومصادر المعرفة الناشطة خلف اسوار المدرسة وخلف حدود المعرفة الشخصية المتاحة للمعلم.

د - الى صورة المدرسة الحديثة بتحويلها الى منارة للتقدم، والى جسر حقيقي لبلوغ التقدم. فهي منارة بما تصنعه، وما تختاره وتبثه، من معرفة. وهي جسر بما تتيحه وتنظمه وتنشطه وتنجزه(١٢).

الدكتور مفيد ابو مراد

(● انتهى)

١٢ - التقويم مصدر قوم، يفيد تحقيق الاستقامة او تقدير القيمة. اما التقييم فمصدر قيم وفعل مشتق من القيم وليس من صيغ الثلاثي قام، على غرار قوم. فالتقييم يقتصر مدلوله على تقدير القيمة، بهذا يختلف عن التقويم ذي المعنى المزدوج، كما اشرنا.

١٣- نحيل الراغب في التوسع بالبصفجة الى اطروحتنا (ملحق رقم ٤) والى كتابنا (بالعربية ط ٢ سنة ١٩٨٣) "الاحراف التربوي"

جائزة مفتي الجمهورية للتصميم والبحث في العمارة الاسلامية

سلم امس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد المهندس ماهر محمد الغزال "جائزة مفتي الجمهورية اللبنانية للتصميم والبحث في مجالات العمارة والهندسة الاسلامية" في مقر "مركز الدعوة والبحوث الاسلامية".

وتمنى المفتي على الفائز ان يكون بحثه "مذكورة لاعمال مماثلة ينفذها هذا الشباب المسلم في مجال الهندسة والتصميم والبناء بما يتماشى مع الفكر والحضارة والثقافة الاسلامية".

وقال رئيس لجنة الجائزة المهندس محيي الدين عباس ان "مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد انشأ جائزة للابداع في التصميم والبحث في مجال العمارة والهندسة بهدف تشجيع طلاب سنوات التخرج في كليات الهندسة والمهندسين في شكل عام. واقيمت جائزة ... على وجه الخصوص لتشجيع البحث العلمي في مواضيع متصلة بالمجتمع الاسلامي في لبنان. وهي جائزة على مستوى الوطن لذا يمكن للمهندسين وطلاب المؤسسات والمعاهد التي تعنى بتدريس العمارة والهندسة التقدم بالمشاريع التي عملوا عليها الى دار الفتوى لترفعها الى اللجنة المختصة. وتقرر مدى اهمية التصميم والبحث من الناحية العلمية ومن ناحية خدمة المجتمع المسلم في لبنان". واضاف ان اعلان نتائج التحكيم يتم بقرار عن مفتي الجمهورية وانه يمكن الطلاب مراجعة دار الفتوى للوقوف على عناوين ترغب في ان تكون مجالا للبحث والتصميم.

دورة تأهيل لمعلمي الفرنسية

عقد امس في مكتب المفتش التربوي العام السيد عباس فرحات لقاء عمل ضمه وعددا من المفتشين التربويين واعضاء وحدة اللغة الفرنسية في مديرية التعليم الابتدائي في وزارة التربية. وجرى بحث في تنظيم دورة تأهيل عاجلة لمعلمي اللغة الفرنسية في مدينة بيروت لمساعدتهم على استعمال كتاب السنة الاولى الذي صدر اخيرا عن المركز التربوي للبحوث والانماء.

واطلع المجتمعون السيد فرحات على خطة العمل التي وضعوها من اجل الدورة فشكرهم وتمنى لهم التوفيق.

لجنة الاتصال العليا للاساتذة الثانويين

اجتمعت امس لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي في لبنان وناقشت امورا تربوية ونقابية وطالبت بالآتي:

- اعادة النظر في سلم الرواتب انطلاقا من الدراسة التي قدمها مكتب المعلمين الى وزارة التربية العام الماضي والمطالبة بزيادة غلاء المعيشة لهذه السنة بنسبة مؤشر الاسعار واعتماد التصحيح الفعلي للاجور والرواتب.
- تطوير عمل تعاونية موظفي الدولة وزيادة تقديماتها واشراك ممثلي المنتسبين اليها في توجيهها واعتماد البطاقة الصحية اساسا للاستفادة من تقديمات التعاونية.
- احياء لجنة التنسيق المشتركة للعاملين في القطاع العام ودعوة زملائها في كل ملاكات الدولة للتحرك من اجل صوغ المطالب المشتركة.
- التأكيد على دور مكتب المعلمين في لبنان ودعوته لمعاودة تحركه.
- تأييد مطالب المتعاقدين في المدارس الرسمية والثانوية.
- استنكار كل التعديات على افراد الهيئة التعليمية والمؤسسات التربوية خصوصا خطف بعض المدرسين ومناشدة المسؤولين العمل لاطلاق ميشال واكد وجورج حنا.
- مطالبة وزير التربية بفتح كلية التربية ودور المعلمين واحياء دورات التدريب لافراد الهيئة التعليمية.

ودعت اللجنة الى اجتماع الثانية بعد ظهر السبت ١٥ شباط في ثانوية الحرج للبنات في بيروت.

مار ميخائيل القرن

دعت ادارة مدرسة مار ميخائيل القرن في الرابية - فتوح كسروان افراد الهيئة التعليمية والتلامذة الى معاودة الدروس صباح اليوم الاربعاء.

المعلمون الاحرار

اصدرت امس هيئة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار بيانا استنكرت فيه "تعاقد وزارة الجنوب مع ٥٦٠ مدرسا ليس بينهم مدرس مسيحي واحد". واعتبرت ان هذا العمل "تقسيمي في وقت يطالب وزير العدل بالوحدة الوطنية". وطالبت وزير التربية "ان يتخذ الاجراء اللازم والصارم لاصلاح هذا الامر ان لجهة مسؤولية التعاقد او لجهة الانصاف في هذه العملية".

كلية العلوم في النبطية

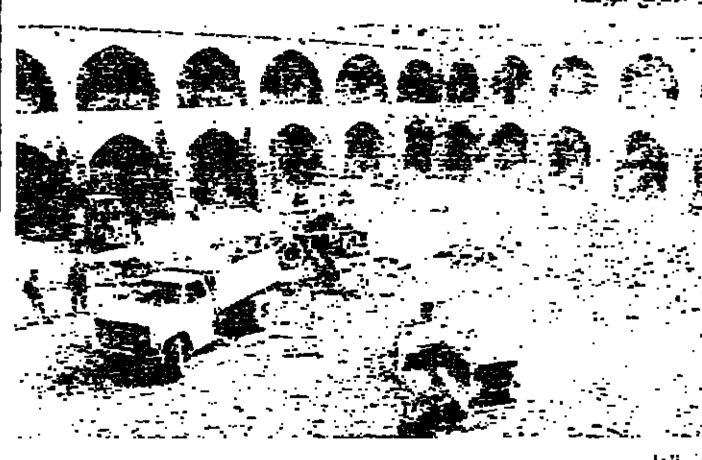
من ادارة فرع النبطية لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية ان الدروس تبدأ صباح اليوم الاربعاء وان على الطلاب مراجعة توزيع الدروس المعلن في مركز الفرع.

تخريج ١٨ خياطة في جمعية الاصلاح

خرجت جمعية الاصلاح الاجتماعي في بيروت ١٨ خياطة ممن انهين دورة في ١٩٨٥ واقامت امس احتفالا لتوزيع الشهادات في مقرها في الطريق الجديدة حضره المدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق ورئيس الجمعية الحاج عبدالرحمن الحوت واعضاؤها ورئيسة الهيئة النسائية السيدة مهيبة الهبري واعضاء الهيئة واهالي الخريجات.

خان الافرنج ورشة لا تهدأ
الموسم الثقافي الاول في صيدا







داخل الخان



عمل داخل الاسطبل

اصلاح الحجر. (احمد منتش)

صيدا - من احمد منتش:

يستعد خان الافرنج في صيدا لاستقبال الموسم الثقافي الاول للمدينة. فمنذ تبنت المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي هذا المشروع تحول الخان ورشة عمل لا تهدأ. فنانون ومهندسون واختصاصيون باعمال الترميم يشاركون في تحويل باحة الخان مسرحا والاسطبل معرضا وفي اعداد الغرف الاخرى قاعات لنشاطات ثقافية مختلفة.

مساحة المشروع ٣ دونمات وسيتم على مرحلتين: الاولى مستعجلة تنجز في شهرين من اجل افتتاح الموسم الثقافي، والثانية تبدأ بعد انهاء نشاطات الموسم.

وخان الافرنج قدمه الامير فخر الدين الى القنصل الفرنسي اوائل القرن السابع عشر ومذ ذاك حملت بوابته عبارة "ملك الدولة الفرنسية" وامحى جزء منها.

مساحته واسعة يطل في معظمه على البحر. كان مخصصا باستقبال التجار وعرض البضائع وفيه امكنة للمنامة.

يتألف من طبقتين: ارضية تضم ٣٢ غرفة واولى تضم ٤٠ غرفة. بناؤه على نحو مربع تربط بين اجزائه باحة كبيرة وفيه اسطبل.

له ثلاثة مداخل: اثنان رئيسيان مدخل بحري ومدخل باب السرايا، اما الثالث ففرعي يطل على صيدا القديمة.

وقال المهندس وجيه جرادي والمهندس الاستشاري عبد الوهاب شهاب والفنان فؤاد جوهر لـ"النهار" ان "هذا المشروع يعتبر اول خطوة في مشروع صيدا الحضاري وفي الموسم الثقافي الاول لصيدا. وان اعمال الترميم والاصلاح قائمة على مدى ٢٤ ساعة لان هذه المرحلة من المشروع ستنجز خلال شهرين. والمطلوب المحافظة على طابع الخان وابرازه وعدم تشويه البناء بمواد جديدة".

وكانت "اوجيه لبنان" ارسلت من فرنسا المهندس وهبي سرحال للاشراف على العمل.

"الديموقراطية الليبرالية ونماذجها التطبيقية"

صدر للدكتور اكرام بدر الدين كتاب "الديموقراطية الليبرالية ونماذجها التطبيقية"، في سلسلة "دراسات في نظم الحكم - الكتاب الاول"، عن دار الجوهرة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٨٦.

والاهداء من المؤلف (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة)، "الى كل من يضع بذور الامل والخير في ربوع وادينا الاخضر".

الفصل الاول: التأصيل للديموقراطية.
الفصل الثاني: النظام البريطاني.
الفصل الثالث: النظام الاميركي.
الفصل الرابع: النظام الاسرائيلي (نموذج للديموقراطية الليبرالية الشكلية).

في ٣٥٨ صفحة من القطع الوسط.

ذكرى مؤسس "العرفان" دراسة لايوب حميد

في الذكرى الـ٤٥ لوفاة مؤسس مجلة "العرفان" الشيخ احمد عارف الزين صدر عدد ممتاز من "العرفان" لاشهر تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول ١٩٨٥ خصص بدراسة وضعها المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد عنوانها "الشيخ احمد عارف الزين" في ٢٤٤ صفحة وقدم لها عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد المجذوب وهي مهداة "الى الذي مضى بعد لحظة وباع ليبقى في سفر طويل، الى الذي يرقد في بقعة مباركة من تربة ببت ليف، الى الذي دفن دون غسل ومنع البكاء عليه، الى المظلوم الذي سيبقى ابدا "كحجر" يلاحق كل سفاح ظالم، الى اخي الشهيد عبدالله حميد في ذكراه السادسة".

والدراسة في ثلاثة فصول: الاول، البيئة العاملية بين الماضي والحاضر: جبل عامل، عوامل النهضة في جبل عامل، صيدا حاضرة جبل عامل. الثاني، الشيخ احمد عارف الزين: الرجل الانسان، المناضل الثوري، الذاتية الفاضلة، الصحافي المفكر، اراؤه وافكاره ونتاجه. الثالث، مجلة "العرفان" ونهضة صحافية: الصحافة العربية قبل مجلة "العرفان"، مجلة "العرفان" نشوء وتطور، مجلة "العرفان" والمضامين الصحافية، مجلة "العرفان" بين التأثر والتأثير" وخاتمة. وذيلت الدراسة بـ"صور وعبر" لقطات واحداث من حياة الشيخ احمد عارف الزين ثم بملاحق عن مؤلفات الشيخ الزين وعن "العرفان".

وفي كلمة "العرفان" ان دراسة السيد ايوب حميد تقدم بها الى كلية التربية في الجامعة اللبنانية في ١٩٨٣.

الطمي يا بني ألف بين القمتين

اسمع يا بني.

ذاك السهل الفسيح، الممتد امام ناظريك، الذي تصوغ عقودا من زهر رمانه، وتلثم، باكرا، خدود اجاصه، وتطفىء شهوة جوفك بعصير تفاحه، وتمرغ انفك بشيحه وعراره؛ ذاك السهل لم يكن بالشكل الذي تراه، ولا بالهندسة اللولبية التي تغريك بالتأمل.

"يحكى ان الوادي العميق، الذي كان، بين الجبلين المتقابلين، كثير المنزلقات، والاخاديد، وعر المسالك، بحيث ان الهابط اليه، بحثا عن حاجة، او فرارا من غضب، كان لا يسلم من زلة قدم، او من لدغة افعى، او من لسعة عقرب، حتى كثرت الحكايات حول الوادي، وكثرت الاشاعات، فظن بعضهم انه ملتقى الجن والعفاريت؛ لذلك اجتمع سكان تلك المنطقة الواقعة بين البحر والجبل، ودعوا الى بناء سد منيع في آخر الوادي، جعلوا الصدق اساسه، والمروءة والامانة والاخلاص دعائمه. فبقدر ما كانت تعلو الرواسب الآتية، مع السيول، من اعالي السفوح، على مر السنين، كانت تعلو المداميك الى ان التقى الجبلان، وانبسطت، امامك، تيك البقعة الخضراء التي اصبحت، ملقى الجائعين، ومهفى القاطنين".

تقول، يا بني، "وكيف انطمست حفاكر الارض ودهاليزها؟".

انه الطمي (ميم ساكنة)، يا بني، المصدر لفعل "طمى" بمعنى "علا" و"ارتفع". يستخدمه الجغرافيون لتجمعات خلاصة الاتربة؛ وربما، استخدموه، لغير ذلك، لا ادري.

انه الطمي غلف الرواسب، وبقايا النباتات، والاشجار التي جرفتها السيول، وكون منها سمادا طبيعيا لولاه:

- لما بردت، غليلك، ثمرة؛
- لما تفيأت شجرة؛
- لبقيت الاصداء تتجاوب في الوادي.

انه الطمي، يا بني، الف بين القمتين، بعدما محا الاعوجاج والالتواء المتمثلين في الطريق الى الوادي، ومنه الى قنة الجبل.

انه الطمي، لولا السواعد الخيرة، والعقول النيرة، لأكمل طريقه الى البحر، حيث الامواج المتلاطمة، واللجج العميقة.

انه الطمي، يا بني، لا يتجدد الا تحت عامل السيول.

سامي نعمة الله الهاشم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
بولس بطرس نعيم

زوجته بربارة نصار. والدته اميلي نيلي، اشقاؤه عفيف وميلاد وجورج وماري ارملة المرحوم وديع عواد وتريز زوجة ليبا فياض وكلود زوجة ريشار باخوس.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ كانون الثاني الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار لويس ملك شيبان عاضي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
كميل ميشال الخوري

والده المحامي ميشال كامل الخوري، والدته ماري نجيب حداد، شقيق نبيل وامال زوجة فايز بوكرم.

تقبل التعازي في منزل والديه في شارع الفردان المتفرع من شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك الفردان اليوم الاربعاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٦.

آن ماري حكيمة، ثريا ارملة المرحوم سليم ايوب وعائلتها، حنة ارملة المرحوم يوسف ايوب وعائلتها، موريس وريما وندى ونقولا بيك، وعموم عائلتي ايوب وحكيمة ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة والحماة والجدة
سلمى ايوب

ارملة المرحوم ميشال حكيمة

يصلى عن نفسها اليوم الاربعاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٦ الساعة ٣ بعد الظهر في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في زقاق البلاط شارع البطريركية.

تقبل التعازي عند مدخل الكنيسة وغدا الخميس ٣٠ منه في منزل الفقيدة في زقاق البلاط شارع عبدالرحمن الحوت ملك طرابلسي خلف قصر هنري فرعون.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل مصطفى والفاعور وسرحان والمحتصم والقاضي وآغا وقاسم وابو خربين وجارودي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
صبري سليم مصطفى

والد سليم ولميس ورفيق وسناء وغسان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع حمد قبالة التعاونية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اولغا نقولا فليفل

ارملة المرحوم مبارك مراد مراد
ابنتها هدى زوجة خليل الترك
شقيقتها انجا ارملة المرحوم ريمون كوديرو
خالة نليز زوجة هنري لحود

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزل صهرها خليل الترك في جونيه قبالة السرايا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوليا يوسف قادري

ارملة المرحوم سليم شاهين عازار
والدة المهندس جوزف عازار وجوزفين زوجة النائب السابق انطوان الهراوي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيدة في عين الرمانة الشارع العريض ملك مارون كرم الطابق الخامس ويوم الخميس ٣٠ منه في منزل صهرها انطوان الهراوي في ساحل علما، جونية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون جرجي عرموني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع في صالون الكنيسة من الساعة التاسعة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل الفقيد في انطلياس - الاوتوستراد مفرق مطعم برج الحمام ملك جميلة شبيب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس ميلاد كيروز

زوجته سميرة توفيق فهد. والد روجيه وهنري وفؤاد وماري انج زوجة جورج مارون عطاالله وهنرييت، شقيق الياس وجان وفرنسوا ولور زوجة جورج ابي خليل وجاندارك زوجة فيليب مسعود وازن وماري زوجة انطوان مسعود وازن، عمه بطرس كيروز.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في حارة صخر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد رمزة الكوسا
اولاده صلاح وحسني وجهاد
بناته نجاة وهيلانة زوجة فواز ميقاتي
والمرحومة جميلة ارملة المرحوم نقولا انطونيوس نعمة وعائلاتهم
ينعون فقيدهم المرحوم
ايليا ميخائيل الكوسا

تقبل التعازي في منزله في شارع الجميزات في طرابلس في ملكه ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ و٣١ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ايلي جان الكلاس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف في شحتول - كسروان.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل والده في شحتول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بربارة يوسف غصوب

ارملة المرحوم ملحم قبلان الاشقر
والدة يوسف واسعد وجميل ونجلا ارملة المرحوم اسعد العنيسي وماري زوجة مخول زكريا يمين وليلى زوجة ارنست مكرزل ومرسيل زوجة خليل مجيد الاشقر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣٠ و٣١ من الجاري واول شباط في منزل الفقيدة في بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
مدحت فؤاد خورشيد

ولده بسام، شقيقه زكي، اصهاره مروان النصولي وزهير شاهين ومحمد طبارة.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع ليون، وللرجال في منزل صهره مروان النصولي شارع الصيداني ملك النصولي من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انيسة محمود سنو

زوجة رشيد امين سنو
والدها المرحوم محمود سنو، شقيقة المرحومين خضر وحسن، ولداها المهندس غازي وكمال، اصهارها الدكتور انيس جلول وعلي حيدر وعدنان حمال.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ١٩٨٦/١/٢٩ في جامع خالد بن الوليد في ساحة ساقية الجنزير.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثالث والسابع للرجال والنساء في منزل ولدها غازي سنو في الروشة بناية المأمون الطبقة الاولى قبالة فندق كارلتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون عائلة الفقيدة وجامعة آل سنو العائلية.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
كاترينا اسعد نمر

ارملة المرحوم شحادة الطويل
والدة انطون وحبيب ومارون وجرجس ويوسف والمرحومة مريم زوجة المرحوم جورج ابو حيدر وهدى زوجة داود غانم ونزهة زوجة موريس عون. والمرحومة الاخت نيكول وجميلة زوجة يوسف عون وكريمة زوجة جوزف مبلج وسعاد زوجة نخلة فرنسيس وايزابيل زوجة روجيه نحاس.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢ شباط وتقبل التعازي بعده في صالون الكنيسة. ويقام قداس وجناز في الوقت نفسه في كنيسة مار جرجس في بلدتها فيتولي وتقبل التعازي في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الخميس ٣٠ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حسني رسلان ديه

ولداه سمير ومنير، صهراه الدكتور ابرهيم قليبو والمهندس عوني الشريف.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في تلة الخياط قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
علي نعيم عبدالله

والد حسين والمهندس جهاد وطلال، شقيق سعدالله ومالك وحسين وجميل، صهره الدكتور احمد عليان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الخيام.

الآسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام.

شكر على تعزية

آل العوري وعامر والحجار وانسباؤهم وهيئة الامم المتحدة (الاونروا) يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
سعود مصطفى العوري

سواء بحضورهم او باتصالاتهم، ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

هكذا من الأصل

واشنطن مستعدة لعلاقات ودية
كمبالا هادئة وتحلم بالسلام وصورة موسيفيني حزم واستقامة



الزعيم الاوغندي يويري موسيفيني لدى استقباله ديبلوماسيين وصحافيين قرب ثكنة لوبيري في كمبالا اول من امس. (رويتر تيليفوتو)



جثة خلفتها المعارك في احد شوارع كمبالا. (رويتر تيليفوتو)



اسير من القوات الحكومية عاريا ومكبل اليدين. (رويتر تيليفوتو)

اعرب امس سكان في العاصمة الاوغندية عن املهم في ان يكون انتصار "جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق السيد يويري موسيفيني بداية العودة الى سلام افتقدته البلاد منذ ٢٠ عاما. ولم يكتم كثيرون فرحهم بسقوط نظام الرئيس الجنرال تيتو اوكيلو، منكرين بما عاناه السكان على ايدي القوات الحكومية التي تحولت زمرا امتهنت اعمال السطو والقتل.

وقالوا ان افراد "جيش المقاومة" يعاملونهم "معاملة طيبة ولا يسرقوننا ولا يسببون لنا اي مشاكل". واشاروا الى انه لم تسجل اي ممارسات شاذة على قوات موسيفيني التي اقتحمت كمبالا بعد معارك ضارية. ولاحظوا ان افراد "الجيش الجديد" يتميزون بانضباطهم وبسعيهم الى مساعدة المواطنين.

ورحب كثيرون بتعهد موسيفيني اقامة حكومة واسعة التمثيل تتجنب الحزبية والقبلية وتعمل بحزم على قمع اي اعمال وحشية يرتكبها الجنود.

وبدا واضحا ان اهالي كمبالا يشعرون ان التغيير هذه المرة يتخطى الاشخاص الى قيام نظام جديد واسلوب جديد في ادارة البلاد. وساعد على اشاعة جو من الطمأنينة شعور المواطنين بأن البلاد ستعيش من الان فصاعدا في ظل زعيم يمتلك مواصفات القيادة. والصورة المتداولة عن موسيفيني تبرزه رجلا ذكيا حازما يتطلع الى بناء نظام تقدمي يغلب فيه الولاء الوطني على الولاءات القبلية والمناطقية. فقد نجح في بناء علاقات ثقة مع مواطنيه في "المناطق المحررة" وهو يأمل في تعميم هذه التجربة في كل انحاء البلاد. والرجل معروف باستقامته وتشدده في مكافحة الفساد الذي يعتبر مرضا مستعصيا لم تنجح الانظمة المتعاقبة في الحد منه لا بل ان بعضها شجع انتشاره.

ويرى المراقبون ان موسيفيني سيسعى الى انتهاج سياسة خارجية تقوم على عدم الانحياز مع ميل واضح الى اقامة علاقات مميزة مع الاتحاد السوفياتي. وكان قد اعلن انه لن تكون علاقات لاوغندا مع اسرائيل وجنوب افريقيا.

على صعيد اخر اكد احد ضباط الشرطة في مدينة جينجا في شرق اوغندا ان "جيش المقاومة" سيطر على المدينة وانه يسير دوريات في شوارعها. وذكر ان جنودا من جنوب البلاد فروا من القوات الحكومية والتحقوا بـ"جيش المقاومة".

● في واشنطن صرح اول من امس ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية: "لا نرى اسبابا تحول دون اقامة علاقات ودية مع حكومة يرئسها موسيفيني". واضاف انه يبدو ان "جيش المقاومة الوطنية" على قدر كبير من الانضباط. (و ص ف، رويتر)

مستقبل تاتشر بقي مهددا
حكومتها حصلت على أكثرية والذي انقذها ضعف المعارضة

على رغم حصول حكومتها على اكثرية كبيرة في مجلس العموم مساء اول من امس (٣٧٩ صوتا في مقابل ٢١٩)، اعرب مراقبون سياسيون في لندن عن اعتقادهم ان مستقبل السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لا يزال مهددا بسبب ذيول قضية شركة "ويستلاند" التي تصنع طائرات هليكوبتر.

وبدا ان نيل حكومة تاتشر الثقة بفارق ١٦٠ صوتا لن يكون كافيا لاسكات المعارضة التي لا تزال تعتبر ان ثمة جوانب يكتنفها الغموض في قضية "ويستلاند". وصرح الدكتور ديفيد اوين زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي، وهو الحزب الثالث في بريطانيا: "هناك نقاط غامضة كثيرة تحتاج الى من يوضحها".

واذا كانت "المرأة الحديد" نجحت في شيء في النقاش الذي شهده مجلس العموم واستمر اربع ساعات، ففي المحافظة على التفاف نواب حزب المحافظين حول حكومتها الامر الذي ضمن لها الاكثرية الكبيرة.

وركزت تاتشر دفاعها عن حكومتها على عدم علاقتها بتسريب الرسالة التي وجهها مكتب نائب المدعي العام الى السيد مايكل هيزلتاين وزير الدفاع المستقيل منتقدا موقفه من قضية انقاذ "ويستلاند"، وابدت "اسفها" للظروف التي احاطت بتسريب الرسالة، مؤكدة ان وراء التسريب "سوء تفاهم" بين مكتبها الصحافي والمكتب الصحافي لوزير التجارة والصناعة السيد ليون بريتان الذي قدم استقالته ايضا.

واقنعت رئيسة الوزراء بوجهة نظرها جميع النواب المحافظين بمن فيهم هيزلتاين الذي اعلن ان "الجانب السياسي" من القضية بات منتهيا.

واجمع المراقبون على ان المعارضة لم تحسن استغلال القضية وان الذي سهل انتصار تاتشر هو الخطاب الذي القاه زعيم حزب العمال السيد نيل كينوك والذي اتسم بالركاكة. ووصف ادم رافاييل المعلق السياسي لصحيفة "الاوبزرفر" في حديث اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية هذا الخطاب بانه "رديء"، في حين كتبت صحيفة "صن" المحافظة ان "كينوك انقذ ماغي".

وكان افضل دليل على ان قضية "ويستلاند" ستكون لها ذيولها، استطلاع للرأي اجرته محطة التلفزيون التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية واظهر ان ٦١ في المئة من البريطانيين يرون ان رئيسة الوزراء لم تقل كل "الحقيقة"، بينما قال ٢٠ في المئة فقط عكس ذلك.

(و ص ف، ي ب)

دبلن: مصادرة اسلحة في صناديق عليها عبارة "القوات المسلحة الليبية"

دبلن - و ص ف - اعلنت الشرطة الايرلندية في دبلن انها صادرت في نهاية الاسبوع الماضي صناديق عليها عبارة "القوات المسلحة الليبية" تحتوي اسلحة يعتقد انها لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي".

وقال صحافيون دعوا لمشاهدة الاسلحة المصادرة ان الكتابة على الصناديق كانت بالانكليزية وليست بالعربية.

واشارت الشرطة الى انها لا تستنتج من ذلك ان الصناديق وصلت من ليبيا، موضحة انها تواصل التحقيق في القضية.

وعثر على الاسلحة - وهي في معظمها رشاشات ومسدسات - في ٣ منازل قريبة من الحدود مع ايرلندا الشمالية. وتبين انها من صنع سوفياتي والماني شرقي. واعتقل رجل يدعى باتريك مكفارث (٤٣ عاما) بتهمة حيازة ٣٠ رشاشا من نوع "كلاشنيكوف" وكذلك اعتقل ٣ اخرون لم تكشف اسماؤهم.

وفهم ان مصادرة الاسلحة جاءت نتيجة تعاون وثيق بين الاجهزة الامنية الايرلندية والبريطانية.

نيويورك: أسعار النفط ارتفعت لكن عودتها إلى معدلاتها مستبعد

نيويورك - رويتر - يستبعد المحللون والمتعاملون بالنفط عودة اسعار النفط الى معدلاتها بعد الهبوط الذي شهدته الاسبوع الماضي وسجلت فيه انخفاضا لم يحدث منذ ست سنوات، على رغم ارتفاع اسعار الخام الاميركي في نيويورك دولارا واحدا.

وكان سعر الخام الاميركي ارتفع الى اكثر من ٢٠،٥٠ دولارا البرميل في معاملات متأخرة السبت الماضي واسترد بعض الهبوط الذي مني به الجمعة والذي دفع اسعار خام بحر الشمال الى اقل من ٢٠ دولارا البرميل.

وعرض بائعو السوق الفورية خام "وست تكساس" الاميركي الرئيسي بسعر ٢٠،٧٠ دولارا البرميل وارتفع سعر الخام في تعاقد اذار في بورصة نيويورك التجارية ١،٣٣ دولارا وبلغ سعر البرميل ٢٠،٨٣ دولارا.

وقال متعاملون ان اعلان مصر وايران خفض انتاجهما دعم الاسعار مبدئيا، لكن شكا في ما اذا كانتا ستواصلان خفض الانتاج ابعد كثيرا من المشترين عن السوق.

ولاحظ السيد ستيفن سميث من مؤسسة "داتا ريسورسز" ان "اخذ ايران المبادرة داخل "اوبيك" (منظمة البلدان المصدرة للنفط) في خفض انتاجها وتاليا خفض مصدر دخلها الرئيسي لا يتفق على الاطلاق وطبيعتها".

ومع ان مصر ليست عضوا في المنظمة، فقد ساندت في الماضي سياسات الانتاج والتسعير الخاصة بـ"اوبيك".

واضاف سميث ان "اتخاذ مصر مثل هذه المبادرة (خفض الانتاج) لا يتفق ايضا وطبيعتها".

وقد عزا كثيرون من المحللين انهيار اسعار النفط الى فشل منتجي "اوبيك" والمنتجين خارجها في خفض الانتاج في وقت تعاني الاسواق العالمية وفرة في المعروض.

ويذكر ان "اوبيك" تخلت رسميا الشهر الماضي عن الحد الاقصى لانتاجها والبالغ ١٦ مليون برميل يوميا والذي بدأ العمل به اواخر عام ١٩٨٤، مفضلة ضمان "حصة عادلة من السوق". ويقدر انتاج اعضاء المنظمة الان بنحو ١٨،٤ مليون برميل يوميا.

اعدام خاطف نجل ليندبرغ في ١٩٣٦
واشنطن: المحكمة العليا رفضت طلب ارملته اعادة فتح التحقيق

واشنطن - وصف - سدلت المحكمة العليا في واشنطن اول امس الستار على قضية خطف نجل الطيار تشارلز ليندبرغ عام ١٩٣٢، عندما رفضت اعادة فتح التحقيق الذي ادى قبل نحو ٥٠ عاما الى اعدام نجار من اصل الماني يدعى برونو هوتمان.

وسبق لمحكمة استئناف ان رفضت في تموز الماضي طلب ارملة هوتمان اعادة فتح التحقيق الذي قامت به الشرطة في ذلك الوقت في خطف تشارلز الصغير الذي كان يبلغ من العمر ٢٠ شهرا وقتله. ولم تكف السيدة آنا هوتمان (٨٦ عاما) عن العمل من اجل ان تعلن براءة زوجها، وكان آخر تحرك قامت به عقب العثور على ملف يحتوي ٢٣ الف وثيقة غير منشورة في مراب حاكم سابق لولاية نيوجيرزي، وهي المكان الذي حصلت فيه الجريمة، وهي قدمت بعد دراسة للملف شكوى ضد كل من اعتبرته مسؤولا عن اعدام زوجها سواء كان متقاعدا او في خدمة ولاية نيوجيرزي وضد احد رجال مكتب التحقيق الفيديرالي "اف.بي.آي" وضد المؤسسة الصحافية "هيرست". وطالبت بتعويضات وفوائد تقدر بـ١٠٠ مليون دولار، لكنها ابدت استعدادا للتخلي عن هذا الطلب في مقابل اعلان براءة زوجها.

وتعتقد السيدة هوتمان ان ادلة عدة اخفيت وان زوجها كان ضحية مؤامرة هدفت الى جعله كبش محرقة وساهم في ذلك قسم من الصحف الاميركية التي انحازت في تناولها القضية.

واعتقل هوتمان في حينه بينما كان يحاول صرف ورقة نقدية هي جزء من ٥٠ الف دولار دفعتها عائلة الطفل فدية. ووجد في ما بعد ثلث المبلغ في مرآب يملكه. ووجهت اليه تهمة خطف الطفل وقتله. وبعد محاكمة اثارت جدلا وتخللتها مشاعر معادية للالمان، اعدم هوتمان على الكرسي الكهربائي في ٣ نيسان ١٩٣٦.

ويذكر ان جثة الطفل وجدت على بعد كيلومترات قليلة من منزل ذويه بعد ستة اسابيع من خطفه واستطاع والده التعرف اليها.

وكانت للقضية ردود فعل واسعة في المجتمع الاميركي وفي العالم، ذلك انها كانت من اولى عمليات الخطف التي طلبت فيها فدية. وكان والد الطفل ذا شهرة، فهو اول طيار عبر المحيط الاطلسي من الغرب الى الشرق وحده بواسطة طائرته "سبيريت اوف سانت لويس".

وبعد مرور ٥٠ عاما، تبقى نقطتان غامضتان. فالعدالة لم تغلق ابدا ملف القضية لذا يستحيل الاطلاع على هذا الملف. ورصيد الفدية لم يجده احد ولم يوضع في التداول.

تقرير لـ"منظمة العفو الدولية" عن معاملة السجناء في جنوب افريقيا

بريتوريا - وصف، رويتر - رفضت امس مصلحة السجون في جنوب افريقيا قول "منظمة العفو الدولية" لحقوق الانسان في تقرير لها ان السجناء يضربون في هذا البلد على نحو متكرر وان نظام عمل السجناء يقترب من السخرة.

واشارت المصلحة الى ان الباحث المسؤول عن التقرير لم يتصل بها وانه بالغ واستخدم مراجع لا يعتمد عليها ليدعم حججه المنحازة الغامضة.

وكان تقرير المنظمة الذي يتكون من ١١٢ صفحة والذي اعده البروفسور كيفين بويل المدرس في جامعة غالواي في ايرلندا، قد نشر امس. وهو يدين القيود على تنقلات الزنوج في انحاء جنوب افريقيا. وتناول حالات الضرب والاذلال في السجون بالتفصيل، فاوضح ان الوف السجناء يعملون في مزارع للبيض بمقتضى ما يوصف رسميا بأنه اطلاق موقت لكنه في الحقيقة يقترب من السخرة.

وافادت مصلحة السجون ان حالات مستخدمي السجناء المسموح لهم بالخروج الموقت تفحص بدقة وانه تؤخذ موافقة مكتوبة من السجناء وان ثمة اجراءات امنية اخرى لمنع استغلال هذا النظام.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة ان ٣ زنوج قتلوا وان عددا كبيرا آخر بات من دون مأوى بعد سلسلة من اعمال العنف وقعت مساء اول من امس في مخيم قرب مدينة الكاب. وقالت ان اكواخا كثيرة من التنك والكرتون احترقت وان الجثث اكتشفت صباح امس وهي لزنوج طعن احدهم بالسكاكين في حين ضرب الاخران بفؤوس عدة. واضافت ان اسباب الحوادث لم تعرف بعد، لكن بعض سكان المخيم افاد انها نتيجة خلافات واشتباكات سابقة.

موسكو: مناورات برية - جوية في شباط

موسكو - ي ب - قالت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان نحو ٢٥ الف رجل من القوات البرية وسلاح الجو سيشاركون في مناورات عسكرية في منطقة جبال القوقاز منتصف شباط المقبل.

واضافت ان الهدف من المناورات "تقوية التعاون بين مختلف القوات" وان العمليات العسكرية ستستمر من ١٧ شباط الى ٢١ منه.

نيودلهي: حرق ١٤ شخصا في عملية ثأر

نيودلهي - رويتر - افادت امس وكالة "برس ترست" الهندية ان عائلة مكونة من ١٤ شخصا احرقت حتى الموت عندما اشعل حشد النار في منزلها في عملية ثأر بين اهل احدى القرى.

واوضحت ان ٢٠٠ شخص من اهل القرية رشوا منزلا في ولاية تاميل نادو الجنوبية بوقود الديزل ليلا ثم اشعلوا النار فيه وعثر على ١٤ جثة من بينها جثث ٤ نساء وطفل وسط الركام.

ماركوس أمر بأنشاء منطقة يتمتع فيها المسلمون بالحكم الذاتي



الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس يلقي خطابا انتخابيا امام جمع من انصاره في مدينة ايليغان الجنوبية امس. (رويتر تيليفوتو)

امر امس الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس، لدى زيارته جزيرة ميندناو للمرة الاولى منذ ١٠ سنين، بانشاء منطقة تتمتع بالحكم الذاتي في جنوب البلاد تعيش فيها اكثرية المسلمين.

واوضح، في خطاب القاه في مدينة زامبوانغا، انه ستكون لهذه المنطقة "حكومة شبه منفصلة" تدير شؤون جنوب الارخبيل حيث يقاتل الثوار المسلمون القوات الحكومية منذ نحو ١٥ سنة. وهي ستضم منطقتين منفصلتين فيهما اكثرية مسلمة وبات لهما مجلسان للنواب منذ توقيع اتفاق لوقف النار عام ١٩٧٦ بين الحكومة و"جبهة مورو للتحرير الوطني" التي اتهمت الرئيس الفيليبيني بنقض الاتفاق ورفض منح مناطق المسلمين حكما ذاتيا حقيقيا.

ويبلغ عدد المسلمين في الفيليبين نحو ٤ ملايين نسمة من اصل ٥٤ مليون نسمة.

واستبعد زعيم احدى المجموعات الاسلامية الانفصالية اي اتفاق بين "جبهة مورو" والفائز في الانتخابات الرئاسية الفيليبينية المقررة في ٧ شباط. وصرح سوليباريو احد زعماء "جبهة مورو" في مقابلة صحافية ان "شعب مورو لن يربح شيئا" سواء فازت مرشحة المعارضة السيدة كورازون اكينو او بقي ماركوس في منصبه، وان "جبهة مورو" مصممة على متابعة نضالها المسلح من اجل استقلال الاراضي ذات الاكثرية المسلمة. واعترف بان بعض المسلمين يعتقد انه "يمكن الحصول على الحكم الذاتي في حال فوز اكينو ولوريل في الانتخابات (...) لكننا نعتبر ان الوسيلة الوحيدة والاخيرة الباقية لنا هي الكفاح المسلح". وذكر ان الموقف الرسمي للجبهة في الانتخابات هو عدم المشاركة فيها. لكنه اضاف "ان اية منظمة ثورية لا يمكنها ان تترك حدثا سياسيا بارزا يمر من غير ان يكون لها فيه دور تلعبه".

(وصف)

مرشحة المعارضة في الانتخابات الرئاسية السيدة كورازون اكينو - في الوسط - في اجتماع انتخابي حاشد عقد اول من امس في مانيلا. (ا ف ب تيليفوتو)

الشرطة قتلت ٣ وجرحت آخرين
حكومة هايتي تواجه أزمة خطيرة

بور - أو - برنس - و ص ف - شهدت الازمة السياسية الخطيرة التي تعانيها حكومة هايتي منذ تولي الرئيس جان كلود دوفالييه السلطة في نيسان ١٩٧١، تطورا مأسويا جديدا اول من امس عندما قتل ثلاثة اشخاص - هما رجل وولدان - برصاص الشرطة في اضطرابات وقعت في الكاب الهايتي وهي ثاني مدينة في البلاد وتبعد ٢٦٠ كيلومترا شمال العاصمة بور - أو - برنس.

وهذه المرة الثانية في اقل من سنتين تكون المدينة مسرحا لاعمال عنف.

وتأتي الحوادث الاخيرة بعد وقت قصير من اعلان دوفالييه حل الشرطة السياسية الهايتية ومحاكمة المسؤولين، مدنيين وعسكريين، عن قتل ثلاثة طلاب في مدينة غوناييف التي تبعد ١٥٢ كيلومترا شمال غرب العاصمة، وهو الحادث الذي اعتبر بداية لـ"ثورة الشبان" في هايتي.

ويخشى المسؤولون زيادة اعمال العنف بعد مقتل الاشخاص الثلاثة في الكاب الهايتي، خصوصا ان الحكومة حاولت احتواء الاضطرابات عندما اقفلت المدارس في ٨ كانون الثاني الجاري وهي تواجه تظاهرات يقوم بها الشبان في مدن جيريمي وبوتي غواف وفي غونايف التي تقوم فيها تظاهرات طيارة معادية للحكومة.

وذكر ان الرجل القتيل هو تاجر يدعى كريستوف شانل اصيب بالرصاص في رأسه فيما كان يغلق باب منزله. واحصي ٣٠ جريحا بينهم ١٠ اصيبوا بالرصاص ايضا.

وقد عاد الهدوء مساء اول من امس الى الكاب الهايتي، لكن الحكومة احتفظت بقوات عسكرية كبيرة في المدينة.

ومعلوم ان هذه المدينة تعتبر الرئة الاقتصادية لشمال البلاد وتتميز بنزعة استقلالية وبنسبة بطالة عالية في صفوف الشبان الذين يشكلون اكثر من نصف عدد سكانها البالغ ٧٥ الفا.

استقالة وزيرين ومسؤول كبير بعد فضيحة التجسس في الهند

نيودلهي - رويتر، و ص ف - قدم وزيرا دولة في الحكومة الهندية ومسؤول كبير استقالتهم اول من امس. وافادت ثلاث صحف هي "انديان اكسبرس" و"هندوستان تايمس" و"تايمس اوف انديا" ان لهؤلاء علاقة برجل اعمال اتهم بالتجسس.

وكشفت الشرطة الهندية اسماء عدد من الديبلوماسيين الالمان الغربيين والاميركيين الضالعين في فضيحة التجسس وقالت ان رجل الاعمال راما سواروب الذي اعتقل في تشرين الاول الماضي بتهمة التجسس كان يعمل "لحساب اسرائيل" تحت غطاء "رابطة الشعوب الاسيوية المناهضة للشيوعية" التي تتخذ تايوان مقرا لها. واضافت في وثيقة من ٢١٨ صفحة سلمت الى احد القضاة ان سواروب نقل ايضا اسرارا سياسية ودفاعية الى الولايات المتحدة والمانيا الغربية وتايوان ودول اخرى لم تذكرها.

وكانت وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية اعلنت في وقت متأخر من ليل اول من امس استقالة السيد ك.ب. سينغ ديو وزير الدولة لشؤون المواد الغذائية والامدادات المدنية والسيد شاندولال شاندراكار وزير الدولة للتنمية الريفية والسيد م.س. سانجيف راو رئيس لجنة الالكترونيات، من غير ان توضح اسباب استقالتهم.

واشارت الصحف الهندية الى انه لم توجه اية اتهامات الى المسؤولين المستقيلين. ونقلت صحيفة "التايمس" عن مصادر مطلعة ان الوزيرين تركا منصبيهما ليتاح لهما تبرئة نفسهما من الشبهات.

دمشق طالبت الجامعة العربية باجراءات ملموسة ضد اسبانيا

دمشق - رويتر - دعت الحكومة السورية جامعة الدول العربية الى اتخاذ اجراءات ملموسة وعلنية ضد اسبانيا بعد اقامتها علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

وافادت مصادر وزارة الخارجية السورية ان الحكومة السورية طلبت في مذكرة وجهتها الى الامانة العامة للجامعة ادراج موضوع العلاقات الديبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل على جدول اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة المقرر عقدها في تونس غدا الخميس. ومما جاء في المذكرة: "ان سوريا ترى ان الرد على هذا القرار الاسباني يستوجب الخروج بموقف عربي موحد وعاجل واتخاذ اجراءات عملية وملموسة لاشعار الحكومة الاسبانية بخطأ موقفها الذي سيلحق ضررا بالغا بمصالح اسبانيا وبالعلاقات بين الامة العربية والشعب الاسباني".

وكانت اسبانيا واسرائيل اعلنتا اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما في ١٧ كانون الثاني الجاري.

يوم اورانوس ١٦ ساعة و٤٨ دقيقة

صورة للقمر تيتانيا الدائر في فلك الكوكب اورانوس التقطتها "فوايجر - ٢" في ٢٤ كانون الثاني الجاري. (اب لاسرفوتو)

باسادينا (كاليفورنيا) - وصف - قال البروفسور جيمس هارفيك من مركز البحوث التابع لوكالة الفضاء الاميركية "ناسا" في باسادينا (كاليفورنيا) ان مدة اليوم الواحد على الكوكب اورانوس هي ١٦ ساعة و ٤٨ دقيقة تقريبا (الفارق المحتمل ١٨ دقيقة نقصا او زيادة). واوضح انه امكن التوصل الى هذا الاكتشاف عن طريق تحليل آلاف المعلومات التي بثتها المركبة الفضائية العلمية "فوايجر - ٢" لدى اقترابها الى مسافة ٨١ الف كيلم من الكوكب اورانوس عند حدود النظام الشمسي.

وقال البحاثة س. م. كريميغيس ان المعلومات التي بثتها "فوايجر - ٢" مكنت العلماء من اكتشاف حزام من الاشعاعات حول الكرة الارضية يذكر بالاحزمة التي اكتشفها العالم فان الن والمعروفة باسمه.

بنصف دولار في مراكش يستطيع المرء تقوية رجولته!

في تحقيق لوكالة "رويتر" من مراكش ان نصف دولار يكفي لشراء كمية من الذباب الميت في هذه المدينة لتقوية الرجولة الواهنة بسرعة. فالذباب الاسباني واحد من مواد كثيرة مثيرة للشهوة الجنسية لدى الرجال والنساء يبيعها محمد بلحسين الذي يمتلىء محله بأكثر من الف اناء زجاجي فيها مواد مختلفة.

ويتجمع ثلاثة ارباع الرجال الاربعين الذين يعملون في صناعة العقاقير من الاعشاب في "الربع" او الميدان القديم قرب الاسواق الكبيرة في المدينة. ومع ان هؤلاء يعتبرون انفسهم اطباء اعشاب، فان مهنتهم لا تقتصر على النباتات الصحية بل تشمل البهارات والعطور والتعاويذ.

واكد محمد وشقيقه وهما في العقد الثالث ولا يزالان يدرسان الصناعة ان وصفاتهما تحقق نجاحا نسبته ٦٠ في المئة. وقال محمد: "ان من اكثر الاشياء التي نصنعها شعبية مزيجا من النباتات يزيد السمنة. ويكثر الطلب عليه من النساء لان المراكشيين يفضلون النساء السمينات".

والوصفة مزيج من الاعشاب يخلط مع الخبز او يشرب مع الحليب مدة شهر.

اما المواد المثيرة للشهوة الجنسية فتحتوي في ما تحتوي جذور جنسينغ الكورية والزنجبيل وبعض الحبوب والفلفل الابيض وجذور الطرخون والعسل واللوز وتسحق كلها كمعجون مع الشوكولاته.

واضاف محمد: "ان ٥٠ درهما (خمسة دولارات) تستطيع شراء كمية لا بأس بها لك. خذ ملعقة واحدة عند الضرورة".

والامراض التي يقال ان النباتات تشفيها غير محدودة. فيمكن الشفاء من مرض السكري بحبوب تشبه الفاصوليا تسحق وتبلع ثلاث مرات يوميا. وقشر الرمان يفيد المصابين بالقرحة واليانسون يفيد من يصاب بعسر الهضم.

لكن العطور والبهارات هي التي تعطي متجر بلحسين تلك الرائحة التي تبعث النشوة في المرء. فهناك رائحة المسك والعنبر وصمغ خشب الصندل والبتشول. وتتراوح البهارات بين جوزة الطيب والقرفة ومزيج "رأس الحانوت" وهو خليط من ٣٥ نوعا من البهار ويعتبر من مقومات فن الاكل عند المغاربة ومن اكثر المواد شعبية في البلاد.

واكثر بضائع بلحسين سرية وهي بضائع قد تدر عليه ربحا كبيرا اذ ان هناك من هذه البضائع ما يساوي ٤٠٠ درهم (٤٠ دولارا). لكنه يشدد بكل فخر واعتزاز على انه خلافا لبعض جيرانه الذين يبيعون جلود الثعالب والجمال والسناجب والافاعي لا يتعامل باشياء لم تثبت فاعليتها.

ويؤم الناس المحل سعيا الى تعاويذ من سوء الحظ ولكسب قلب امرأة او المحافظة على الزوج او لحل خلافات على الارث. ومن الوصفات التي تستعمل لدرء سوء الحظ حرق حرباء على فحم حجري.

تبادل قصف عبر حدود اليمنين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - التقى في مدينة البيضاء السيد محمد علي هيثم رئيس الوزراء السابق الذي يقود المعارضة للنظام اليمني الجنوبي من صنعاء.

وكانت اذاعة عدن بثت امس ان القوات المسلحة قضت، بتوجيه من "القيادة الجماعية" للحزب، "على آخر جيوب المقاومة" في محافظة ابين وان القيادة بعثت ببرقية تهنئة الى اللواء الرابع عشر في الجيش الذي نفذ هذه المهمة.

لكن الاذاعة الموالية لعلي ناصر قالت مساء امس ان ثلاث طائرات قصفت مدينة جعار العاصمة الادارية للمحافظة وان اثنتين من الطائرات الثلاث اسقطتا. ولم يرد اي تأكيد للنبأ من مصادر مستقلة.

ووصل الى عدن فريق من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومعه ١،٥ طن من الامدادات الطبية لمحاولة مساعدة آلاف الجرحى.

وجاء وصول الفريق عقب نداء وجهه السيد حيدر ابو بكر العطاس الرئيس الموقت لدولة اليمن الجنوبية لارسال معونات دولية للمساعدة في اعادة بناء عدن التي اصابها الدمار على نحو كبير من جراء القتال الذي تشير تقديرات الى انه اودى بحياة نحو ١٣ الف شخص.

وعاودت امس مصارف ومكاتب حكومية نشاطها للمرة الاولى منذ اسبوعين، الا ان المدارس التي تستخدم اماكن ايواء موقتة لمئات شردهم القتال لا تزال مغلقة.

وابلغ مسؤول الى "رويتر" ان شركة مستودعات وقود السفن في عدن التي اصيب بعض خزاناتها باضرار من جراء تبادل النار بين زوارق حربية ودبابات عاودت نشاطها ايضا ورفض المسؤول الادلاء بتفاصيل عن حجم الاضرار.

وقام العطاس بجولة في المصرف المركزي ووزارة المال وحض الموظفين على العودة الى اعمالهم.

وفي الوقت نفسه نشرت صحيفة "١٤ اكتوبر" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم ان الاف الاشخاص خرجوا مساء اول من امس في مسيرة تأييد لـ"القيادة الجماعية" في جعار.

● في موسكو افادت وكالة "تاس" ان النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي السيد حيدر علييف عبر لدى استقباله السيد محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء اليمني الجنوبي الحالي عن ... اي تدخل اجنبي في اليمن الجنوبية.

واوضحت الوكالة ان علييف والعطار رأسا اجتماعات اللجنة المشتركة السوفياتية - اليمنية الشمالية التي انشئت بموجب معاهدة الصداقة بين البلدين الموقعة عام ١٩٨٤، وانه "لدى تبادل وجهات النظر في المسائل المرتبطة بالوضع في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية، تم التشديد على ضرورة عودة الوضع في هذا البلد الى طبيعته في اقرب وقت وان اي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لهذا البلد ليس مقبولا".

واشارت "تاس" في نبأ آخر الى ان "الوضع في اليمن الجنوبية بدأ يعود الى طبيعته" وان طائرتين سوفياتيتين نقلتا مواد طبية الى عدن.

● في دمشق صرح ناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان "معلومات مؤكدة افادت ان هناك حشودا عسكرية على الحدود الشمالية لليمن الديموقراطية وان هذه الحشود هي جزء من خطط وضعتها بعض الدوائر الرجعية العربية للتدخل في اليمن الديموقراطية".

● في ابو ظبي اوردت صحيفة "الاتحاد" معلومات عن بداية تفجر الاحداث في اليمن الجنوبية. ونسبت الى مصادر يمنية جنوبية ان الاحداث تتابعت اثر اتصال احد كبار الضباط في جهاز امن الدولة بعلي ناصر محمد في ١٢ كانون الثاني ليبلغ اليه ان ثمة خطة وضعها المناوئون له بقيادة عبد الفتاح اسماعيل وعلي عنتر لتصفيته جسديا لدى خروجه من مقر الرئاسة في طريقه الى مقر اللجنة المركزية للحزب الحاكم و"تم بالفعل صباح اليوم التالي تفجير سيارته التي لم يكن داخلها مما اكد للمجموعة الموالية لعلي ناصر ان الخطة موضع التنفيذ فقامت على الفور بتصفية علي عنتر وعلي شايع هادي ومحمود عشيش وزير الدولة لشؤون الوحدة اليمنية في مقر اللجنة المركزية، بينما نقل صالح مصلح قاسم وزير الدفاع الذي كان في مكان آخر في مقر قيادة الحزب الى عبد الفتاح اسماعيل وعلي سالم البيض اللذين اصيبا الى المستشفى العسكري".

واشارت الى ان صالح مصلح توفي في المستشفى الى مقر وزارة الدفاع في حي التواهي القريب من مقر اللجنة المركزية حيث ظل هناك يقود عناصر القوات المناوئة يوميا الى ان ... وزارة الدفاع ... الاربعاء وهو اليوم الثالث للاحداث.

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ب)